

جامعة امحمد بوقرة - بومرداس
كلية العلوم الإقتصادية، التجارية وعلوم التسيير

قسم العلوم المالية والمحاسبة



مذكرة تخرج مقدمة ضمن متطلبات نيل شهادة الماستر أكاديمي
تخصص: محاسبة وتدقيق

الموضوع:

دور التدقيق الداخلي في تحسين فعالية نظام الرقابة الداخلية في
المؤسسة الإقتصادية
دراسة حالة وحدة المجنبات على البارد - مؤسسة الأنايبب - الرعاية

تحت إشراف الأستاذ:
- صابة مختار

من إعداد الطلبة:
- حارك سهام
- سطحوم أسماء

مذكرة رقم: 174

السنة الجامعية: 2021/2022م

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

شكر وعرافان

بسم الله الرحمن الرحيم والصلاة والسلام على أشرف المرسلين سيدنا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين

الشكر والحمد لله الذي أنار لنا درب العلم والمعرفة ووفقنا لإنجاز هذا العمل.

نتوجه بجزيل الشكر إلى الأستاذ الفاضل صابرة مختار الذي أشرف على إنجاز هذا العمل، وعلى كل ما

قدمه من نصح وإرشاد وتوجيه ومساهمته في إخراج هذا البحث.

كما لا يفوتنا أن نتقدم بجزيل الشكر إلى السادة أعضاء اللجنة على قبولهم تقييم المذكرة.

والشكر موصول لكل من ساندنا وأعاننا على إتمام هذه الدراسة.

الإهداء

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله الذي جعل لي طريقا في العلم ووقفني لإتمام هذا العمل المتواضع والذي أهديته:

إلى من قال فيهما الله عزوجل: "وقضى ربك ألا تعبدوا إلا إياه وبالوالدين إحسانا".

إلى من حملتني وهن على وهن وكانت سندي في الوجود، إلى قرّة عيني وصاحبت القلب الكبير، إلى من جعلت الجنة تحت أقدامها، أُمي الغالية حفظها الله.

إلى من أحمل إسمه بكل إفتخار، إلى من ضحى براحته وحصد الأشواك عن دربي ليمهد لي طريق العلم والمعرفة، أبي العزيز حفظه الله.

إلى إخوتي (عبد الرحيم وسامي)، إلى كل الأهل والأقارب.

إلى كل الأصدقاء والزملاء.

سهام

الإهداء

بسم الله الرحمن الرحيم

إلى من بسمتها غايتي وتحت أقدامها جنتي، إلى من أفضلها على نفسي، ولم لا، فلقد
ضحت من أجلي ولم تدخر جهدا في سبيل إسعادي على الدوام.

(أمي الحبيبة).

نسير في دروب الحياة، ويبقى من يسيطر على أذهاننا في كل مسلك نسلكه

صاحب الوجه الطيب، والأفعال الحسنة.

(والدي العزيز حفظه الله)

إلى خطيبي نبض قلبي وقلمي.

إلى إخوتي وأخواتي سندي في حياتي (ياسمين، أسامة، حسام، هشام)، وإلى جميع الأخوة
الذين أثبتوا أن الأخوة ليست فقط في الرحم (خليدة، مروة، هيام، أمال).

إلى جدتي التي لم تبخل عليا يوما بالدعاء أطل الله في عمرها

إلى كل من دعمني وشجعني في حياتي وأعطاني دفعة نحو الأمام إلى كل الأهل والأقارب،

أقدم لكم هذا البحث، وأتمنى أن ينال إعجابكم.

أسماء

المخلص:

هدفت دراستنا هذه إلى إبراز الدور الذي يلعبه التدقيق الداخلي في تحسين فعالية نظام الرقابة الداخلية لوحدة المجنبات على البارد (P.A.F)-مؤسسة الأنابيب-الرغاية-، قمنا أولاً بتقديم الإطار النظري للدراسة من أجل معرفة مفهوم نظام الرقابة الداخلية أهدافها، أنواعها، مقوماتها ومكوناتها، كما تطرقنا لمفهوم التدقيق الداخلي، أهدافه، أهميته، أساليبه وأنواعه، والميثاق الأخلاقي لمهنة التدقيق وبعده قمنا بإبراز مساهمة التدقيق الداخلي في تقييم نظام الرقابة الداخلية وذلك من خلال خطوات وأساليب ومراحل تقييم نظام الرقابة الداخلية و إبراز العلاقة بينها وبين التدقيق الداخلي إذ توصلنا إلى أن التدقيق الداخلي أداة فعالة من أدوات الرقابة الداخلية.

ومن خلال دراستنا الميدانية حاولنا إسقاط الإطار النظري على الوحدة وهذا بالاعتماد على المقابلات الشخصية لمختلف مصالح الوحدة من خلال الإجابة على مجموعة من الأسئلة، وفي الأخير توصلنا إلى أن التدقيق الداخلي يعتبر أداة من الأدوات الرقابية الفعالة التي تستعين بها الوحدة لتحسين فعالية نظام الرقابة الداخلية وذلك عن طريق الكشف عن نقاط ضعف الأنظمة لتصحيحها ومعالجتها ونقاط القوة لتعزيزها.

الكلمات المفتاحية: نظام الرقابة الداخلية، التدقيق الداخلي، فعالية، الوحدة.

Résumé:

Cette étude visait à mettre en évidence le rôle que joue l'audit interne dans l'amélioration de l'efficacité du système de contrôle interne pour l'unité d'évitement du froid (P.A.F) - Raghaha pipes Corporation-. Nous avons d'abord fourni le cadre théorique de l'étude afin de connaître le concept du système de contrôle interne, ses objectifs, ses types, ses composantes et ses composantes. Nous avons également abordé la notion d'audit interne, ses objectifs, son importance, ses méthodes et ses types, ainsi que la charte de déontologie de la profession de l'audit interne dans l'évaluation du système de contrôle interne à travers les étapes, les méthodes et les étapes d'évaluation du système de contrôle interne et la mise en évidence de la relation entre celui-ci et l'audit interne, car nous avons conclu que l'audit interne est un outil efficace de contrôle interne.

A travers notre étude de terrain, nous avons essayé de déposer le cadre théorique sur l'unité, et ceci est basé sur des entretiens personnels pour les différents intérêts de l'unité en répondant à un ensemble de questions. Enfin, nous avons conclu que l'audit interne est l'un des moyens efficaces outils de contrôle que l'unité utilise pour améliorer l'efficacité du système de contrôle interne en révélant les faiblesses des systèmes pour les corriger et y remédier, et les forces pour les renforcer.

Mots clés : système de contrôle interne, audit interne, efficacité, unité.

الفهرس

الفهرس العام

الصفحة	العنوان
II-I	-اهداء
III	-شكر وتقدير
IV	-الملخص
VII-VI-V	-الفهرس
VIII	-قائمة الجداول
IX	-قائمة الأشكال
X	-قائمة المختصرات
	-قائمة الملاحق
أ-ث	-مقدمة
	الفصل الأول: الإطار النظري حول نظام الرقابة الداخلية والتدقيق الداخلي.
	-تمهيد
02	-المبحث الأول: ماهية الرقابة الداخلية.
02	-المطلب الأول: مفهوم وأهمية الرقابة الداخلية
02	-الفرع الأول: مفهوم الرقابة الداخلية
03	-الفرع الثاني: أهمية الرقابة الداخلية
04	-المطلب الثاني: العوامل التي تساعد على تطور نظام الرقابة الداخلية
05	-المطلب الثالث: أهداف ومكونات نظام الرقابة الداخلية
05	-الفرع الأول: أهداف نظام الرقابة الداخلية
07	-الفرع الثاني: مكونات نظام الرقابة الداخلية
09	-المطلب الرابع: أنواع ومقومات الرقابة الداخلية
09	-الفرع الأول: أنواع الرقابة الداخلية
11	-الفرع الثاني: مقومات الرقابة الداخلية
15	-المبحث الثاني: ماهية التدقيق الداخلي.
15	-المطلب الأول: التطور التاريخي لتدقيق الداخلي
17	-المطلب الثاني: مفهوم التدقيق الداخلي، أهميته وأساليبه
17	-الفرع الأول: مفهوم التدقيق الداخلي

19	-الفرع الثاني: أهمية التدقيق الداخلي
20	-الفرع الثالث: أساليب التدقيق الداخلي
20	-المطلب الثالث: أهداف وأنواع التدقيق الداخلي
20	-الفرع الأول: أهداف التدقيق الداخلي
22	-الفرع الثاني: أنواع التدقيق الداخلي
24	-المطلب الرابع: الميثاق الأخلاقي لمهنة التدقيق الداخلي
25	المبحث الثالث: مساهمة التدقيق الداخلي في تقييم نظام الرقابة الداخلية
25	المطلب الأول: خطوات وأساليب تقييم نظام الرقابة الداخلية
26	الفرع الأول: خطوات تقييم نظام الرقابة الداخلية
29	الفرع الثاني: أساليب تقييم نظام الرقابة الداخلية
32	المطلب الثاني: علاقة التدقيق الداخلي بنظام الرقابة الداخلية وبالأطراف الأخرى
32	الفرع الأول: علاقة التدقيق الداخلي بنظام الرقابة الداخلية
35	الفرع الثاني: علاقة التدقيق الداخلي بالأطراف الأخرى
37	المطلب الثالث: مراحل تقييم نظام الرقابة الداخلية
40	-خلاصة الفصل
	الفصل الثاني: دراسة حالة لوحة المجنبات على الباراد (P.A.F) مؤسسة أنابيب- الرعاية- تمهيد
42	-المبحث الأول: مفهوم ميدان الدراسة.
42	-المطلب الأول: التطور التاريخي للمؤسسة الأم
43	-المطلب الثاني: مفهوم وحدة المجنبات على الباراد (P.A.F) وأهدافها
43	-الفرع الأول: مفهوم وحدة المجنبات على الباراد (P.A.F)
44	-الفرع الثاني: أهداف وحدة المجنبات على الباراد (P.A.F)
44	-المطلب الثالث: نظام وحدة المجنبات على الباراد (P.A.F)
48	-المطلب الرابع: مهام مختلف المصالح لوحة المجنبات على الباراد (P.A.F)
53	-المبحث الثاني: واقع التدقيق الداخلي وحدة المجنبات على الباراد (P.A.F).
53	-المطلب الأول: موقع التدقيق الداخلي في وحدة المجنبات على الباراد (P.A.F)
55	-المطلب الثاني: آلية عمل التدقيق الداخلي في وحدة المجنبات على الباراد (P.A.F)

57	-المطلب الثالث: أهمية التدقيق الداخلي في وحدة المجنبات على البارء(P.A.F)
57	-المبحث الثالث: واقع نظام الرقابة الداخلية في وحدة المجنبات على البارء.
57	-المطلب الأول: تقييم نظام الرقابة بوحدة المجنبات على البارء(P.A.F)
67	-المطلب الثاني: تحليل نتائج تقييم نظام الرقابة الداخلية وحدة المجنبات على البارء(P.A.F) وعلاقتها بالتدقيق الداخلي.
67	-الفرع الأول: تحليل نتائج تقييم نظام الرقابة الداخلية بوحدة المجنبات على البارء(P.A.F)
70	-الفرع الثاني: علاقة التدقيق الداخلي بنظام الرقابة الداخلية في وحدة المجنبات على البارء(P.A.F)
71	-المطلب الثالث: التوصيات المقترحة لتحسين من فعالية نظام الرقابة الداخلية بوحدة المجنبات على البارء(P.A.F)
72	-خلاصة الفصل
75-73	خاتمة العامة
79-76	قائمة المراجع
	الملاحق

قائمة الجداول

قائمة الجداول

الرقم	العنوان	الصفحة
(1-1)	مقارنة بين الرقابة المحاسبية والرقابة الإدارية	10
(2-1)	علاقة التدقيق الداخلي بنظام الرقابة الداخلية.	33
(3-1)	قائمة أسئلة المقابلة لنظام الرقابة الداخلية والمتعلقة بمنظام وحدة المجنبات على البار (P.A.F)	59
(4-1)	قائمة أسئلة المقابلة لنظام الرقابة الداخلية والمتعلقة بالمشتريات.	60
(5-1)	قائمة أسئلة المقابلة لنظام الرقابة الداخلية والمتعلقة بالمخزونات.	61
(6-1)	قائمة أسئلة المقابلة لنظام الرقابة الداخلية والمتعلقة بالمبيعات.	62
(7-1)	قائمة أسئلة المقابلة لنظام الرقابة الداخلية والمتعلقة بالمقبوضات النقدية.	63
(8-1)	قائمة أسئلة المقابلة لنظام الرقابة الداخلية والمتعلقة بالمدفوعات النقدية.	64
(9-1)	قائمة أسئلة المقابلة لنظام الرقابة الداخلية والمتعلقة بالرواتب والأجور.	65
(10-1)	قائمة اسئلة خاصة بدور المدقق في تقييم نظام الرقابة الداخلية.	66

قائمة الأشكال

قائمة الأشكال

رقم الشكل	العنوان	الصفحة
(1-1)	أهداف نظام الرقابة الداخلية	6
(2-1)	مكونات نظام الرقابة الداخلية	7
(3-1)	أنواع الرقابة الداخلية	9
(4-1)	مقومات الرقابة الداخلية	12
(5-1)	أنواع التدقيق الداخلي	22
(6-1)	خطوات تقييم نظام الرقابة الداخلية	26
(7-1)	رموز إعداد خرائط التدقيق	31
(8-1)	أنواع الرقابة الداخلية وعلاقتها بالتدقيق الداخلي	33
(9-1)	منظام وحدة المجنبات على البارد	46
(10-1)	الهيكل التنظيمي الخاص بالهيئة المستقبلية للوحدة	47
(11-1)	موقع التدقيق الداخلي في الهيكل التنظيمي للمؤسسة الأم	54
(12-1)	موقع التدقيق الداخلي في وحدة المجنبات على البارد	55

قائمة المختصرات

قائمة المختصرات

coso	Committee OF Sponoring Organizations لجنة حماية المنظمات
IIA	Institute OF InternalAuditors معهد المدققين الداخليين
IFACI	Institut Français de l’Audit et du Contrôle Interne المعهد الفرنسي للتدقيق والرقابة الداخلية
P.A .F	Profilés à Froid المجنبات على البارد

قائمة الملاحق

قائمة الملاحق

رقم الملحق	عنوان الملاحق
01	طلب شراء
02	الفاخرة الشكوية لعملية الشراء
03	فاخرة الشراء
04	سند إستلام
05	وصل الدفع
06	فاخرة مبيعات
07	طلب الدفع

مقدمة

مقدمة

لقد عرف العالم تطورا كبيرا في مجالات مختلفة خاصة بعد التحولات السياسية، والاجتماعية و الاقتصادية التي شهدتها خلال القرن الماضي، وبالخصوص المجال الاقتصادي الذي شهد إتساع في حجم المؤسسات وظهور الشركات المتعددة الجنسيات ولد الكثير من الأزمات مما ألزم المؤسسات اللجوء إلى أدوات رقابية تكون مستقلة عن الإدارة تساعد في القيام بوظائف المؤسسة بكفاءة وفعالية، هذا ما أدى إلى الاهتمام بنظم الرقابة الداخلية نظرا لدورها الهام في المحافظة على أصول وأموال المؤسسة، وكذلك وجود أداة إدارية تقوم بمتابعة هذه النظم الرقابية، إذ ترغب إدارة المؤسسة دائما في التحقق من نظم الرقابة التي قامت بوضعها أنها تعمل بطريقة مرضية وسليمة.

مما سبق نتجت الحاجة لتدقيق الداخلي وذلك في أنه يعتبر أداة لفحص أنظمة الرقابة الداخلية و البيانات والمستندات والدفاتر الخاصة بالمشروع تحت التدقيق، حيث أنه فحص انتقائي منظم وتقييم كفاءة الإدارة من خلال الاستخدام الجيد لمعايير والمبادئ المتعارف عليها، والتدقيق الداخلي أيضا من أهم أدوات الرقابة الداخلية بصفة عامة ويتوقف على مدى نجاحه وفعالته إلى حد كبير نجاح وفعالية الرقابة الداخلية، إذ يقوم به شخص يطلق عليه اسم "المدقق الداخلي" ويكمن دوره في تتبع جوانب القصور والثغرات التي تؤدي إلى ضعف الرقابة الداخلية، للعمل على رفع كفاءتها ومدى انتظامها وتحسين نظام الرقابة الداخلية والتأكد من صحة المعلومات في المؤسسة بصورة جيدة لتحقيق أهدافها، كما يقوم بتدخله بإبداء رأيه وإقتراح تصحيحات وتوصيات عن الإنحرافات و نقاط الضعف و التعزيز من نقاط القوة حتى تصل المؤسسة إلى تحقيق رقابة كاملة و فعالة.

إشكالية البحث:

ومما سبق يمكن صياغة السؤال الرئيسي للموضوع كالتالي: ما مدى مساهمة التدقيق الداخلي في تحسين

فعالية نظام الرقابة الداخلية في مؤسسة أنابيب؟

من خلال السؤال الرئيسي يمكن طرح التساؤلات التالية:

- ما المقصود بنظام الرقابة الداخلية والتدقيق الداخلي، وماهي أهدافهم؟

- ما الدور الذي يلعبه التدقيق الداخلي في تحسين فعالية نظام الرقابة الداخلية، وما طبيعة العلاقة بينهم؟

- ماهي الوسائل التي يستعملها المدقق الداخلي في تقييم نظام الرقابة الداخلية؟

الفرضيات:

- التدقيق الداخلي أداة يتم من خلالها تقييم نظام الرقابة الداخلية في المؤسسة؛
- نظام الرقابة الداخلية غير فعال ومن يقوم بالتدقيق الداخلي موظفين عاديين سواء من داخل المؤسسة أو من خارجها؛
- هناك علاقة تكاملية بين التدقيق الداخلي ونظام الرقابة الداخلية، بحيث أن التدقيق الداخلي يعتبر أداة رقابية يضمن نشاط المؤسسة وإستمرارها، كما يقوم التدقيق الداخلي على إكتشاف نقاط القوة ونقاط الضعف وتصحيحها.

مبررات إختيار الموضوع:

- تعود أسباب إختيار الموضوع إلى:
- إرتباط الموضوع بمجال التخصص؛
- الرغبة الشخصية في إكتساب معارف جديدة في مجال التدقيق الداخلي ونظام الرقابة الداخلية كون أن لهما أهمية كبيرة في المؤسسات الجزائرية سواء العمومية أو الخاصة؛
- المساهمة في إثراء المكتبة الجزائرية بمثل هذه المواضيع؛
- أهمية موضوع الدراسة خاصة في ظل التحولات الاقتصادية.

أهمية الدراسة

تكمن أهمية البحث إلى حاجة المؤسسة الإقتصادية الجزائرية إلى أداة فعالة لمساعدتها في تأدية أنشطتها وضمان إستمرارها وتطورها وذلك من خلال وظيفة التدقيق الداخلي التي تعتبر وسيلة وأداة فعالة في تقييم وتحسين من فعالية نظام الرقابة الداخلية للمؤسسة وهذا لغرض كشف الأخطاء والإنحرافات وتصحيحها وتطبيق سياسات الرقابة اللازمة من أجل المحافظة على كيان المؤسسة.

أهداف الدراسة

- محاولة الإلمام بمختلف الجوانب النظرية والعلمية للرقابة الداخلية والتدقيق الداخلي؛
- التعرف أكثر على نظام الرقابة الداخلية والتدقيق الداخلي في المؤسسة؛
- إبراز أهمية التدقيق الداخلي في تقييم نظام الرقابة الداخلية في المؤسسة.

المنهج المتبع:

استخدمنا في دراستنا المنهج الوصفي في تناول الجزء النظري للدراسة، وذلك بالاعتماد على مختلف المراجع من كتب ومجالات علمية ورسائل (ماجستير، دكتوراة)، أما الجانب التطبيقي فقد اعتمدنا على المنهج الاستقرائي وهذا من خلال محاولة لإسقاط الدراسة النظرية على التطبيقية بالاعتماد على المقابلة الشخصية.

حدود البحث:

- الحدود المكانية: تمت هذه الدراسة في وحدة المجنبات على البارد (P.A.F) -مؤسسة الأنابيب-الرباطية-
- الحدود الزمنية: خلال شهر ماي 2022.

صعوبات البحث:

- صعوبة الحصول على المعلومات الدقيقة من وحدة المجنبات على البارد؛
- عدم امتلاك الوقت الكافي للبحث العلمي.

الدراسات السابقة:

*دراسة براهيم بلال بعنوان تقييم دور المراجع الداخلي في تحسين نظام الرقابة في المؤسسات الإقتصادية-دراسة عينة من المراجعين الداخليين- مذكرة ماجستير، تخصص محاسبة، جامعة امحمد بوقرة- بومرداس، 2015، تمحورت إشكاليته فيما مدى تأثير تنفيذ مهام المراجعة الداخلية ومبادئها على تحسين نظام الرقابة في المؤسسة الإقتصادية من منظور المراجع الداخلي؟، تمت الدراسة بإستعمال إستبيان موجه للمراجعين الداخليين.

حيث تهدف هذه الدراسة إلى إظهار الدور الذي تلعبه المراجعة الداخلية من خلال عمل المراجع الداخلي في تحسين نظام الرقابة الداخلية في المؤسسات الإقتصادية ومن أهم النتائج المتوصل إليها هي:

- أن المراجعة الداخلية أداة من أدوات نظام الرقابة الداخلية يقوم بمهامها المراجع الداخلي؛

- تعمل على استقلالية المراجع الداخلي على تحسين نظام الرقابة الداخلية.

* دراسة فطيمة حباش تحت عنوان دور التدقيق الداخلي في تفعيل نظام الرقابة الداخلية- دراسة ميدانية بمؤسسة مطاحن الحضنة بالمسيلة- مذكرة ماستر، محاسبة وتدقيق، جامعة محمد بوضياف -المسيلة، 2017، وتدور إشكالية البحث في كيف يساهم التدقيق الداخلي في تفعيل نظام الرقابة الداخلية بمؤسسة مطاحن

الحضنة بالمسيلة؟ إذ تم معالجة الإشكالية من خلال دراسة استكشافية وجمع البيانات حول الموضوع، تهدف الدراسة إلى كيفية مساهمة التدقيق الداخلي في كفاءة وفعالية نظام الرقابة الداخلية من خلال تقييمه لهذا النظام ومن أهم النتائج المتوصل إليها هي:

- التدقيق الداخلي وظيفة مستقلة تابعة لأعلى المستويات الإدارية في مؤسسة مطاحن الحضنة، تقدم تأكيدات معقولة عن مدى الالتزام بالخطة الإدارية؛

- يساهم المدقق الداخلي من خلال دراسته وتقييمه لنظام الرقابة الداخلية في تقويم كفايته وفي تفعيله؛

- الصعوبات التي تعترض المدقق الداخلي عند دراسة نظام الرقابة الداخلية تعرقل من فعالية هذا النظام.

* دراسة مكى أمقران، دور المراجعة الداخلية في تفعيل الرقابة نظام الرقابة الداخلية في المؤسسة -دراسة حالة تعاقدية الحبوب والخضر الجافة بأم البواقي- مذكرة ماستر، محاسبة ومالية، جامعة العربي بن مهيدي- أم البواقي، 2013، تكمن إشكالية الدراسة في: إلى أي مدى يمكن للمراجعة الداخلية أن تحسن من فعالية نظام الرقابة الداخلية في المؤسسة؟، تم الإعتماد على الإستقراء والإستنتاج لدراسة الحالة و تهدف الدراسة إلى مراجعة العمليات المالية والمحاسبية وغيرها من العمليات لخدمة الإدارة من خلال مدى متابعة فعالية الأدوات الرقابية المستخدمة، وأهم النتائج المتوصل إليها:

- كلما كان نظام الرقابة الداخلية سليم وفعال كلما قل إحتمال وقوع أعمال الغش والتزوير والتلاعب؛

- تعمل المراجعة الداخلية على إكتشاف نقاط القوة والضعف لنظام الرقابة الداخلية وتقوم بإبرازها.

تقسيمات الدراسة:

لقد قمنا بتقسيم بحثنا هذا إلى فصلين بعد مقدمة عامة كالتالي:

الفصل الأول: بعنوان الإطار النظري حول الرقابة الداخلية والتدقيق الداخلي، بحيث تطرقنا في المبحث الأول

حول ماهية الرقابة الداخلية وقد إشملت على مفهوم الرقابة الداخلية وأهميتها، العوامل التي ساعدت على تطورها، أهدافها ومكوناتها، أنواعها ومقوماتها، أما المبحث الثاني فقد خصص للتدقيق الداخلي والذي بدوره اشتمل على مفهوم التدقيق الداخلي، أهميته وأساليبه، أهدافه وأنواعه، ومعايير ميثاق الأخلاقي لمهنة التدقيق.

الفصل الثاني: يتناول دراسة حالة وحدة المجنبات على البارد-مؤسسة الأنابيب-رغاية- بحيث تم تخصيص

المبحث الأول حول التطور التاريخي لمؤسسة الأنابيب، التنظيم، الهيكل التنظيمي، وظائف المديرية العامة للمؤسسة، أما المبحث الثاني تطرقنا إلى واقع التدقيق الداخلي في وحدة المجنبات على البارد PAF، أما

المبحث الثالث فتناولنا واقع نظام الرقابة الداخلية في وحدة المجنبات على البارد PAF، وفي الأخير الخاتمة العامة.

الفصل الأول

الإطار النظري حول الرقابة
الداخلية والتدقيق الداخلي

مقدمة الفصل

من جراء التطورات التي حدثت على مستوى المؤسسات الاقتصادية وتوسع نشاطها ازداد الاهتمام بوظيفة التدقيق الداخلي حيث أصبح نشاط تقييم يمس أنشطة عديدة ومختلفة في المؤسسة يراد من خلاله الرفع من كفاءة وفعالية المؤسسة. وفيما يأتي نحاول التطرق إلى متغيرات الدراسة نظريا عبر ثلاث مباحث لهذا الفصل:

المبحث الأول يقدم ماهية الرقابة الداخلية.

والمبحث الثاني يقدم ماهية التدقيق الداخلي.

أما المبحث الثالث فيتناول دور التدقيق الداخلي في تقييم نظام الرقابة الداخلية.

المبحث الأول: ماهية الرقابة الداخلية

يمثل نظام الرقابة الداخلية من أهم الأدوات التي تعتمد عليها المؤسسة من أجل توفير الحماية لأصولها وحصولها على دقة بيانات دقيقة وقدرتها على اتخاذ قرارات سليمة وبالتالي ارتأينا أنه من خلال هذا المبحث سنتناول ماهية الرقابة الداخلية.

المطلب الأول: مفهوم وأهمية الرقابة الداخلية

يرجع الاهتمام بالرقابة الداخلية إلى دورها الفعال في التحقق من أن جميع أعمال المؤسسة تتم بأسلوب متسق مع السياسات الموضوعية ومعرفة ذلك بتطرق إلى مفهومها وأهميتها وهي كالتالي:

الفرع الأول: مفهوم الرقابة الداخلية

عرفها المعهد الكندي للمحاسبين المعتمدين أن: "نظام الرقابة الداخلية هو الخطة التنظيمية وكل الطرق والمقاييس المعتمدة داخل المؤسسة من أجل حماية الأصل، ضمان دقة وصدق البيانات المحاسبية وتشجيع فعالية الاستغلال والإبقاء على المحافظة على السير وفقا لسياسات المرسومة".¹

كما عرفت على أنها: "تلك الأساليب والسياسات الرقابية التي يتوصل إليها الرؤساء الإداريون لضمان تنفيذ العمليات والأوامر الصادرة إلى مرؤوسيه أي الرقابة التابعة من الجهاز الإداري الحكومي نفسه على العمل المؤدي فيه".²

وقد عرفها معيار التدقيق الدولي رقم 315 بأنها عملية مصممة مسبقا وتتأثر بالإدارة وبكل المعنيين بإدارة الشركة والتي من خلالها الحصول على تأكيد معقول بان الاهداف المتمثلة بتحقيق مصداقية البيانات المالية، وتحقيق كفاءة وفعالية العمليات التشغيلية وتحقيق الالتزام بالسياسات والقوانين والأنظمة قد تم تحقيقها³

وعرفت أيضا على انها: "عملية يقوم بها مجلس إدارة المؤسسة، الإدارة أو أشخاص آخرون الغرض منها

توفير تأكيد مناسب بشأن تحقيق أهداف المؤسسة في الفئات التالية:

1- اعتماد التقارير المالية.

¹ طواهر محمد التهامي، وصدقي مسعود، المراجعة وتدقيق الحسابات الإطار النظري وممارسة التطبيقية، الطبعة الأولى، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر، 2000، ص، ص84، 85.

² محمد عبد الفاتح ياغي، الرقابة في الإدارة العامة، الطبعة الثانية، كلية إدارة الأعمال، دار وائل لنشر، 2013، ص114

³ محمد حيدر موسى شعت، أثر نظام الرقابة الداخلية على جودة التقارير المالية، قدم هذا البحث استكمالاً لمتطلبات الحصول على درجة الماجستير في المحاسبة والتمويل بكلية التجارة في الجامعة الإسلامية بغزة، 2017، ص.24

2-فاعلية وكفاءة العمليات.

3-الإلتزام بالقوانين السارية"¹.

من خلال التعاريف السابقة يمكننا تعريف نظام الرقابة الداخلية بأنه مجموع الممارسات والإجراءات المحددة والطرق والمقاييس المقررة من طرف مجلس الإدارة والمسؤولين عن قيادة المؤسسة وهذا لضمان الغرض القانوني لنشاطات المؤسسة.

الفرع الثاني: أهمية الرقابة الداخلية

إن زيادة واتساع نطاق الأنشطة والبرامج الاقتصادية التي تمارسها الوحدات الاقتصادية على اختلاف أنواعها وأشكالها أدى إلى زيادة وإبراز الرغبة في الحصول على تقييم داخلي مستقل لفاعلية الإدارة داخل هذه الوحدات وهذا ما يندرج ضمن مجال عمل الرقابة الداخلية والذي يمثل من أبرز أدوات الرقابة حيث يتوقف على مدى نجاح وقوة نظام الرقابة الداخلية ما يلي:

- 1-نجاح وكفاءة وفاعلية رقابة ومتابعة وتقييم أداء ما تقوم به الوحدة من أنشطة وبرامج مختلفة؛
- 2-زيادة كفاءة أداء العاملين في الوحدة في مجال تنفيذ وأداء الأعمال والأنشطة الموكلة لكل منهم؛
- 3-مدى تحقيق النتائج المطلوبة ومن ثم تحقيق الأهداف النهائية الموضوعة من قبل الأنشطة وبرامج الوحدة؛
- 4-مدى ما يقوم به المراجع الخارجي من خطوات وما يبذله من جهود هو ومساعديه في سبيل وضع وتحديد الإطار الملائم لبرنامج مراجعته ونطاق هذا البرنامج وما يشتمله من إجمال أو تفصيل خاص بإجراءات مراجعته لعمليات وأنشطة الوحدة أو المؤسسة موضوع التدقيق؛
- 5-المساعدة على اكتشاف أي انحرافات أو أخطاء عند تنفيذ أنشطة وبرامج المؤسسة قبل وقوعها حتى يمكن تجنبها، ويمثل ذلك جوهر الرقابة الداخلية السليمة التي يجب أن تكون في نفس الوقت رقابة وقائية كلما أمكن ذلك.

ونظرا للأهمية الكبرى للرقابة الداخلية في مختلف الوحدات الاقتصادية الخاصة أو العامة أو الحكومية فقد حظيت بالعديد من الدراسات العلمية التي تهدف إلى تقييم دورها والعمل على زيادة فاعلية هذا الدور في المجالات المختلفة داخل هذه الوحدات.

¹طارق عبد العال حماد، موسوعة معايير المراجعة، الرقابة الداخلية، أدلة الإثبات، الجزء الثاني، الدار الجامعية، 2004،

وقدمت مثل هذه الدراسات العديد من البرامج والإجراءات الخاصة بتطوير وتحسين مستويات التقرير الإداري للرقابة الداخلية وتحسين أسس محاسبة المسؤولية وقواعد وإجراءات المحاسبة في الرقابة الداخلية للإدارة داخل الوحدات والمؤسسات المختلفة وبينت هذه الدراسات أن هناك أهمية كبرى للثقة في نظم الرقابة الداخلية بالنسبة لمختلف الأعمال والأنشطة داخل هذه المؤسسات.¹

المطلب الثاني: العوامل التي تساعد على تطور نظام الرقابة الداخلية

لقيت أنظمة الرقابة الداخلية في السنوات الأخيرة عناية كبيرة واهتماما بالغا من المحاسبين والمدققين وإدارة مؤسسات وقد ساعد على ذلك عدة عوامل يمكن إيجازها فيما يلي:

1- تزايد نطاق المشروعات وحجمها:

مما أدى إلى تعقيد وتشعب هياكلها التنظيمية. وحتى يمكن مراقبة العمليات بفاعلية يجب أن تعتمد الإدارة على العديد من التقارير والتحليلات التي توفر فيها درجة عالية من الثقة.

2- اضطرار الإدارة إلى تفويض السلطات والمسؤوليات إلى بعض الإدارة الفرعية:

وهذا يكون واضحا في الشركات المساهمة حيث انفصال أصحاب رؤوس الأموال عن الإدارة الفعلية لها بسبب كثرت عددهم وتباعدهم، ولذلك نراهم ممثلين في العينة العامة للمساهمين يسندون الإدارة إلى جزء منتخب منهم (مجلس الإدارة) وهذا المجلس غير قادر على إدارة الشركة بمفرده، لذلك يقوم بتفويض السلطات إلى إدارات الشركة المختلفة والإخلاء مسؤوليته أمام المساهمين يقوم بتحقيق الرقابة على أعمال هذه الإدارات المختلفة عن طريق وسائل ومقاييس وإجراءات الرقابة الداخلية التي تؤدي إلى اطمئنان مجلس الإدارة إلى سلامة العمل بالشركة.²

3- حاجة الإدارة إلى بيانات دورية دقيقة:

لا بد لإدارة المشروع من الحصول على عدة تقارير دورية عن الأوجه المختلفة لنشاطه من أجل اتخاذ المناسب واللازم من القرارات لتصحيح الانحرافات ورسم سياسة الشركة في المستقبل ولذلك لا بد من وجود نظام رقابة سليم يطمئن الإدارة إلى صحة التقارير التي تقدم لها وتعتمد عليها في اتخاذ قراراتها.

¹ عبد الفتاح محمد الصحن، وآخرون، الرقابة والمراجعة الداخلية، كلية التجارة-جامعة الإسكندرية، 2002، ص142.

² أحمد قايد نور الدين، مفاهيم في الرقابة الداخلية، دار الاعصار العلمي للنشر والتوزيع، جامعة بسكرة - الجزائر، 2017، ص73.

4-حاجة إدارة المشروع إلى حماية وصيانة أموال المشروع

يجب على الإدارة توفير نظام رقابة داخلي سليم حتى تخلي نفسها من المسؤولية المترتبة عليها في منع الأخطاء والغش أو تقليل احتمال ارتكابهما.¹

5-حاجة الجهات الحكومية وغيرها إلى بيانات دقيقة:

تحتاج الجهات الحكومية إلى بيانات دقيقة حول المؤسسات المختلفة العاملة داخل البلد لتستعملها في التخطيط الاقتصادي والرقابة الحكومية والتسعير وحصر الكفايات العلمية وما شابه. فإذا ما طلبت هذه المعلومات من المؤسسة ما، عليها تحضيرها بسرعة ودقة، وهذا هو الأمر الذي لا يتسنى لها ما لم يكن نظام الرقابة الداخلية المستعمل قويا ومتماسكا.

6-تطور إجراءات التدقيق:

لقد تحولت عملية التدقيق من كاملة تفصيلية إلى اختبارية تعتمد على أسلوب العينة الإحصائية، ذلك الأسلوب الذي يعتمد في تقرير حجمه وكمية اختباره على درجة متانة نظام الرقابة الداخلية المستعمل في المشروع المعني.²

المطلب الثالث: أهداف ومكونات نظام الرقابة الداخلية

إن وجود نظام قوي للرقابة الداخلية يسمح بتوليد معلومات ذات مصداقية يمكن المؤسسة من تحديد مكونات نظام الرقابة الداخلية وتحقيق الأهداف المرسومة كالتالي:

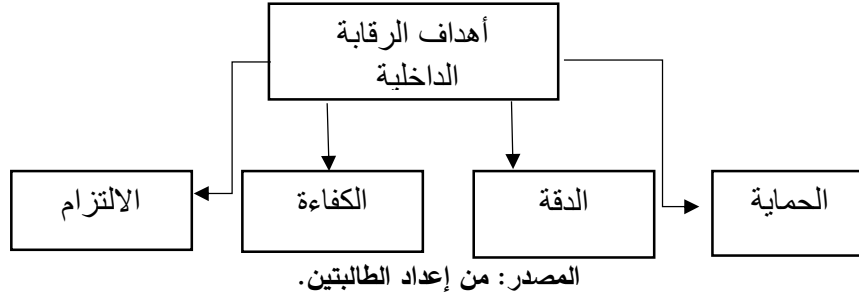
الفرع الأول: أهداف نظام الرقابة الداخلية

يمكننا توضيح الأهداف الرئيسية للرقابة الداخلية من خلال الشكل التالي:

¹مصطفى صالح سلامة، مفاهيم حديثة في الرقابة الداخلية والمالية، دار البداية ناشرون وموزعون، عمان، الأردن، الطبعة الأولى، 2010، ص11

²خالد أمين عبد الله، علم تدقيق الحسابات - الناحية النظرية والعلمية - دار وائل للنشر والتوزيع، عمان، الطبعة الخامسة، 2010، ص167.

الشكل رقم (1-1): أهداف نظام الرقابة الداخلية



تتمثل الأهداف الرئيسية للرقابة الداخلية في الأمور الآتية:

-تنظيم المشروع لتوضيح السلطات والصلاحيات والمسؤوليات؛

-حماية أصول المشروع من الاختلاس والتلاعب؛

-التأكد من دقة البيانات المحاسبية حتى يمكن الاعتماد عليها في رسم السياسات والقرارات الإدارية؛

-رفع مستوى الكفاءة الإنتاجية؛

-تشجيع الالتزام بالسياسات والقرارات الإدارية؛

-تقييم مستويات التنفيذ في الأقسام المختلفة في المؤسسة.

من خلال هذه الأهداف نلاحظ أن الرقابة الداخلية تشمل على جوانب محاسبية واقتصادية وإدارية:

1- **جوانبها المحاسبية:** حماية الأصول والتحقق من صحة البيانات والقوائم المحاسبية وزيادة درجة الاعتماد عليها؛

2- **جوانب محاسبية واقتصادية:** أساليب التخطيط وبحوث العمليات والموازنات التخطيطية والتكاليف المعيارية والانحرافات وأسبابها وأساليب تدقيقها؛

3- **جوانب اقتصادية:** مرتبطة بزيادة الكفاءة التشغيلية أي تحقيق الاستغلال الأمثل للموارد المتاحة لمنع الإسراف والضياع العادم والتلف وأعطال التجهيز الآلي؛

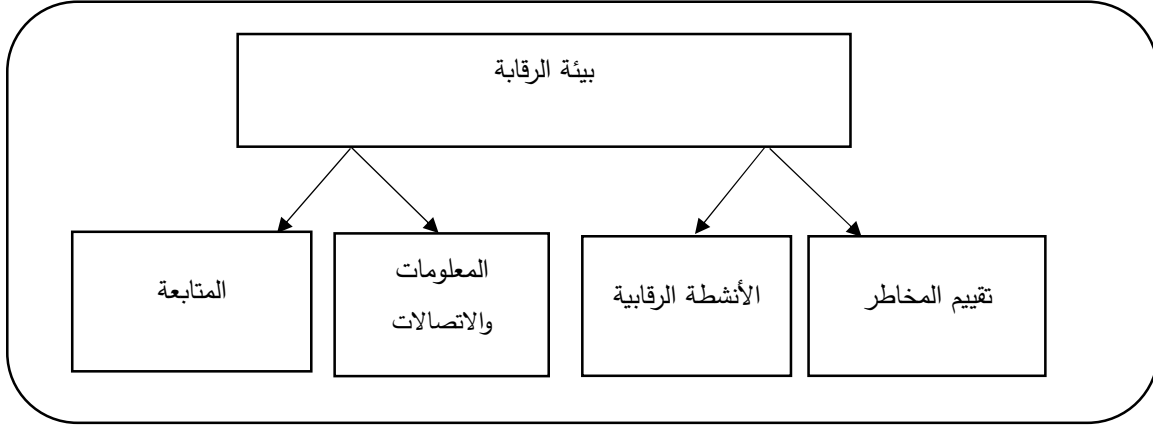
4- **جوانب إدارية:** تشجيع العاملين على الالتزام بالسياسات والأهداف الموضوعية من قبل الإدارة ودراسة الزمن والحركة، وبرامج تدريب العاملين والرقابة على الجودة.¹

¹ أحمد قايد نور الدين، مفاهيم في الرقابة الداخلية، مرجع سابق، ص، ص 97، 98

الفرع الثاني: مكونات نظام الرقابة الداخلية

يمكننا توضيح هذه المكونات من خلال الشكل التالي:

الشكل (1-2) مكونات نظام الرقابة الداخلية



المصدر: الدكتور فتحي رزق السوافيري، دار الجامعة الجديدة، 38ش سوتير الأزاريطة، 2002، ص 19

وفيما يلي شرح موجز لكل مفردة من هذه المكونات الخمسة لنظام الرقابة الداخلية:

1-بيئة الرقابة:

تعتبر البيئة الرقابية أساس المكونات الأخرى أو الأرضية التي تقوم عليها وتعمل فيها لتحقيق نظام رقابي فعال. وتتكون بيئة الرقابة من عوامل متعددة ولكن تتوقف كل هذه العوامل على موقف الإدارة العليا من مفهوم وأهمية الرقابة والمعتقدات الأخلاقية المرتبطة بمفهوم الرقابة. وبالتالي يمكن تقسيم العوامل التي تتكون منها بيئة الرقابة إلى عوامل ذات صلة مباشرة بالإدارة وعوامل أخرى مرتبطة بتنظيم المؤسسة نفسها.

وتتمثل تلك العوامل المرتبطة بالمباشرة بالإدارة في مدى نزاهة العاملين بالمستويات الإدارية المختلفة والقيم الأخلاقية السائدة لدى دين العاملين والإدارة والمعايير السلوكية المطبقة وكيفية استخدامها في الواقع العملي لتشجيع الأداء الأخلاقي وتجنب العاملين والمشروع في النهاية من الأداء والسلوك غير الأخلاقي وفلسفة الإدارة في وضع معايير وسياسات لتشجيع الأداء والسلوك الأخلاقي.

2- تقييم المخاطر:

يهتم هذا المكون بتحديد وتحليل المخاطر المتعلقة بتحقيق أهداف المؤسسة، والتعرف على احتمال حدوثها، ومحاولة تخفيض حدة تأثيراتها إلى مستويات مقبولة، وسوف يتم التعرض إلى تقدير مخاطر الرقابة بشيء من التفصيل في موضع آخر بهذا المرجع.

3- أنشطة الرقابة:

تتمثل أنشطة الرقابة في السياسات، والإجراءات، والقواعد التي توفر تأكيد معقول بخصوص تحقيق أهداف الرقابة الداخلية بطريقة ملائمة، وإدارة المخاطر بفعالية. وتتعلق تلك الأنشطة بالرقابة على التشغيل، والرقابة على إعداد التقارير المالية، والرقابة على الالتزام. وتهتم أنشطة الرقابة على التشغيل ومتابعة تشغيل المؤسسة، بينما تهدف أنشطة الرقابة على إعداد التقارير المالية إلى تأكيد إعداد تقارير مالية يمكن الوثوق فيها، أما أنشطة الرقابة على الالتزام فإنها تهدف إلى التأكد من الالتزام بالقوانين التي تطبق على المؤسسة.

4- المعلومات والاتصالات:

يهتم هذا المكون بتحديد المعلومات الملائمة لتحقيق أهداف المؤسسة، والحصول عليها وتشغيلها وتوصيلها لمختلف المستويات الإدارية بالمؤسسة، عن طريق قنوات مفتوحة للاتصالات تسمح بتدقيق تلك المعلومات وإعداد التقارير المالية.¹

5- المتابعة:

تتطلب نظم الرقابة الداخلية ان يتم متابعتها ورقابتها. وتمثل المتابعة العملية التي تتعامل مع التقييم المستمر لجودة أداء الرقابة الداخلية وتتضمن تلك العمليات تصميم ضوابط الرقابة الداخلية وتشغيلها على أساس زمني مع الأخذ في الاعتبار التصرفات التصحيحية الضرورية، وعن طريق المتابعة يمكن للإدارة أن تحدد ان ضوابط الرقابة الداخلية تعمل كما هو مستهدف منها، وأنه قد تم تعديلها لمواجهة التغيرات المحيطة على نحو ملائم.²

ووفقا لتقرير COSO فإن تلك المكونات تعتبر مقاييس يمكن على أساسها تقييم فعالية نظم الرقابة الداخلية، كما أنها تتضمن إرشادات تطبيقية بخصوص العوامل التي يمكن أن تؤخذ في الاعتبار عند تقييم فعالية نظم الرقابة الداخلية بالمؤسسات، وأشار إلى ذلك الإرشاد التطبيقي لا يتضمن قائمة شاملة

¹فتحي رزق السوافيري، وآخرون، الرقابة والمراجعة الداخلية، دار الجامعة الجديدة، الإسكندرية، 2002، ص 19-21

²وجدان علي أحمد، دور الرقابة الداخلية والمراجعة الخارجية في تحسين أداء المؤسسة، رسالة مقدمة ضمن متطلبات نيل شهادة الماجستير في العلوم التجارية، جامعة الجزائر 3، 2010، ص 30.

بكل تلك العوامل، وأنه مجرد نقطة بداية، وأن بعض تلك العوامل غير موضوعية بدرجة عالية، وتتطلب ممارسة درجة كبيرة من التقدير الشخصي.¹

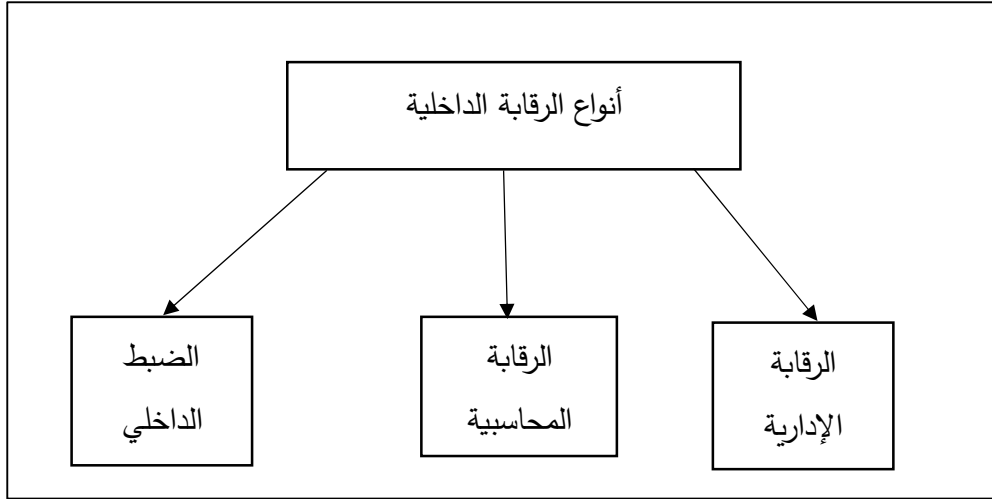
المطلب الرابع: أنواع ومقومات الرقابة الداخلية

سنتناول في دراستنا هذه أنواع الرقابة الداخلية ومقومات الرقابة والداخلية.

الفرع الأول: أنواع الرقابة الداخلية

تقسم الرقابة الداخلية إلى الأقسام التالية:

الشكل رقم (1-3): أنواع الرقابة الداخلية



المصدر: من إعداد الطالبتين.

1- الرقابة الإدارية:

وتشمل الخطة التنظيمية ووسائل التنسيق والإجراءات الهادفة لتحقيق أكبر قدر ممكن من الكفاية الإنتاجية مع تشجيع الالتزام بالسياسات والقرارات الإدارية وهي تعتمد في سبيل تحقيق أهدافها وسائل متعددة مثل الكشوفات الإحصائية ودراسات الوقت والحركة، وتقارير الأداء، والرقابة على الجودة، والموازنات التقديرية، والتكاليف المعيارية واستخدام الخرائط والرسوم البيانية وبرامج التدريب المتنوعة للمستخدمين.

¹فتحى رزق السوافيرى، وآخرون، الرقابة والمراجعة الداخلية، دار الجامعة الجديدة، مرجع سابق، ص 21

2- الرقابة المحاسبية:

وتشمل الخطة التنظيمية وجميع وسائل التنسيق والإجراءات الهادفة إلى اختبار دقة للبيانات المحاسبية المنبثقة بالدفاتر والحسابات ودرجة الاعتماد عليها ويضم هذا النوع وسائل متعددة منها-على سبيل المثال-إتباع نظام القيد المزدوج واستخدام حسابات المراقبة(الإجمالية) وإتباع موازين تدقيق الدورية وإتباع نظام المصادقات، واعتماد قيود التسوية من موظف مسؤول، وجود نظام مستندي سليم ونظام التدقيق الداخلي، وفصل الواجبات بموظف الحسابات عن الواجبات المتعلقة بالإنتاج والتخزين.¹

3- الضبط الداخلي:

ويشمل الخطة التنظيمية وجميع وسائل التنسيق والإجراءات الهادفة إلى حماية أصول المشروع من الاختلاس والضياع أو سوء الاستعمال. ويعتمد الضبط الداخلي في سبيل تحقيق أهدافه على تقسيم العمل مع المراقبة الذاتية حيث يخضع عمل كل موظف لتدقيق موظف آخر يشاركه تنفيذ العملية، كما يعتمد على تحديد الاختصاصات والسلطات والمسؤوليات.² والجدول التالي يوضح مقارنة بين الرقابة المحاسبية والإدارية:

الجدول رقم (1-1): مقارنة بين الرقابة المحاسبية والرقابة الإدارية

وجه المقارنة	الرقابة المحاسبية	الرقابة الإدارية
الهدف من الرقابة	-حماية الأصول من السرقة والضياع والاختلاس وسوء الاستخدام. التحقق من دقة المعلومات المالية الواردة في القوائم والتقارير المالية.	- التحقق من كفاءة أداء العمليات التشغيلية. -التحقق من الإلتزام بالقوانين واللوائح والسياسات والإجراءات التي وضعتها إدارة الشركة.
طبيعة عملية الرقابة	-التحقق من تنفيذ عمليات المؤسسة وفقا لنظام تفويض السلطة الملائم والمعتمد من الإدارة.	-التحقق من تنفيذ وتطبيق الإجراءات والسياسات الإدارية.

¹ خالد أمين عبد الله، علم تدقيق الحسابات-الناحية النظرية والعلمية- مرجع سابق، ص 178

² خالد راغب الخطيب، مفاهيم حديثة في الرقابة المالية والداخلية في القطاع العام والخاص، مكتبة المجتمع العربي للنشر والتوزيع، 2010، ص 18.

	- التحقق من ان عمليات المؤسسة قد تم تسجيلها في الدفاتر والسجلات طبقا للمبادئ المحاسبية المقبولة قبولاً عاماً	
--	---	--

المصدر: عبد الوهاب نصر، شحاته السيد شحاته، الرقابة والمراجعة الداخلية الحديثة في بيئة تكنولوجيا المعلومات وعولمة أسواق المال، كلية التجارة، الدار الجامعية، 2006، ص60.
ونظراً لإرتباط الرقابة المحاسبية بالجوانب المالية والمحاسبية المتعلقة بالتحقق من حماية الأصول، والتحقق من دقة المعلومات المالية الواردة في التقارير والقوائم المالية، فإن مدقق الحسابات الخارجي يهتم بها ويقوم بتقييمها لتحديد درجة اعتماده عليها تمهيداً لتحديد نطاق فحصه.¹

الفرع الثاني: مقومات الرقابة الداخلية

يتم تحديد مقومات الرقابة الداخلية على أساس المعايير المهنية على النحو التالي:

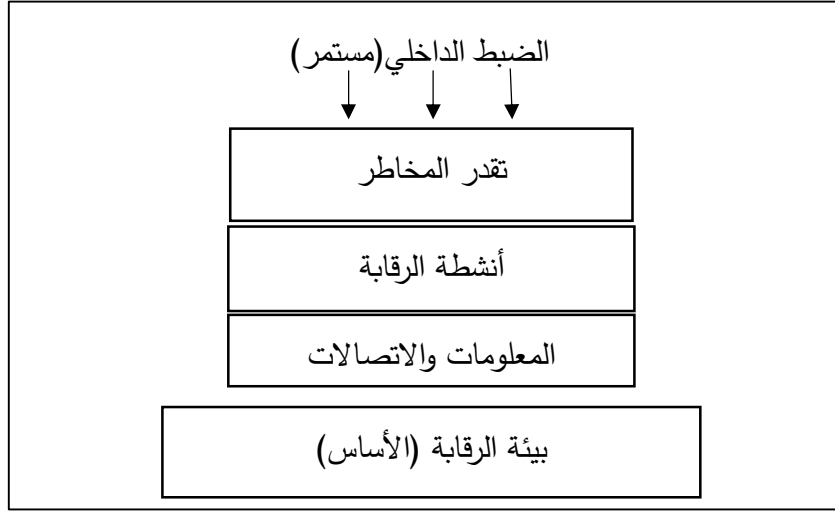
1- بيئة الرقابة

يشكل المقوم الأول-بيئة الرقابة-الأساس للمقومات الأخرى، أنظر الشكل (1-4)، وعدم وجود عنصر هام أو أكثر من بيئة الرقابة يكون سبباً في عدم فاعلية النظام على الرغم من قوة باقي المقومات. وتتحدد بيئة الرقابة بمواقف الأفراد المسؤولين عن نظام الرقابة الداخلية وموقف الإدارة تجاه الرقابة يكون له تأثير هام على فاعلية الرقابة، وهكذا فإنه على الإدارة أن تظهر تأييدها القوي للرقابة الداخلية وعليها أن تبين وتبلغ هذا التأييد لكل شخص في المؤسسة، والإدارة التي ليس لها وعي بالرقابة تعمل على الاستهانة بالنظام، وعلى سبيل المثال ذكر مكتب KPMG أن أحد أسباب إستقالته من تدقيق مؤسسة rite Aid كان تعدد نقاط الضعف في رقابة التقارير المالية للمؤسسة بسبب عدم إهتمام الإدارة بوجود رقابة قوية.²

¹ عبد الوهاب نصر، شحاته السيد شحاته، الرقابة والمراجعة الداخلية الحديثة في بيئة تكنولوجيا المعلومات وعولمة أسواق المال، كلية التجارة، الدار الجامعية، 2006، ص60.

² طارق عبد العال حماد، موسوعة معايير المراجعة، الرقابة الداخلية، أدلة الإثبات، مرجع سابق، ص، ص59، 58.

الشكل رقم (1-4): مقومات الرقابة الداخلية



المصدر: طارق عبد العال حماد، موسوعة معايير المراجعة، الرقابة الداخلية، أدلة الإثبات، الجزء الثاني، الدار

الجامعية، 2004.

2- تقدير المخاطر:

مثلاً يقدر المدققين مخاطر التدقيق-كمخاطر التعبير عن رأى غير متحفظ عن القوائم المالية التي بها تحريف جوهري، فإن المديرين يقدرون مخاطر الأعمال، ومخاطر عدم بلوغ المؤسسة لأهدافها، كنتيجة العوامل الداخلية والخارجية، والضغوط والقوى المؤثرة على المؤسسة وفي النهاية، فإن المخاطر المقترنة ببقاء المؤسسة وربحياتها، وأهداف المؤسسة لا يمكن تحقيقها بدون بعض المخاطر، والرقابة الداخلية الفعالة يجب أن تساعد المديرين في تقدير وإدارة مخاطر الأعمال.¹

1/2-تحديد الأهداف:

يعتبر تحديد أهداف المؤسسة أول خطوة لتقييم المخاطر، وتعتبر أهداف أي مؤسسة بمثابة معايير تستخدم لتقييم أداء الإدارة.

ويجب على الإدارة أن تضع الخطط اللازمة لتحقيق تلك الأهداف مع ضرورة وجود تقارير مستمرة في جميع المستويات الإدارية تنبه إلى وجود أي خطر يتعلق بعدم تحقيق تلك الأهداف.

¹ طارق عبد العال حماد، موسوعة معايير المراجعة، الرقابة الداخلية، أدلة الإثبات، مرجع سابق، ص، ص62،63.

2/2-تحديد الخطر وإحتمال حدوثه:

تتعرض أي مؤسسة للخطر الذي قد يؤثر على تحقيقها لأهدافها، وقد يحدث هذا الخطر بسبب عوامل داخلية أو خارجية.

ومن أمثلة العوامل الداخلية للخطر حدوث خلل في عمليات التشغيل وعدم فاعلية لجنة التدقيق أو مجلس الإدارة، وعدم مقدرة العاملين في السيطرة على أصول المؤسسة مما يؤدي إلى إمكانية التلاعب فيها.

ومن أمثلة العوامل الخارجية للخطر ظروف المنافسة، وصدور تشريعات جديدة تتطلب تغيير في أنشطة المؤسسة وفي سياساتها وإستراتيجيتها أو حدوث تغير في إحتياجات العملاء بصورة تؤثر على عمليات التشغيل، وعلى طبيعة أنشطتها، أو حدوث تطورات تكنولوجية قد تؤثر على أنشطة المؤسسة ومنتجاتها.

3/2-مواجهة الخطر الذي تواجهه المؤسسة:

بعد التعرف على المخاطر الداخلية أو الخارجية التي يمكن أن تتعرض لها المؤسسة، ينبغي إتخاذ الإجراءات الملائمة لمواجهة تلك المخاطر المحتملة والسيطرة عليها.¹

3 - المعلومات والاتصالات:

حتى يكون نظام الرقابة الداخلية فعالاً-يجب أن يوفر معلومات واتصالات ملائمة وفي الوقت المناسب، وأن يحدد متطلبات المعلومات وأن يوجد نظام معلومات يوفر البيانات والتقارير اللازمة.

وفي تقييم مدى ملاءمة نظام المعلومات، فإنه ينبغي على المؤسسة أن تأخذ في الحسبان الأمور التالية:

-الحصول على معلومات داخلية وخارجية وتزويد الإدارة بالتقارير اللازمة عن أداة المؤسسة ومدى تحقيقها للأهداف الموضوعية؛

-توفير معلومات للأشخاص المناسبين بتفصيل كافي وفي توقيت مناسب، وذلك لتمكينهم من الاضطلاع بمسؤولياتهم بكفاءة وفعالية؛

-إيجاد أو تعديل نظم المعلومات (حسب الحاجة)؛

-دعم الإدارة لوضع نظم المعلومات الضرورية والإلتزام بالموارد المناسبة.

¹ عبد الفتاح محمد الصحن، وآخرون، الرقابة والمراجعة الداخلية الحديثة، مرجع سابق، ص40

1/3- عناصر نظم المعلومات:

لأن القوائم المالية تمثل ناتج لنظام المعلومات لذلك فإن عناصر نظام المعلومات سوف تؤثر مباشرة على مجموعة التقارير المالية لأهداف الرقابة.

والعناصر الأساسية لنظام المعلومات الرشيد هي كالتالي:

-التعرف على المعلومات المطلوبة؛

-الحصول على المعلومات؛

-معالجة المعلومات؛

-تقارير المعلومات.

وتناقش الفقرات التالية هذه العناصر فيما يخص البيانات المحاسبية وموضحة كيف يدعم كل عنصر منها تأكيدات الإدارة المتعلقة بالقوائم المالية.

2/3- الاتصالات:

تتطلب رقابة التقارير المالية أن تبلغ الواجبات المحددة بوضوح أي التقارير المالية أن تبلغ الواجبات المحددة بوضوح إلى العاملين المسؤولين عن تطبيق إجراءات الرقابة، وكل مستخدم مسئول في حاجة إلى معرفة كيفية عمل الرقابة ودوره ومسئوليته في النظام،¹

وأهمية أداء مهامه بطريقة متوافقة وبكفاءة، ومن الوسائل الأساسية لتحقيق فاعلية الاتصالات هي الوصف الواضح للوظائف وأدلة المحاسبة وأدلة السياسة والإجراءات وبرامج تدريب العاملين.

4- أنشطة الرقابة

هي السياسات والإجراءات التي تساعد على ضمان أن التوجهات الإدارة تنفذ فعلا، كما أنها تساعد على ضمان اتخاذ الإجراءات اللازمة عند مواجهة المخاطر، وذلك لتحقيق أهداف المؤسسة.

وأنشطة الرقابة المصممة لمنع واكتشاف الأخطاء في بيانات المحاسبة تقوي نظام المعلومات المحاسبية وتسهم في عمل قوائم مالية موثوق بها.

¹ طارق عبد العال حماد، موسوعة معايير المراجعة، الرقابة الداخلية، مرجع سابق، ص-ص 65-68.

1/4- التوثيق والاعتماد والتحقق والتسويات:

هذه المجموعة من أنشطة الرقابة مصممة لمنع وإكتشاف كل من الإكتمال ووجود الأخطاء وضمان أن الصفقات مسجلة بشكل صحيح طبقاً للمبادئ المحاسبية المتعارف عليها.

2/4- التقارير:

ان أنشطة الرقابة الداخلية التي تدعم عناصر نظام المعلومات المحاسبية الملائم تشمل ما يلي:

-خريطة الحسابات: تشمل كل الحسابات وأرقام الحسابات؛

-أدلة المحاسبة: أي تعريف الحسابات والصفقات ووصف التقييم الصحيح والتبويب في القوائم المالية، وكذلك تتناول الحاجة للإفصاح في مرفقات القوائم المالية؛

-نظام قيود يومية معيارية لإعداد التسويات وأحكام تحليل ميزان التدقيق غير المعدل لنهاية المدة ودعم الملفات للتسويات الإضافية وإعادة التبويب.

3/4- أمن الأصول (حماية الأصول):

تصمم إجراءات الوقاية لحماية أصول المؤسسة، والتأكد من وجودها بالمساعدة على ضمان أنه لم يتم إختلاس الأصول.¹

المبحث الثاني: ماهية التدقيق الداخلي

أدى التطور التكنولوجي والتقدم العلمي إلى كبر وتوسع حجم المؤسسات وتعددتها واتساع نشاطها ونطاق أعمالها الأمر الذي زاد من تعقد أعمالها الإدارية والذي نجم عنه فضائح مالية كالإختلاس، الغش والتلاعب بالبيانات المالية ومن هنا زاد الاهتمام بالتدقيق الداخلي باعتباره أداة فعالة في تطوير المؤسسة.

المطلب الأول: التطور التاريخي للتدقيق الداخلي

تشير السجلات التاريخية انه قد تم الاستعانة بالتدقيق الداخلي قبيل القرن الخامس عشر، حيث كان الملوك أو التجار يعينون المدققين، ويكلفونهم باكتشاف أو منع الغش والاختلاس وقضايا مماثلة أخرى، وعليه عرفت هذه القضايا على انها جذور التدقيق الداخلي.²

¹ طارق عبد العال حماد، موسوعة معايير المراجعة، الرقابة الداخلية، أدلة الإثبات، مرجع سابق، ص-ص 62-63.

² علون محمد أمين، دور نظام المعلومات المحاسبية في تحسين التدقيق الداخلي بالمؤسسة الاقتصادية، رسالة مقدمة لنيل شهادة الدكتوراة في العلوم التجارية، جامعة بسكرة، الجزائر، 2015، ص 11.

يرجع بداية الاهتمام بالتدقيق الداخلي الى انشاء معهد المدققين الداخليين في الولايات المتحدة الامريكية عام 1941, حيث ساهم منذ انشائه في تطوير التدقيق الداخلي واتساع نطاق الانتفاع بخدماته. وقد عمل المعهد على تدعيم وتطوير التدقيق الداخلي عن طريق بذل الجهود المختلفة.¹ حيث قام المعهد من حوالي نصف قرن بانجاز الكثير لتعزيز المكانة المهنية المدققين الداخليين، ومن ضمن تلك الانجازات الموافقة على بيان بمسؤوليات المدققين الداخليين وتطوير هيكل عام للمعرفة ودليل للسلوك، وتحديد برامج التعليم المستمر و التأهل المهني، بالإضافة الى تبني معايير الممارسة المهنية للتدقيق الداخلي.² حيث تم في عام 1947 اصدار أول قائمة تتضمن مسؤوليات التدقيق الداخلي، وفي عام 1957, تم ادخال تعديلات عليها، وفي عام 1964 تم اعتماد دليل مفهوم للتدقيق الداخلي على أنه: "تدقيق للأعمال والسجلات التي تتم داخل الشركات والمؤسسات بصفة مستمرة أحيانا، وبواسطة موظفين متخصصين لهذا الغرض".³

تم تشكيل لجان عام 1974 لدراسة واقتراح إطار متكامل لمعايير الاداء المهني في التدقيق الداخلي، وفي عام 1977 انتهت اللجان من اعماله وقدمت تقريرا بنتائج دراستها، وتم المصادقة على المعايير بصورتها النهائية في المؤتمر الدولي السنوي السابع والثلاثين في سان فرانسيسكو 1977,⁴ واسهمت هذه المعايير المهنية في ولادة وبزوغ مهنة التدقيق الداخلي، ثم قام بتعديلها عام 2001 وبدأ العمل بها من جانفي عام 2002.⁵

اما فيما يخص المؤسسة الجزائرية، فلم تعترف بأهمية وضرورة القيام بتدقيق الداخلي لها إلا حديثا،⁶ حيث ان القانون رقم 88-01 المؤرخ في 12 يناير سنة 1988 يتضمن القانون التوجيهي.

هي للمؤسسات العمومية الاقتصادية حيث نص المشرع الجزائري في المادة 40: يتعين على المؤسسات العمومية الاقتصادية تنظيم وتدعيم هياكل داخلية خاصة بالمراقبة في المؤسسة وتحسين بصفة مستمرة انماط سيرها وتسييرها.⁷

¹ خلف عبد الله الوردات، التدقيق الداخلي بين النظرية والتدقيق، مؤسسة الوراق للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، الطبعة الأولى، 2006، ص 31.

² امين السيد أحمد لطفي، مراجعات مختلفة لأغراض مختلفة، الدار الجامعية، الإسكندرية، 2005، ص 95.

³ كربوعة أسماء، التوجه الجديد نحو معايير التدقيق الداخلي الدولية وأثره على الحكومات، أطروحة مقدمة لنيل هادة الدكتوراه في العلوم التجارية، جامعة الجزائر 3، الجزائر، 2020، ص 58.

⁴ خلف عبد الله الوردات، مرجع سابق، ص 31.

⁵ علون محمد لمين، مرجع سابق، ص 13.

⁶ أحمناش جمال، أهمية تحقيق التكامل بين المراجعة الخارجية والداخلية في المؤسسة، مذكرة الماجستير في علوم التسيير فرع مالية المؤسسة، جامعة بومرداس، 2010، ص 62.

⁷ الجريدة الرسمية للجمهورية الجزائرية، العدد 02، القانون 01/88، الصادر بتاريخ 12 جانفي 1988، ص 36.

ونذكر بعض العوامل التي ساعدت على نشأة وتطور التدقيق الداخلي والمتمثلة في:

- 1- تطور حجم المؤسسات وإنتشارها جغرافيا وعلى نطاق واسع مما أدى إلى تباعد المسافة بين الإدارة العليا وبين كافة العاملين؛
- 2- ظهور الشركات المساهمة وحاجة الجمعية العمومية إلى المعلومات لسلامة إستثمار أموالها وصحة وعدالة الإفصاح عن البيانات والقوائم والحسابات الختامية المنشورة؛
- 3- الاستقلال التنظيمي للإدارات ضمن الهيكل التنظيمي وتعدد المستويات الإدارية في المؤسسة، مما دفع بالإدارة إلى تفويض السلطات والمسؤوليات، ومن ثم حاجة الإدارة للتأكد من سلامة إستعمال السلطات وتحمل المسؤوليات المقابلة وفقا للسياسات والنظم والإجراءات المعمول بها؛
- 4- حاجة المجتمع إلى البيانات والمعلومات المثبتة في التقارير ولأجل التأكد من ذلك لابد من سلامة نظام التدقيق الداخلي؛
- 5- إنتهاج أسلوب اللامركزية في الإدارة، وقد لجأت الإدارة في المؤسسات الكبيرة والمنتشرة جغرافيا إلى تفويض السلطات، وإن التدقيق الداخلي يساهم في تحقيق الرقابة على أداء الموظفين الذين تم تفويضهم للقيام بمهام معينة؛
- 6- إهتمام الإدارة بنتائج الأداء أول بأول والعمل على متابعتها وذلك لتعقد العمليات الإنتاجية وتطور الأساليب التكنولوجية.¹

المطلب الثاني: مفهوم التدقيق الداخلي، أهميته وأساليبه

سوف يتم التطرق في هذا المطلب إلى مفهوم التدقيق الداخلي وأهميته وأساليبه

الفرع الأول: مفهوم التدقيق الداخلي

تعددت تعاريف التدقيق الداخلي لكن سنحاول التطرق إليها من خلال ما يلي:

يعرف التدقيق الداخلي على انه: "وظيفة تقويم مستقلة تنشأ داخل المنظمة لفحص وتقييم الانشطة كخدمة للمنظمة، بهدف مساعدة افراد المنظمة على تنفيذ مسؤوليتهم بفعالية من خلال تزويد الافراد بالمنظمة بالتحليلات والتقييمات والتوصيات والمشورة ولمعلومات المختصة بفحص الأنشطة".²

¹ حمزة محمود إسماعيل نعمان، أثر الإلتزام بمعايير التدقيق الداخلي على كفاءة التدقيق في البنوك الأردنية، رسالة الماجستير في المحاسبة، كلية الأعمال، جامعة عمان العربية، 2013، ص25.

² احمد حلمي جمعة، التدقيق الداخلي والحكومي، دار صفاء للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، الطبعة الأولى، 2011، ص46.

ويعرف كذلك على انه: "عبارة عن نشاط تقييمي يتم من خلال تنظيم معين، يهدف إلى تدقيق وفحص العمليات والقيود والمستندات بكل مستمر كأساس لخدمة الإدارة، وهو يعتبر بمثابة رقابة ادارية تمارس لقياس وتقييم فعالية أساليب الرقابة الأخرى، ويتم من خلال هيئة داخلية اي مدققين موظفين لدى المؤسسة".¹

كما عرف على انه: "وظيفة تقييم مستقلة تتشأ لفحص وتقييم كافة الانشطة للمنظمة فهي نوع من الرقابة هدفه فحص وتقييم فعالية وسائل الرقابة الاخرى".²

وعرفها معهد المدققين الداخليين (IIA) بأنه: "نشاط رقابي مستقل، موضوعي واستشاري، من شأنه تقديم التأكيدات اللازمة وابداء التوصيات التي تحقق قيمة مضافة وتزيد من فعالية المؤسسة وتؤدي الى تحسين أدائها، ويساعد هذا النشاط على تحقيق أهداف المؤسسة، بوضع أساليب منهجية منظمة لتقييم وتحسين فعالية كل من: ادارة المخاطر، الرقابة، حوكمة الشركات".³

كما عرفها المعهد الفرنسي للتدقيق والرقابة الداخليين (IFACI) على انه: "نشاط مستقل وموضوعي، يوفر للمؤسسة ضمانات بخصوص درجة التحكم في عملياتها ويقدم نصائح لتحسينها ويساهم في خلق قيمة مضافة".⁴

اما ديوان الرقابة المالية الاتحادي العراقي فقد عرف التدقيق الداخلي في الدليل الإسترشادي الصادر عام 2007 أنه: "جهاز تقويم مستقل ضمن تشكيلات الوحدة الاقتصادية و يعد أحد وسائل الرقابة الداخلية الفعالة تنشئه الادارة للقيام بخدمتها و طمأنتها على أن وسائل الضبط الموضوعية مطبقة و كافية من خلال مجموعة الضوابط و الاجراءات لتحقيق العمليات و القيود و بشكل مستمر لمان دقة البيانات المحاسبية والإحصائية و التأكد من حماية الموجودات و أموال الوحدة الاقتصادية و التحقق من اتباع موظفي الوحدة الاقتصادية للسياسات و الخطط و الاجراءات الادارية المرسومة لهم".⁵

¹ زهير الحدر، علم تدقيق الحسابات، دار البداية ناشرون وموزعون، عمان، الاردن، 2010، الطبعة الأولى، ص26.

² د. حاتم فوزي محمود أبولين، أثر التدقيق الداخلي على جودة التقارير المالية في المؤسسات الحكومية في قطاع غزة، مجلة البحوث في العلوم المالية والمحاسبة، مديرية دائرة المشتريات في وزارة العدل غزة، فلسطين، العدد 01، المجلد 05، 2020، ص 64.

³ أ. سايح نوال، التدقيق الداخلي مدخل لإدارة المخاطر في ظل التوجه الجديد للمعايير الدولية، مجلة الاقتصاد الصناعي، جامعة سطيف، العدد 11، الجزائر، 2016، ص 191.

⁴ هيئة قواسمية، دور التدقيق الداخلي في تفعيل حوكمة البنوك، مذكرة مقدمة لنيل شهادة الدكتوراة في المحاسبة والتدقيق، جامعة عنابة، الجزائر، 2016، ص30.

⁵ حسن فائز حسين، دور معايير التدقيق الداخلي لIIA في تحسين الدليل الاسترشادي المحلي وانعكاسه على كفاءة أداء وحدات التدقيق الداخلي، مجلة العلوم الاقتصادية والإدارية، العدد 108، المجلد 24، 2018، ص622.

ومن خلال التعاريف السابقة نستنتج ان التدقيق الداخلي بأنه: "عبارة عن أداة رقابية ووظيفة مستقلة داخل المؤسسة هدفه فحص، تقييم وتحليل البيانات المالية والمحاسبية قصد الوصول الى نتائج صادقة كما انه يقوم بفحص سياسات واساليب الرقابة الداخلية مع تبيان مختلف خطواتها، ويقوم بالتدقيق موظفين من داخل المؤسسة يتمتعون بالكفاءة المهنية".

وتتمثل الخدمات التي يقدمها التدقيق الداخلي فيما يلي¹:

- تحديد كفاية وفعالية نظام الرقابة الداخلي في المؤسسة؛
- تحديد قابلية المعلومات لاعتماد عليها؛
- تحقيق حماية الاصول من السرقة والحريق والتصرفات غير القانونية؛
- توفير الاستخدام الامثل للموارد؛
- تحقيق منافع واكتشاف الغش والاحتيال.

الفرع الثاني: أهمية التدقيق الداخلي

مع كبر حجم المؤسسات وتعدد اعمالها ازدادت اهمية التدقيق الداخلي كونه يعتبر وسيلة فعالة في المؤسسة، حيث تكمن أهميته في:²

- مساعدة المدير في انجاز الوظائف اليومية في ادارة وتسيير شؤون المؤسسة، وذلك لضمان الرقابة الداخلية؛
 - التحقق من سلامة نظام مسك الدفاتر المحاسبية واستمرارية عمل هذا النظام، والتأكد على أن جميع المعلومات المتوفرة هي قاعدة بيانات يمكن للمؤسسة الاعتماد عليها؛
 - الاهتمام بمختلف الجوانب المالية، الإدارية، الجانب الاقتصادي للرقابة الداخلية وضمان سلامة هذا النظام ماليا واداريا، والتحقق من سيرورة عمله.
- كما تتمثل أهميته في:³

¹ عطا الله، أحمد سويلم الحسان، الرقابة الداخلية والتدقيق في بيئة تكنولوجيا المعلومات، دار الزاوية للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، الطبعة الأولى، 2009، ص، ص63، 62.

² عزيز لوجاني، دور التدقيق الداخلي في حوكمة الشركات، دراسة حالة: مجموعة من المؤسسات الاقتصادية الجزائرية، اطروحة مقدمة لنيل شهادة الدكتوراة في عاوم التسيير، جامعة بسكرة، الجزائر، 2019، ص45.

³ محمد زامل فليح، أ. م. د سالم عواد هادي، قياس جودة التدقيق الداخلي في الشركات العامة العراقية، مجلة كلية الكوت الجامعة، جامعة بغداد، العدد 01، العراق، 2020، ص94.

- خفض تكاليف التشغيل من خلال تحسين الكفاءة وزيادة الانتاجية وتحسين عملية التخطيط؛
- استفادة المدقق الخارجي من أعمال التدقيق الداخلي من خلال توجيه الاستفسارات المناسبة للأفراد المناسبين من القسم؛
- تحليل نقاط القوة والضعف للمؤسسة مع مراعاة الثقافة التنظيمية والقرارات الادارية وما يرتبط بها من فرص وتهديدات لغرض تحسينها.

الفرع الثالث: أساليب التدقيق الداخلي

وتتمثل فيما يلي:

- 1- معرفة العمل المراد انجازه والهدف منه؛
- 2- بناء برنامج تدقيق يناسب الهدف الموضوع ووضع الخطط للتنفيذ؛
- 3- فحص عينة للتأكد من سلامة الإنجازات؛
- 4- مقارنة التنفيذ مع الخطط النظرية الموضوعية؛
- 5- تقديم تقرير لمختلف المستويات الادارية المعنية عن الانجازات والفروقات وأسبابها وطرق حل المشكلات.¹

المطلب الثالث: أهداف وأنواع التدقيق الداخلي

سنقوم من خلال هذا المطلب تقديم أهداف وأنواع التدقيق الداخلي.

الفرع الأول: أهداف التدقيق الداخلي

تتمثل اهداف التدقيق الداخلي في:

- التحقق من مدى الالتزام بالسياسات والاجراءات والخطط الموضوعة من قبل الإدارة؛
- تحديد الاهداف التي تعظم المنافع من استخدام الاساليب والطرق المناسبة في استغلال الموارد المادية والبشرية المتاحة؛
- التحقق من وجود الحماية الكافية للأصول وامكانية الاعتماد على البيانات المالية المعدة للإدارة؛

¹ خالد أمين عبد الله، التدقيق والرقابة في البنوك، دار وائل للطباعة والنشر، الطبعة الأولى، 1998، ص176

- تطوير نظام العمل في المؤسسة ونظام الرقابة الداخلية من خلال التوصيات لتحسين أداء الموظفين؛¹
- تدقيق السجلات المحاسبية المستخدمة والمستندات الثبوتية الداعمة وفحص الإيرادات والمصروفات؛
- التأكد من صحة اجراءات التسجيل والترحيل للتحقق من السلامة المالية والتحقق من عدالة التقارير والكشوفات المالية؛
- التأكد من اقتصادية وكفاءة استخدام موارد الوحدة وتحقيق أكبر نفع ممكن من ذلك الاستخدام؛
- تقييم مدى توافق عمليات الوحدة مع الخطط والسياسات المرسومة.²
- ولعل تدقيق السجلات المحاسبية من أهم المواضيع التي يجب على المؤسسة تأهيل وتدقيق الموظفين لديها بالقيام بعملية التدقيق والفحص والمعاينة وذلك للحفاظ على ممتلكات المؤسسة وحساباتها من سوء الاستخدام والعبث، وفي حالة ما إذا لم تتحقق هذه الأهداف ينتج عنها مخاطر والتي تؤدي إلى عدم نجاح التدقيق الداخلي وتتمثل في:³
- عدم دقة المعلومات المالية والتشغيلية؛
- ضياع او فقدان الأصول؛
- الاستخدام غير الاقتصادي للموارد؛
- عدم تحقيق الاهداف الموضوعية والمخططة؛
- امكانية زيادة نسبة الخطأ او الغش.

¹ خالد راغب الخطيب، التأمين من الناحية المحاسبية والتدقيقية، دار الكنوز المعرفية العلمية للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، الطبعة الأولى، 2009، ص162.

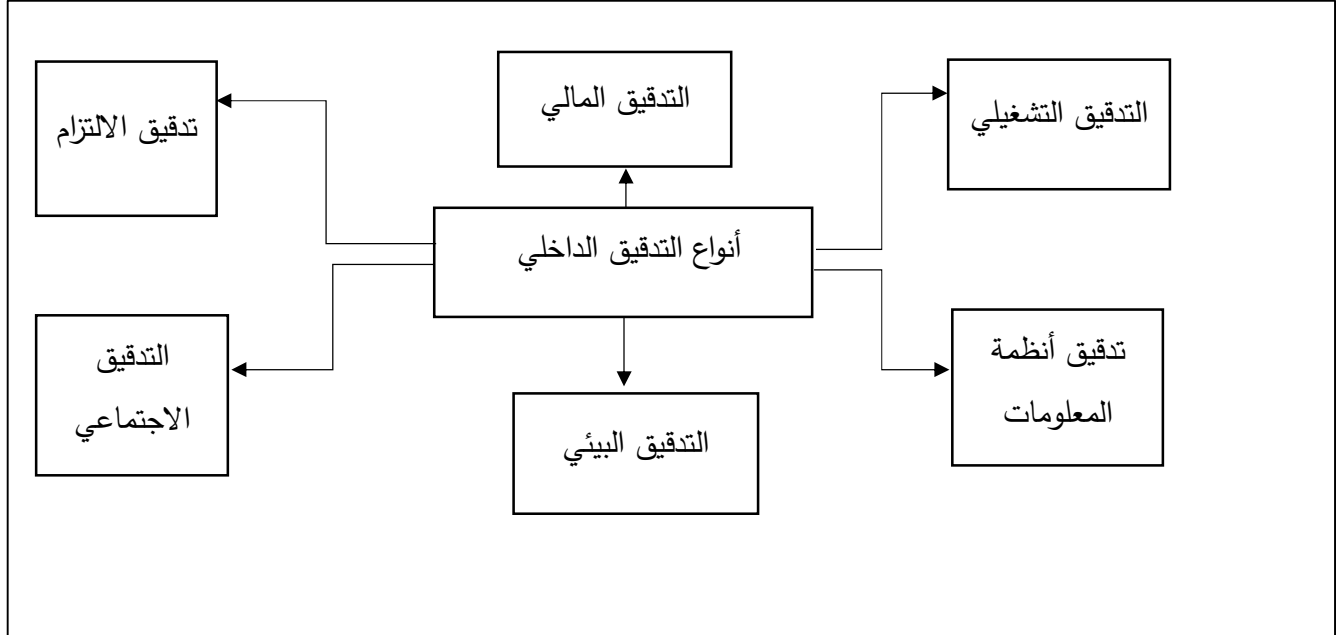
² صامد عبد الامير سعيد، فاطمة صالح الغريبان، جودة عمل أجهزة التدقيق الداخلي، مجلة كلية مدينة العلم، الجامعة المستنصرية، العدد02، المجلد12، 2020، ص65.

³ خلف عبد الله الوردات، دليل التدقيق الداخلي وفق المعايير الدولية الصادرة عن IIA، الورق للنشر والتوزيع، الطبعة الأولى، 2017، ص32.

الفرع الثاني: أنواع التدقيق الداخلي

وتتمثل هذه الأنواع في:

الشكل رقم (1-5): أنواع التدقيق الداخلي



المصدر: من إعداد الطالبتين.

1-التدقيق التشغيلي:

عرفه Boynton بأنه عملية منتظمة لجمع الأدلة المتعلقة بكفاءة وفعالية الأنشطة التشغيلية لمؤسسة معينة وتقييمها في ضوء الاهداف المحددة من قبل ادارة المؤسسة.

لذلك فان التدقيق التشغيلي يسعى الى فحص وتقييم أداء أعمال المؤسسة ككل لتحقيق الكفاية والفعالية في استخدام الموارد المتاحة في ضوء عدة معايير لتقييم الكفاية.¹

¹ رزق أبو زيد الشحنة، تدقيق الحسابات-مدخل معاصر وفقا لمعايير التدقيق الدولية، دار وائل للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، 2015، الطبعة الأولى، ص43.

2- التدقيق المالي:

يعرف على أنه الفحص الكامل والمنظم للقوائم المالية والسجلات المحاسبية والعمليات المتعلقة بتلك السجلات، لتحديد مدى تطابقها مع المبادئ المحاسبية المتعارف عليها والسياسات الادارية وأي متطلبات أخرى. الهدف منه هو اظهار البيانات والقوائم المالية بصورة موضوعية وصحيحة تعكس الوضع الحقيقي.¹

3- تدقيق الالتزام:

هو عبارة عن التحقق من مدى الالتزام بالأنظمة والقوانين والتشريعات القانونية، اضافة الى مدى الالتزام بالتعليمات الصادرة عن الجهات المنظمة للعمل.

4- تدقيق أنظمة المعلومات:

يتضمن هذا النوع تدقيق الجوانب المتعلقة بأنظمة المعلومات وشبكات الاتصال واجراءات تشغيل الانظمة اضافة الى أجهزة ومعدات الحاسوب وكافة الجوانب الاخرى ذات العلاقة بالحاسوب.

5- التدقيق البيئي:

يقوم هذا النوع من التدقيق على التحقق من مدى التوافق مع متطلبات البيئة، والتحقق من تقييم المخاطر المتعلقة بالتلوث البيئي والتأكد من ان المنتجات تم انتاجها بالتوافق مع متطلبات البيئة.²

6- التدقيق الاجتماعي:

تعرف على أنها فحص وتقييم الأداء الاجتماعي للمشروعات والذي يمكن تمييزه عن النشاط الاقتصادي لها وذلك بغرض التحقق عن مدى سلامة تعبير القوائم والتقارير في التعبير عن صافي الدخل الاجتماعي عن الفترة.³

¹ عارف عتيق علي السلامي، مدى التزام شركات التأمين اليمنية بمعايير التدقيق الداخلي، رسالة ماجستير في المحاسبة، جامعة آل البيت 2005، ص 27.

² الرمحي، زهر عطا، الاتجاهات الحديثة في التدقيق الداخلي وفقا للمعايير الدولية، دار المأمون للنشر والتوزيع، عمان، 2017، صص 45_47.

³ محمد سمير الصبان، دراسات متقدمة في المراجعة الخارجية، البدار الجامعية للطبع والنشر والتوزيع، الإسكندرية، 1997، ص 262.

المطلب الرابع: الميثاق الاخلاقي لمهنة التدقيق الداخلي

يشمل الميثاق الاخلاقي الى عنصران أساسيان هما:

- (1) - المبادئ المرتبطة بالمهنة وتطبيق معايير التدقيق الداخلي؛
- (2) - قواعد السلوك والتي تصف معيار السلوك المتوقع للمدققين الداخليين وتساعد في تفسير المبادئ في التطبيق العلمي والمعدة كدليل للسلوك الاخلاقي للمدققين الداخليين.

وبالتالي فإنه لكل منهما مجموعة من القواعد السلوكية والتي نحصرها فيما يلي:

1-المبدأ الأول: النزاهة

ويتضمن القواعد السلوكية التالية:

- يجب على المدققين الداخليين أداء عملهم بأمانة وحذر ومسؤولية؛
- يجب على المدققين الداخليين أن يحافظوا على القانون ويتوقعوا اكتشاف أية أفعال بواسطة القانون أو المهنة؛
- يجب على المدققين أن لا يشتركوا في أنشطة غير قانونية؛
- يجب على الداخليين أن يحترموا ويساهموا في تحقيق الاهداف الشرعية والاخلاقية للمنظمة التي يعملون بها.

2-المبدأ الثاني: الموضوعية

وتضمن القواعد السلوكية التالية:

- يجب على المدققين الداخليين أن لا يشاركون في أية أنشطة أو علاقات ربما تضعف أو من المفترض أن تضعف تقييم غير متحيز؛
- يجب على المدققين الداخليين ألا يقبلوا أية شيء ربما يضعف أو من المفترض أن يضعف حكمهم المهني؛
- يجب على المدققين الداخليين الإفصاح عن كل الحقائق المادية التي عرفوها أثناء قيامهم بواجباتهم.¹

¹أحمد حلمي جمعة،، مرجع سابق، ص_48_49.

3-المبدأ الثالث: السرية

يجب أن يحترم المراجع سرية المعلومات التي يحصل عليها خلال أدائه لخدماته المهنية، كما يجب عليه ألا يستخدم أو يكشف عن أي من هذه المعلومات بدون حصوله على موافقة وترخيص.¹

4-المبدأ الرابع: الكفاءة المهنية

وتتضمن القواعد السلوكية التالية:

- يجب على المدققين الداخليين أن يؤديوا فقط الخدمات بالمعرفة والمهارة الضرورية والخبرة؛
- يجب على المدققين الداخليين أن يؤديوا خدمات التدقيق الداخلي طبقاً لى معايير الممارسة المهنية للتدقيق الداخلي؛
- يجب على المدققين الداخليين أن يحسنوا باستمرار كفاءتهم وفعالية وجودة خدماتهم.²

المبحث الثالث: مساهمة التدقيق الداخلي في تقييم نظام الرقابة الداخلية

تعتبر الرقابة الداخلية أحد أهم الإجراءات التي تتخذها المؤسسة في مواجهة المخاطر والحد منها، حيث أن وضع نظام رقابة داخلية يمتاز بالكفاءة والفعالية، ويتم تطبيقه من قبل الأفراد والإدارة ويشكل حماية من المخاطر التي تواجهها ومما لا شك فيه أن التدقيق الداخلي يلعب دوراً مهماً في ضبط النظام المحاسبي للمؤسسة عن طريق تقييم نظام الرقابة الداخلية المستعمل، الذي يعتبر حجر الأساس الذي ينطلق منه المدقق عند إعدادة لبرنامج التدقيق.

وستنطرق في هذا المبحث إلى أساليب وخطوات تقييم نظام الرقابة الداخلية وعلاقتها بتدقيق الداخلي

المطلب الأول: خطوات وأساليب تقييم نظام الرقابة الداخلية:

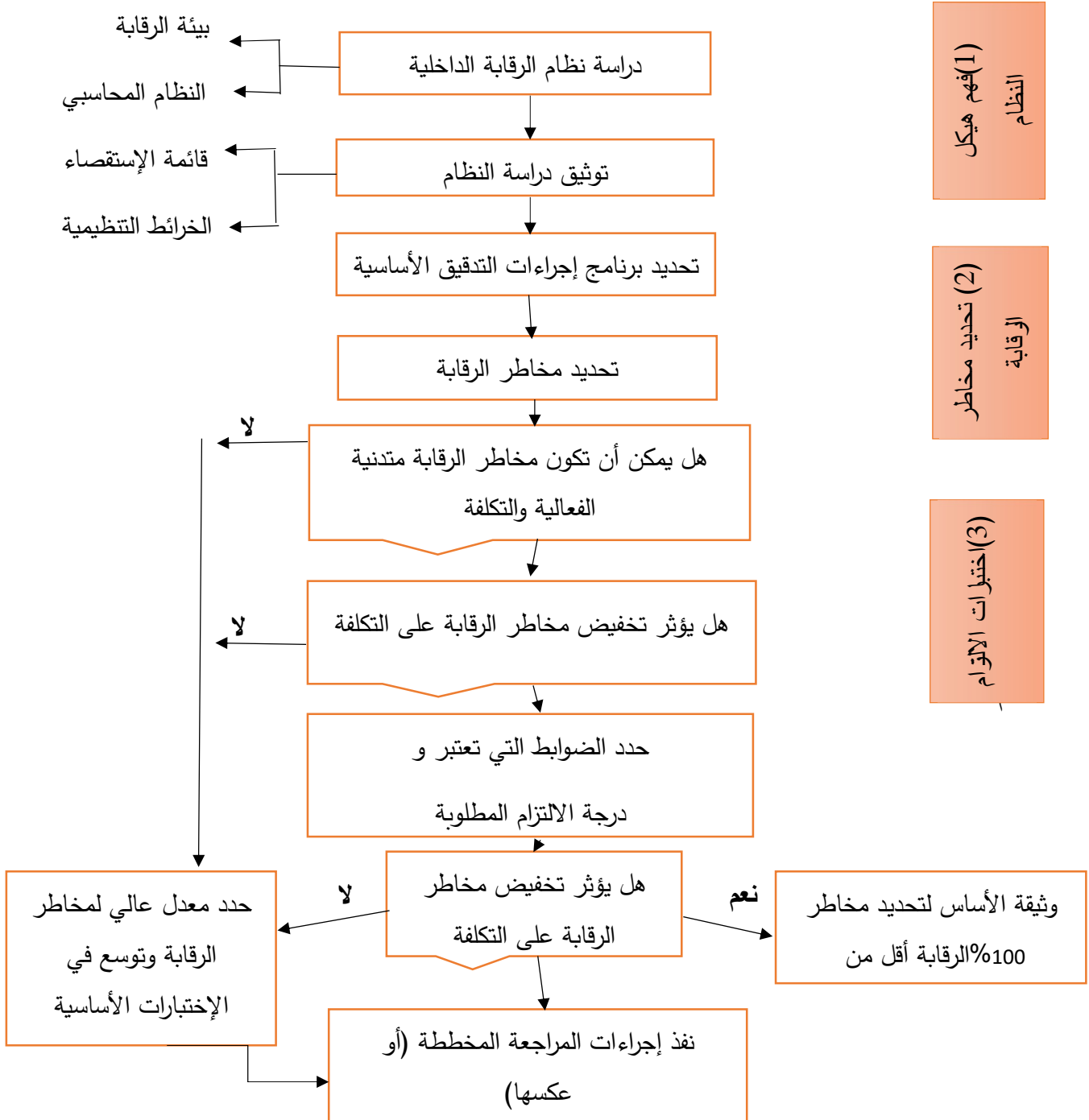
لا بد من القيام بعملية التدقيق الداخلي إتباع الخطوات وأساليب تقييم نظام الرقابة الداخلية بغرض الوصول إلى نتائج حقيقية ومعرفة مدى فعالية نظام الرقابة الداخلية من خلال ما يلي:

¹ وجدي حامد حجازي، المعايير الدولية للمراجعة شرح وتحليل، دار التعليم الجامعي للطباعة والنشر والتوزيع، الإسكندرية، مصر، 2010، ص17.

² أحمد حلمي جمع، مرجع سابق، ص49.

الفرع الأول: خطوات تقييم نظام الرقابة الداخلية

الشكل رقم (1-6): خطوات تقييم نظام الرقابة الداخلية



المصدر: غسان فلاح المطارنة، تدقيق الحسابات المعاصرة، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، الطبعة الأولى، 2006،

يمكن أن يقوم مدقق الحسابات بدراسة وفحص نظام الرقابة الداخلية في المؤسسة محل الفحص من خلال الخطوات التالية:

الخطوة الأولى: فهم هيكل نظام الرقابة الداخلية:

يجب على مدقق الحسابات أن يحقق المعرفة الكافية عن نظام الرقابة الداخلية (النظام المحاسبي وأساليب الرقابة) عن طريق الاستفسار من الأشخاص في المستويات المختلفة داخل المؤسسة، وكذلك الرجوع إلى المستندات التي توصف نظام الرقابة الداخلية، والوظائف للحصول على فهم كاف لهيكل نظام الرقابة الداخلية يستطيع مدقق الحسابات استخدام العديد من الأساليب مثل قوائم الإستقصاء، خرائط التدفق وغيرها.

تهدف عملية التقييم المبدئي لنظام الرقابة الداخلية إلى تحديد النواحي التي يرغب المدقق الإعتماد عليها في عملية التوقف، وقد يقرر عدم الإعتماد على بعض العناصر في نظام الرقابة الداخلية لأسباب معينة منها.

-التصميم غير المحكم مما يترتب عليه عدم الإطمئنان ودقة البيانات المحاسبية؛

-إن ذلك يتطلب مجهود أكبر عند القيام بالإختبارات والفحص مما يترتب عليه تجاوز الجهد للوفر المتحقق.

الخطوة الثانية: تحديد مخاطر الرقابة

الخطوة الثانية في عملية تقييم نظام الرقابة الداخلية هي تحديد مخاطر الرقابة ويمكن لمدقق الحسابات أن يقوم بذلك عن طريق مواطن الضعف والقوة ويجب تسجيلها وتوثيقها وضمها لأوراق التدقيق، كذلك يجب أن توثق مواطن الضعف والقوة فيما يسمى بأوراق التدقيق الجسر، وقد سميت بذلك لأنها تربط نتائج تقييم النظام بالإجراءات اللاحقة لتدقيق، وقد نص المعيار (400) من معايير التدقيق على أنه عند تطوير خطة التدقيق الشاملة، على المدقق تقدير المخاطر اللازمة على مستوى البيانات المالية.

الخطوة الثالثة: اختبارات الالتزام

تهدف هذه الخطوة الاختبارات للتحقق من أساليب الرقابة في المنشأة تطبيق بنفس الطريقة التي وضعت بها، وإن الموظفين في المؤسسة ملتزمون بتطبيق إجراءات وأساليب الرقابة، ويجب على إدارة المؤسسة أن تحت الموظفين على الالتزام بهذه الإجراءات والأساليب عن طريق تدريبهم وأداء المهام المخصصة لكل واحد منهم، لكي يكون على علم تام بمسؤولياتهم وما هو المطلوب منه.

تهتم اختبارات الالتزام بدرجة الأولى بثلاث عوامل من أساليب الرقابة.

- 1- تكرار القيام بإجراءات الرقابة الضرورية، قبل أن يتقرر الإعتماد على أساليب الرقابة الداخلية ومن ثم تخفيض إختبارات التحقق يجب أن يكون قد تم الإلتزام بالإجراءات المعدة مقدما. ومن أمثلة إختبارات الإلتزام فحص عينة من صور فواتير البيع لتأكد من أن كلا منها قد وقعت بما يفيد إعتماد الإئتمان؛
- 2- جودة تنفيذ إجراءات الرقابة وحتى مع تنفيذ إجراء الرقابة، فقد يكون من الضروري إنجازه بطريقة معينة لأنها هي الطريقة الصحيحة. ويمكن إختبار جودة إجراءات الرقابة، على سبيل المثال، بمناقشة مدير الإئتمان عن المعايير التي إستخدمها عند إعتماد المبيعات الأجلة وفحص تفاصيل المستندات؛
- 3- الأفراد الذين يقومون بإجراء الرقابة: يجب أن يكون الشخص المسؤول عن إجراء الرقابة مستقلا عن الوظائف التي لا يجوز ضمها إلى عمله وذلك لتصبح الرقابة فعالة. ويتحقق ذلك عن طريق الفصل بين الواجبات، والمثال على ذلك هو تقسيم الواجبات بين تداول المتحصلات النقدية وتسجيل العمليات في دفتر يومية المقبوضات النقدية وأستاذ مساعد حسابات العملاء، ويمكن إختبار التوقيعات على المستندات لتحديد الأفراد الذين أنجزوا الإجراء المعين.
- بالإضافة إلى تشجيع الإدارة على الإلتزام بمتطلبات نظام الرقابة الداخلية إلا أنه يجب على مدقق الحسابات التحقق من جدية تطبيق النظام بالتأكد من صحة الإلتزام بهذه الإجراءات، يمكن لمدقق الحسابات إختبار إلتزام بإجراءات الرقابة المأيدة بمستندات عن طريق أخذ عينة من هذه المستندات بواسطة الطرق الإحصائية ومن الممكن أن تكون خطوات إختبار الإلتزام بالإجراءات الرقابة على النحو التالي:

- أن يتم تحديد أهداف التدقيق؛
- أن يتم تعريف وتحديد مجتمع الدراسة؛
- أن يتم تحديد حجم العينة؛
- أن يقوم بإختيار العينة؛
- أن يتم فحص إجراءات الرقابة؛
- تقييم أدلة الإثبات¹.

¹ غسان فلاح المطارنة، تدقيق الحسابات المعاصرة، الطبعة، دار المسيرة لنشر والتوزيع والطباعة، عمان الأردن، الطبعة الأولى، 2006، ص (214-215).

الفرع الثاني: أساليب تقييم نظام الرقابة الداخلية

تتمثل الأساليب فيما يلي:

1-التقرير الوصفي:

يعد مراقب الحسابات (أو أحد مساعديه) هذا التقرير ليشتمل على وصف كامل لنظام الرقابة الداخلية وما يحتوي عليه من تدفق للمعلومات وتقسيم للواجبات، وطبيعة السجلات التي يتم الاحتفاظ بها. ويتم الحصول على هذه المعلومات من خلال المقابلات مع العاملين، والرجوع إلى دليل الإجراءات، والدورة المستندية وأية قرائن أخرى ملائمة.

وعادة يتم عرض هذا التقرير على بعض المسؤولين داخل الوحدة لتدقيقه وإبداء الرأي فيما إذا كان مراقب الحسابات قد جانبه الصواب في تفسير بعض الأحداث، وذلك قبل كتابته في صورته النهائية.

وفي الفترات المالية التالية قد يتطلب الأمر تعديل هذا التقرير وفقا لما تظهره عملية التدقيق من تغييرات في سير العمليات، ومن ثم فليس من الضروري إعداد تقرير جديد.¹

2-الإستقصاء (الاستبيان):

يمكن أن يستخدم مدقق الحسابات قائمة الاستبيان المكتوبة كنوع من الوسائل التي يقوم من خلالها بتوثيق إجابات العميل حول الإستفسارات الموجهة له. ويتم تصميم نموذج الإستقصاء بأن تكون الإجابة إما (نعم) أو (لا) أو يطبق أو لا يطبق، حيث أن إجابة نعم أو يطبق تشير إلى قوة نظام الرقابة الداخلية وإجابة لا أو لا يطبق تشير إلى ضعف النظام.

يستطيع مدقق الحسابات إستخدام طريقة الاستقصاء لتقييم نظام الرقابة الداخلية لأكثر من سنة مالية، كذلك يفضل معظم المدققين إستخدام هذا النظام وذلك كونه يوفر في الوقت والجهد، ولا يتطلب الأمر منه ضرورة إعداد برنامج لفحص نظام الرقابة الداخلية في كل مرة يدقق فيها أعمال المؤسسة.²

3-طريقة خرائط التدفق:

إن خرائط التدفق هي عرض بياني لنشاط معين أو لدورة عمليات محددة. إن هذه الخرائط تمكن المدقق من تقييم إجراءات الرقابة الداخلية بطريقة مختصرة وبفترة وجيزة نسبيا.

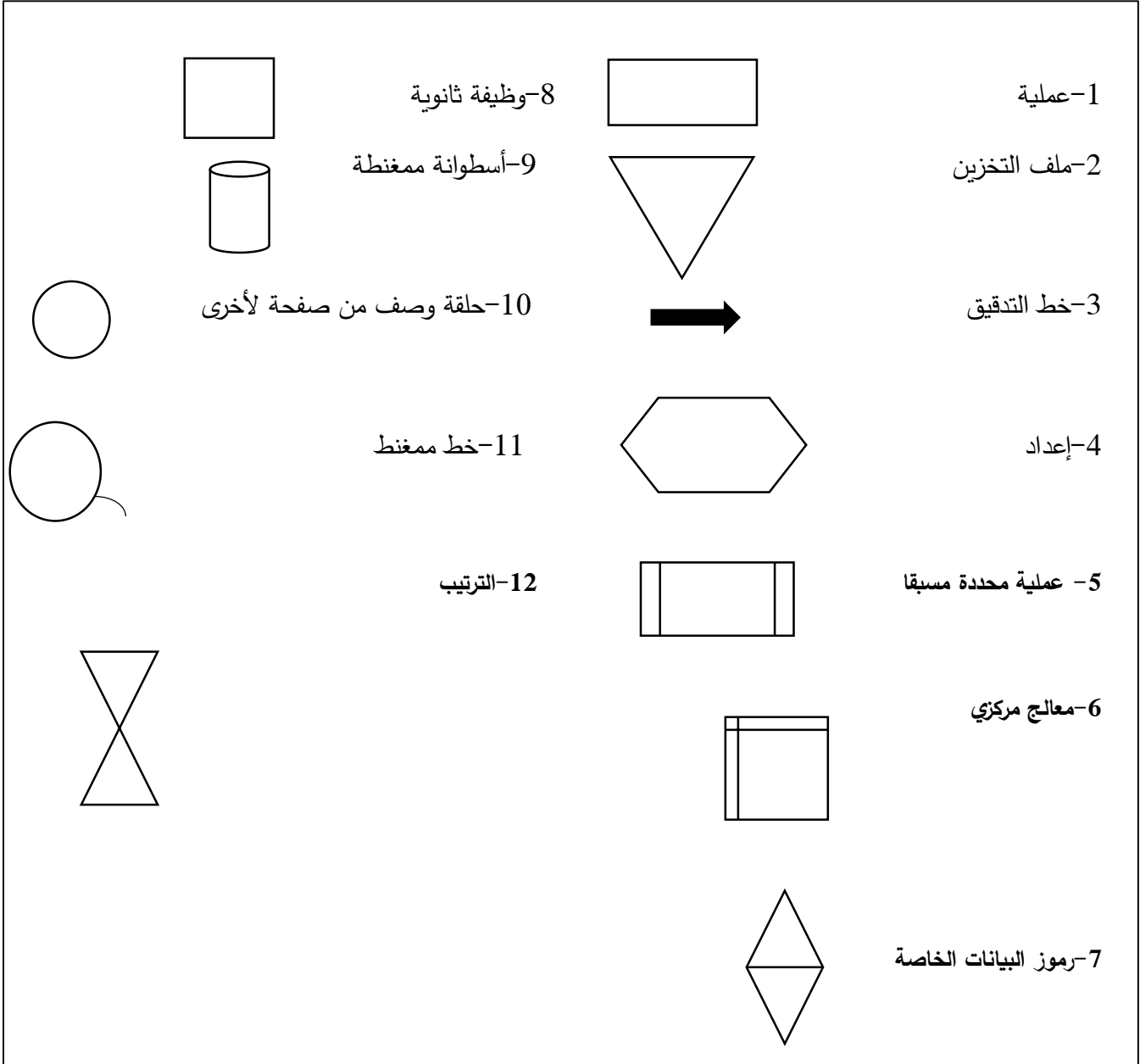
¹ محمد سمير الصبان، وآخرون، الرقابة والمراجعة الداخلية، الدار الجامعية للطباعة والنشر والتوزيع، الاسكندرية، 1996، ص 62.

² غسان فلاح المطارنة، تدقيق الحسابات المعاصرة الناحية النظرية، مرجع سابق ص 218

وتتميز خرائط التدفق عن طريقة التقرير الوصفي وعن طريقة قائمة الأسئلة (الاستقصاء) بأنها توضح خط سير العمليات بين أجزاء النظام بطريقة بسيطة، كما توضح الوسائل المستعملة في إدخال البيانات واستخراجها_ يدويا أو أليا أو إلكترونيا_ وأجهزة الإدخال والإخراج في حالة الأنظمة الآلية والإلكترونية. وتستخدم في إعداد خرائط التدفق رموز تختلف عن الرموز المستخدمة في إعداد خرائط الإجراءات وأهم هذه الرموز ما يلي:¹

¹حسين القاضي، حسين دحدوح، أساسيات التدقيق في ظل المعايير الأمريكية والدولية، مؤسسة الوراق، عمان-الأردن الطبعة الأولى، 1999، ص276.

الشكل رقم (1-7): رموز إعداد خرائط التدفق



المصدر: حسين القاضي، حسين دحدوح، أساسيات التدقيق في ظل معايير الأمريكية والدولية، الطبعة الأولى، مؤسسة الوراق، عمان-الأردن.

4- الملخص التذكيري:

يقوم المدقق هنا بوضع قواعد وأسس نظام الرقابة الداخلية السليم وطرق تحديد أسئلة أو استفسارات. حيث تمتاز هذه الطريقة بالاقتصاد بالوقت ولكن تأخذ هذه الطريقة بأن لا يتم التدوين الكتابي ومترك الأمر لكل مدقق بأن يضع الأسس الذي يراها مناسبة.

5-فحص النظام المحاسبي:

يقوم المدقق بدراسة النظام المحاسبي من خلال الحصول على قائمة بالسجلات المحاسبية وأسماء المسؤولين عن إنشائها وتدقيقها وقائمة أخرى تحتوي على المستندات والدورة المستندية ومن خلالها نستطيع الحكم على درجة متانة نظام الرقابة الداخلية حيث تركز على الظروف الخاصة لكل مؤسسة.

مما تقدم نلاحظ أن بإمكان المدقق أن يجمع بين وسيلتين أو أكثر من وسائل دراسة أنظمة الرقابة الداخلية بتقييمها وعليه في جميع الحالات فإن الهدف من أي وسيلة كانت هو التوصل إلى الحكم على درجة كفاية وفعالية نظام الرقابة الداخلية المستعمل.¹

المطلب الثاني: علاقة التدقيق الداخلي بنظام الرقابة الداخلية وبالأطراف الأخرى

الفرع الأول: علاقة التدقيق الداخلي بنظام الرقابة الداخلية

تعتبر وظيفة التدقيق الداخلي جزء مهم من نظام الرقابة الداخلية، فهي تقع على قمة هذا النظام كما أنها من أهم عناصره، تضعها إدارة المؤسسة بقصد فحص وتقييم نظام الرقابة الداخلية ولتساهم في إضافة قيمة في أدائها عن طريق الخدمات الإستشارية، كما أن المعايير الدولية للممارسة المهنية للتدقيق الداخلي ألزمت وجود تدقيق داخلي مستقل يقوم على التحسين المستمر لنظام الرقابة الداخلية وتحديد نقاط ضعفها.²

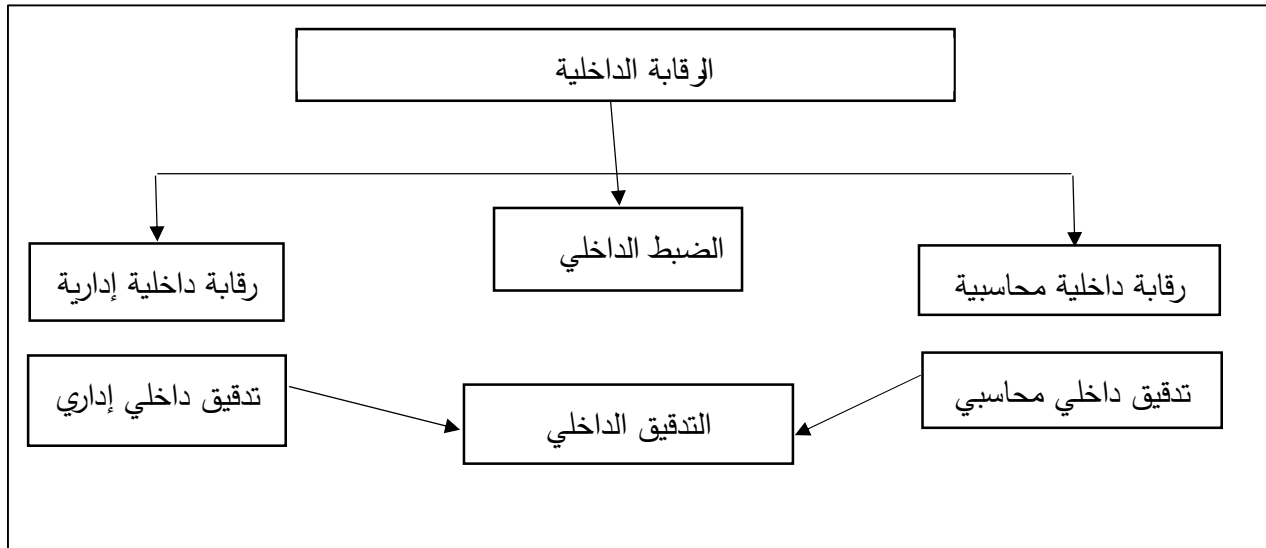
بحيث تتمثل علاقة المدقق بنظام الرقابة الداخلية في أنه يعتمد على نظام الرقابة الداخلية الذي تطبقه المؤسسة وكذلك على نتائج إختبارات الإلتزام بالإجراءات الرقابية التي تم وضعها من قبل، وذلك لتأكد بدرجة معقولة من أمانة عرض أرصدة القوائم المالية والملاحظات المرفقة بها طبقاً للمبادئ المحاسبية المتعارف بها.³

¹ خلف عبد الله الواردات، التدقيق الداخلي بين النظرية والتطبيق وفقاً لمعايير التدقيق الداخلي الدولية، مرجع سابق، ص، 149، 150.

² براج بلال، تقييم دور المراجع الداخلي في تحسين نظام الرقابة الداخلية في المؤسسات الاقتصادية، مذكرة مقدمة ضمن متطلبات نيل شهادة الماجستير في علوم التسيير، 2015، ص 54

³ عبد الفتاح محمد الصحن وآخرون، الرقابة والمراجعة الداخلية، المكتب الجامعي الحديث، الإسكندرية، 2006، ص 157.

يوضح الشكل رقم (1-8): أنواع الرقابة الداخلية وعلاقتها بالتدقيق الداخلي



المصدر: حاتم فوزي محمود أبولين، أثر التدقيق الداخلي على جودة التقارير المالية، 2020، ص 65.

الجدول (1-2) يوضح علاقة التدقيق الداخلي بنظام الرقابة الداخلية.

يمكن توضيح وفهم الرقابة الداخلية بمقارنتها مع التدقيق الداخلي كما يلي:

التدقيق الداخلي	الرقابة الداخلية	المكونات
نشاط توكيدي استشاري مستقل وموضوعي وهو مصمم لإضافة قيمة للمؤسسة وتحسين عملياتها، ومساعدة المؤسسة على تحقيق أهدافها في إيجاد منهج منظم وصارم لتقييم وتحسين فاعلية عمليات إدارة الخطر، والرقابة، والتوجيه.	تشمل على الخطة التنظيمية ووسائل التنسيق والمقاييس المتبعة في المؤسسة بهدف حماية أصولها وضبط ومراجعة البيانات المحاسبية والتأكد من دقتها، ومدى الاعتماد عليها، وزيادة الكفاءة الإنتاجية وتشجيع العاملين على التمسك بالسياسات الإدارية الموضوعية.	المفهوم
-تحديد الصلاحيات التي تخول المدقق القيام بتأدية عمليات التدقيق. -إعطاء الحق للمدقق الداخلي بالحصول على أية معلومات يراها ضرورية لأغراض التدقيق.	تتحمل مسؤولية وضع نظام الضبط الداخلي والمحافظة عليه، وعند تنفيذها لمسئولياتها الإشرافية يجب عليها وبانتظام تدقيق مدى ملائمة وكفاية عناصر الضبط الداخلي وذلك لضمان جميع الضوابط الهامة بفاعلية.	مسئوليات الإدارة

<p>-تحديد نطاق عملية التدقيق اللازم لتأديتها.</p>		
<p>-تزويد الإدارة العليا بمعلومات حول دقة نظام الرقابة الداخلية. -تزويد الإدارة العليا بمعلومات حول كيفية إنجاز العمل.</p>	<p>يجب أن يتضمن مجال عمل المدقق الداخلي فحص وتقويم كفاية وفاعلية أنظمة الرقابة الداخلية في المؤسسة ونوعية الأداء في تنفيذ المهام المحددة.</p>	<p>مسؤولية المدقق الداخلي</p>
<p>يقسم التدقيق الداخلي إلى: التدقيق المالي والتدقيق التشغيلي.</p>	<p>تنقسم الرقابة الداخلية إلى: رقابة إدارية ورقابة محاسبية وضبط داخلي.</p>	<p>الأقسام</p>
<p>التدقيق الداخلي هدفه تقويم الأنظمة المعينة بحماية ممتلكات المؤسسة وتحقيق كفاءة الأهداف ومطابقتها مع الأهداف.</p>	<p>الرقابة المالية والإدارية والضبط الداخلي هدفها تأمين سلامة وتنفيذ عملياتها والمحافظة على الأصول وتأمين الثقة بصحة المعلومات.</p>	<p>الأدوات</p>

المصدر: عطا الله أحمد سويلم الحسبان الرقابة الداخلية والتدقيق في بيئة تكنولوجيا المعلومات، ط1، دار الرياءة لنشر والتوزيع،

عمان_الأردن، 2009، ص64

الفرع الثاني: علاقة التدقيق الداخلي بالأطراف الأخرى

1- التدقيق الداخلي ومراقبة التسيير:

إن مراقبة التسيير تشمل مجموع الأليات والطرق التي تسمح للمؤسسة بالتأكد من أن مواردها تستخدم شروط فعالة، وتأخذ بعين الاعتبار التوجهات الإستراتيجية والأهداف الجارية التي وضعتها الإدارة، وتعتبر مراقبة التسيير أحد الوظائف الأساسية في المؤسسة، وقد تطورت من مجرد تحليل التكاليف والموازنات إلى أداة فعالة لقيادة أداء المؤسسة وتحسين عملياتها، وهو ما يجعلها مماثلة للتدقيق الداخلي ومتكاملة معه. وبالرغم من إختلاف الأساليب العملية في كل منهما إلا أن التدقيق الداخلي يتشابه مع مراقبة التسيير في:

- كلا الوظيفتين شاملتان، أي أنهما تهتمان بكل أنشطة المؤسسة؛
- كل من المدقق الداخلي ومراقب التسيير ليس له صلاحيات عملية وإنما يقدمان الإقتراحات والتوصيات؛
- الإرتباط التنظيمي بأعلى مستوى إداري يمنحها الإستقلالية.¹
- إن التدقيق الداخلي ومراقبة التسيير يكمل أحدهما الآخر من جهة كما يمارس كل منهما المراقبة على عمل الآخر (مراقبة متبادلة)؛
- يقوم مراقب التسيير بإعداد وتصميم نظام المعلومات في حين يقوم المدقق الداخلي بمراقبة هذه المعلومات والتحقق منها (التقارير)؛
- تعتبر هاتين الوظيفتين متكاملتين حيث أن كل واحدة منهما تكمل الأخرى، حيث تعتبر مراقبة التسيير بأنها الطريقة التي بواسطتها يتأكد المسيرون من أن المواد التي تم الحصول عليها مستعملة بفعالية لتحقيق أهداف المؤسسة.

وتتلخص أوجه الشبه بين التدقيق الداخلي ومراقبة التسيير فيما يلي:

- كلتا الوظيفتان تمارس بصفة دائمة في المؤسسة؛
- كلتا الوظيفتان مستقلين وتحت مسؤولية الإدارة العامة المباشرة.²

¹صالح محمد يزيد، أثر التدقيق الداخلي كآلية على رفع تنافسية المؤسسة، أطروحة مقدمة لنيل شهادة الدكتوراة في العلوم التجارية، جامعة بسكرة، الجزائر، 2016، ص45.

²خراف مختارية، دور التدقيق الداخلي ومراقبة التسيير في تجسيد الحكومة، أطروحة مقدمة لنيل شهادة الدكتوراة في العلوم الإقتصادية، جامعة سعيدة، الجزائر، 2018، ص، ص49، 50.

2- التدقيق الداخلي ولجنة التدقيق:

يمكن القول إن لجنة التدقيق هي عبارة عن لجنة منبثقة من مجلس الإدارة تقتصر عضويتها على الأعضاء غير التنفيذيين ممن لديهم الخبرة في مجال المحاسبة والتدقيق وهي عنصر أساسي في حوكمة الشركات حيث تقوم بالإشراف الفعال على عملية إعداد التقارير وإظهارها بجودة عالية.¹

تتمثل العلاقة بين التدقيق الداخلي ولجنة التدقيق فيما يلي:

- تعيين المدقق الداخلي وترقيته أو إقالته من منصبه وذلك حسب الحالة؛
- تقييم بصورة دورية قسم التدقيق الداخلي من ناحية الموضوعية والإستقلالية؛
- الموافقة على ميثاق التدقيق الداخلي؛
- التأكد من أن وظيفة التدقيق الداخلي تؤدي مسؤولياتها طبقا لمعايير الممارسات المهنية الخاصة بها؛
- متابعة خطة وميزانية وظيفة التدقيق الداخلي؛
- تقييم رفقة فريق التدقيق الداخلي والمدقق الخارجي وإدارة المؤسسة، مدى كفاية أنظمة الرقابة الداخلية التي يمكن أن تؤثر على الكشوف المالية؛
- مناقشة مدير التدقيق الداخلي فيما يخص نتائج التدقيق والتوصيات المقدمة.²

3- علاقة التدقيق الداخلي بوظيفة التنظيم:

أثناء ممارسة مهامه، يمكن للمدقق ملاحظة بعض الأخطاء في التنظيم التي يمكن أن تؤدي إلى نتائج خطيرة على المؤسسة، مما يستدعي منه الإشارة إليها غير أنه ليس من مسؤوليات التدقيق الداخلي البحث عن أحسن الحلول للمشاكل التنظيمية المكتشفة.

إن مهام التدقيق الداخلي تختلف عن مهام وظيفة التنظيم وذلك من عدة أوجه نذكر منها:

- وظيفة التنظيم تعمل على تحسين طرق العمل والتنظيم في المؤسسة من دون تخطيط مسبق من خلال القيام بدراسات تنظيمية يمكن أن تأخذ وقتا طويلا، خصوصا عندما يتعلق الأمر بأنظمة الإعلام الآلي بطلب من جهة معينة؛

¹صالح محمد يزيد، مرجع سابق، ص، 47

²أبو بكر الصديق قيدوان، التدقيق الداخلي ودوره في تقييم نظام الرقابة الداخلية كألية لإدارة المخاطر في البنوك الجزائرية، أطروحة مقدمة لنيل شهادة الدكتوراة في العلوم التجارية، جامعة الشلف، الجزائر، 2019، ص، ص35، 36.

- لا تتوقف وظيفة التنظيم عند مجرد إقتراح الحلول التنظيمية التي تتوصل إليها بل تذهب أبعد من ذلك، فهي تشارك في تطبيقها، كما أن هذه الحلول أو الإقتراحات قد لا تأتي بالضرورة من خلال تشخيص مسبق للمؤسسة، فقد تكون تصميمات جديدة أو أصلية دعت إليها الضرورة مثل حصول تطورات جديدة، أو تبني إستراتيجية جديدة؛

- إن التدقيق الداخلي يمكنه أن يدفع إلى إعادة النظر في التنظيم وطرق العمل عندما يكتشف وجود خلل فيها ويشير إليها ويعطي رأيه حول الحلول التنظيمية الملائمة.¹

المطلب الثالث: مراحل تقييم نظام الرقابة الداخلية

يتبع المدقق الداخلي عدة مراحل لتقييم ودراسة نظام الرقابة الداخلية وهي كالتالي:

المرحلة الأولى: جمع الإجراءات

يعمل المدقق من خلال هذه المرحلة على جمع كل ما يساعده على تقييم أنظمة المؤسسة، وتتمثل هذه الإجراءات في الوثائق المستخدمة، تعليمات تنفيذ الأعمال، التراخيص والمصادقة وحفظ وثائق المؤسسة.

المرحلة الثانية: إختبارات الفهم

يقوم المدقق بإختبار إجراءات من بدايتها إلى نهايتها، بهدف التأكد من تطابق وصف الإجراءات مع ما هو موجود في الواقع، ويتم ذلك عن طريق التأكد الشفوي أو إختبار بعض العمليات، كفحص تطابق معالجة الوثائق مع ما هو مشار إليه في مخطط تدفق الوثائق.

إن الهدف من وراء إختبارات الفهم هو التأكد من وجود الإجراءات، كما أن إختبار التطابق يقدم ضمانا على صحة وصف النظام من قبل المدقق.²

المرحلة الثالثة: التقييم الأولي لنظام الرقابة الداخلية

بالاعتماد على الخطوتين السابقتين، يتمكن المدقق من إعطاء تقييم أولي للمراقبة الداخلية بإستخراجه، مبدئيا، لنقاط القوة (ضمانات تسمح بالتسجيل الجيد للعمليات) ونقاط الضعف (عيوب يترتب عليها خطر ارتكاب أخطاء وتزوير). تستعمل في هذه الخطوة، في الغالب، إستمارات مغلقة أي إستمارات تتضمن أسئلة يكون الجواب عليها

¹نور الدين مزياي، تقييم فعالية وظيفة التدقيق الداخلي في المؤسسة الاقتصادية، رسالة دكتوراة مقدمة لنيل شهادة الدكتوراة في تسيير المؤسسات، جامعة عنابة، الجزائر، 2013.

²أحمناش جمال، و د. زغدار أحمد، أهمية تحقيق التكامل بين المراجعة ل خارجية والداخلية في المؤسسة، مرجع سابق،

إما بنعم أو بلا. (الجواب بنعم إيجابي، الجواب بلا سلبي). وعليه يستطيع المدقق في نهاية هذه الخطوة تحديد نقاط قوة النظام ونقاط ضعفه وذلك من حيث التصور، أي من الناحية النظرية للنظام محل الدراسة.

المرحلة الرابعة: اختبارات الاستمرارية

يتأكد المدقق من خلال هذا النوع من الاختبارات من أن نقاط القوة المتوصل إليها في التقييم الأولي للنظام نقاط قوة فعلا أي مطبقة في الواقع وبصفة مستمرة ودائمة. إن اختبارات الاستمرارية ذات أهمية قصوى مقارنة باختبارات الفهم والتطابق لأنها تسمح للمدقق أن يكون على يقين بأن الإجراءات التي راقبها إجراءات مطبقة باستمرار ولا تحمل خلا.

يحدد حجم هذه الإختبارات بعد الوقوف على الأخطار المحتملة الوقوع عند دراسة الخطوات السابقة لها، كما تعتبر دليل إثبات على حسن السير خلال الدورة وفي كل مكان.

المرحلة الخامسة: التقييم النهائي لنظام الرقابة الداخلية

باعتماده على إختبارات الإستمرارية السابقة الذكر يتمكن المدقق من الوقوف على ضعف النظام وسوء سيره، عند إكتشاف سوء تطبيق أو عدم تطبيق لنقاط القوة. هذا بالإضافة إلى نقاط الضعف (ضعف التصور) التي توصل إليها عند التقييم الأولي لذلك النظام.¹

ولكي تتم عملية تقييم نظام الرقابة بشكل فعال وتحقيق أهداف المؤسسة المرجوة يجب أن تتوفر مجموعة من المهارات في المدقق الداخلي والمتمثلة في:

- المهارة في تطبيق المعايير الدولية للتدقيق الداخلي وإجراءاتها وأساليبها؛
- الإلمام بمبادئ المحاسبة، الإقتصاد، القانون، الجباية وأنظمة المعلومات الإلكترونية بالإضافة إلى فهم مبادئ الإدارة من أجل تمييز وتقييم أهمية الإنحرافات عن العمل المؤدي بشكل جيد؛
- يجب أن يتمتع المدققين الداخليون بمهارات كيفية الإتصال والإقناع والتواصل مع الآخرين؛
- يجب أن تتوفر في المدققين القدرة على الحصول على المعلومات من الموظفين العاملين في المؤسسة؛
- الإلمام بشكل جيد بأهداف المؤسسة وسياساتها وخططها وبرمجتها وعملياتها ونشاطاتها؛
- يجب أن يحافظ المدققون الداخليون على كفاءتهم وقدراتهم المهنية والفنية من خلال التطوير والتعليم المستمر، والتعرف على التطورات والمتغيرات الحديثة في معايير التدقيق الداخلي، ويمكن تحقيق ذلك بالإشتراك

¹ محمد بوتين، المراجعة ومراقبة الحسابات من النظرية إلى التطبيق، ديوان المطبوعات الجامعية، بن عكنون الجزائر، الطبعة الثالثة، ص، ص 74، 73.

في برامج التدريب والأبحاث المتخصصة وحضور المؤتمرات، وكذلك الإشتراك في جمعيات لها علاقة بالمهنة والحصول على نشرات لها علاقة بالمحاسبة، التدقيق والتدقيق الداخلي.¹

¹أبو بكر الصديق قيدوان، التدقيق الداخلي ودوره في تقييم نظام الرقابة الداخلية كألية لإدارة المخاطر في البنوك الجزائرية، مرجع سابق ص 57.

خلاصة الفصل:

من خلال ما تطرقنا له في هذا الفصل إلى عموميات حول نظام الرقابة الداخلية والتدقيق الداخلي، حيث تبين لنا ان التدقيق الداخلي يعمل على تحسين وتصحيح الإجراءات الرقابية الموضوعة من طرف إدارة المؤسسة ويهدف بدرجة أولى إلى حماية أصولها وأموالها ومساعدة أعضائها في تنفيذ مهامهم ومسؤولياتهم، وذلك بقيام المدقق الداخلي بعمليات الفحص والتقييم لنظام الرقابة الداخلية للمؤسسة باستعمال مجموعة من الوسائل وإعطاء نصائح للإدارة وتعاليق حول العمليات التي تمت مراجعتها.

الفصل الثاني

دراسة حالة في وحدة المجنبات على

البارد-أنابيب-

مقدمة الفصل:

من خلال دراستنا للمتغيرات الرئيسية (نظام الرقابة الداخلية، التدقيق الداخلي)، وإبراز دور التدقيق الداخلي في تحسين نظام الرقابة الداخلية، توصلنا إلى أن التدقيق الداخلي يعتبر أداة ووسيلة إدارية فعالة في تقييم نظام الرقابة في أي مؤسسة سواء كانت خاصة أو عمومية.

سنحاول في هذا الفصل إسقاط ما تم تناوله في الإطار النظري والخاص بالمتغيرات السابقة على الإطار التطبيقي، إذ قمنا بدراسة ميدانية في وحدة المجنبات على الباردة (P.A.F) بالمؤسسة الوطنية الأنابيب-الرغاية- وهذا من خلال تقييم نظام الرقابة الداخلية لمختلف مصالح المؤسسة (الهيكل التنظيمي، مصلحة المشتريات، المبيعات... الخ) وذلك بالقيام بدراسة تقييمية للتدقيق الداخلي بالمؤسسة وعلى هذا الأساس تم تقسيم هذا الفصل إلى ثلاث مباحث حيث تناولنا في المبحث الأول مفهوم ميدان الدراسة وفي المبحث الثاني واقع التدقيق الداخلي في وحدة المجنبات على البارد (P.A.F) أما بالنسبة للمبحث الثالث تناولنا واقع نظام الرقابة الداخلية في وحدة المجنبات على البارد (P.A.F).

المبحث الأول: مفهوم ميدان الدراسة.

تحتل المؤسسة موضوع الدراسة مكانة رائدة في الاقتصاد الوطني، حيث يتمثل مجال نشاطها الرئيسي في تحويل الفولاذ وصناعة الأنابيب الملحمة بكل أنواعها، وهذا يستوجب علينا التعرف بهذه المؤسسة قبل الشروع في دراسة تفصيلية عن واقع المؤسسة بصفة عامة والوحدة المستقبلة بصفة خاصة، ولهذا الغرض فإننا من خلال هذا المبحث سنقوم بعرض تقديم موجز عن نشأة المؤسسة مهامها وأهدافها.

المطلب الأول: التطور التاريخي للمؤسسة الوطنية للأنابيب الأم Anabib

تعتبر مؤسسة أنابيب أقدم مؤسسة لصناعة الأنابيب في الجزائر وقد تأسست سنة 1959، في العهد الإستعماري تحت تسمية "الجزائرية للأنابيب"، بعد الإستقلال ومع تأميم المؤسسات في الجزائر سنة 1968، أصبحت أول وحدات المؤسسة الوطنية لصناعة الحديد والصلب (SNS) وفي عام 1974، أدمجت هذه الوحدة كغيرها من الوحدات في نظام التسيير الإشتراكي للمؤسسات، كما تم تحديث أجهزتها خلال الفترة الممتدة من 1982 إلى 1985.

إنبثق عن المؤسسة الوطنية لصناعة الحديد والصلب (SNS) إحدى عشر مؤسسة عمومية اقتصادية تنقسم إلى ثلاثة فروع وقد تم ذلك سنة 1983، وهي كالاتي:

- فرع الصناعات الأساسية؛
- فرع الصناعات التحويلية؛
- فرع الهندسة الصناعية.

وقد أنشئت مؤسسة الأنابيب بتاريخ 05 نوفمبر 1983، تحت تسمية "الشركة الوطنية للأنابيب وتحويل المنتجات المسطحة" (ENTTPP) وذلك بمقتضى المرسوم رقم 83/627 المؤرخ في 05/11/1983 وأصبحت مستقلة حاليا بمقتضى المرسوم رقم 83/02، الذي حدد ظرف بدء التنفيذ لقانون 88/01 الصادر بتاريخ 12 جوان 1989.

ويقدر رأسمالها ب 57000000000 دج.

ضمت الشركة عند نشأتها ثمانية (08) وحدات إنتاج من الأنابيب ومواد الري والألواح المعدنية وهي:

- وحدة إنتاج المقاطع الباردة (PAF) - الرغاية الجزائر؛
- وحدة الأنابيب الصغرى الملحمة (PTS) - الرغاية الجزائر؛
- الوحدة للأنابيب الكبيرة (GT) - الرغاية الجزائر؛
- وحدة تقديم الخدمات (UPS) - الرغاية الجزائر؛
- وحدة الأنابيب والخدمات للبنية التحتية (TSI) - الرغاية الجزائر؛
- وحدة الأنابيب ومعدات الري بالرشاشات (TMIA) - برج بوعريريج؛

-وحدة أنابيب صغيرة وألواح جانبية(PTTP) -حاسي عامر وهران؛
 - وحدة أنابيب الغاز تبسة (TGT) -الماء لبيض تبسة.
 واجهت مؤسسة أنابيب العديد من القيود التي أدت إلى إنهيارها المالي بشكل رئيسي بسبب:
 -وحدة أنابيب الغاز (TGT)، والذي واجه تشغيله صعوبات مختلفة بما في ذلك الخلاف مع الشريك
 الألماني SMS/MEER لمجموعة MANNESMAN، التي تفاقمت بسبب المشاكل التجارية
 المرتبطة بنسبة العرض على الطلب وإنخفاض قيمة الدينار؛
 -وحدة الأنابيب ومعدات الري بالرشاشات (TMAI)، والتي تكبدت خسائر كبيرة في أسعار الصرف
 وتكاليف مالية لا علاق لها بمستوى نشاطها؛
 وقد تم معالجة هذه الحالات في دورتي 01 سبتمبر 1997 و 21 ماي 1998، كما تم إعادة هيكلة
 مؤسسة أنابيب إذا أصبحت هذه المؤسسة عبارة عن مجمع إبتداء من 2001/01/01 والتي تفرعت
 عن الفروع التالية:

- FILIALE PIPE GAZ تقع بغرداية؛
- FILIALE ALTUMET تقع بالرغاية؛
- FILIALE IRRAGRIS تقع بوعرييج؛
- FILIALE TUBPROFIL وتقع بالرغاية وهذا الفرع يتكون من 3 وحدات؛
- UNITE PROFI LES A FROID تقع بالرغاية؛
- UNITE PETITS TUBES SOUDEES تقع بالرغاية؛
- UNITE PETITS TUBES ET TOLES PROFES تقع بوهران.

المطلب الثاني: مفهوم وحدة المجنبات على البارد (PAF) وأهدافها

سنتناول مفهوم وحدة المجنبات على البارد كونها محل دراسة

الفرع الأول: مفهوم وحدة المجنبات الباردة (PAF)

أنشأت وحدة المجنبات على البارد سنة 1975، تحت وصاية وزارة الصناعة الثقيلة بالمنطقة
 الصناعية للرغاية التي تبعد ب 30 كلم عن الجزائر العاصمة وتتربع على مساحة 150669 م²،
 وهذا الموقع الجغرافي يسمح لها بالاتصال مع مختلف المتعاملين سواء كانوا مموين أو زبائن، كما
 أنها تعتبر قريبة من الموانئ وخطوط النقل، السكك الحديدية المؤسسات المالية: كالبنوك كما تحتوي
 على طاقة بشرية يقدر عددها ب 477 موظف.

ويتم تموين الوحدة بالمادة الأولية من مركب صناعة الحديد "الحجار" وأحيانا من خلال الاستيراد.

- طريقة البناء فيها عمارة إدارة وورشات صناعية؛
- يبلغ عدد المستخدمين فيها أكثر من 477 عامل منهم 104 إيطارات و 105 عامل مؤهل
 و 268 عامل؛

- تبلغ الطاقة الإنتاجية في هذه الوحدة 130000 طن سنويا؛
- تنقسم مديرية الوحدة إلى مديريتين وخمس (5) دوائر وهي:
 - المديرية الفرعية للصيانة؛
 - المديرية الفرعية للإنتاج؛
 - دائرة المستخدمين؛
 - دائرة المحاسبة؛
 - دائرة التجارة والتسويق؛
 - دائرة مراقبة الإنتاج؛
 - دائرة التموين: وتنقسم إلى مصلحتين هما:
- مصلحة المخزون ومصلحة الشراء وهي المصلحة موضوع الدراسة.

الفرع الثاني: أهداف وحدة المجنبات على البارد (P.A.F)

تقوم هذه الوحدة بتطوير منتجاتها، من حيث النوعية والتقليل من حجم التكاليف وذلك من أجل تحقيق استمرارية في الإنتاج وتغطية السوق المحلية وهما من بين الأهداف الأساسية للوحدة إلى جانب أهداف أخرى منها.

- انجاز بطريقة مباشرة أو غير مباشرة: الدراسات التقنية التكنولوجية الاقتصادية والمالية؛
- تسهر على تطبيق وضبط المقاييس ومراقبة الجودة بهدف طرح منتجاتها ذات جودة عالية والتصدي للمنافسة؛
- تطوير ميادين صنع المنتجات ولواحقها؛
- القيام بكل الدراسات والبحوث واتخاذ جميع التدابير الرامية إلى تحسين الإنتاج كما ونوعا.
- دراسة السبل الكفيلة لاستيعاب التكنولوجيا المتعلقة بميدان عملها من أجل تطوير منتجاتها.
- السهر على حماية البيئة من التلوث؛
- المساهمة في رفع قيمة الموارد الوطنية والإنتاج الوطني؛
- تكوين مستخدميها لتحسين مستواهم تماشيا مع التطورات الحالية الحاصلة في مختلف الميادين؛
- تطوير هياكل الصيانة التي تسمح بالرفع من الإنتاج.

المطلب الثالث: الهيكل التنظيمي لوحدة المجنبات على البارد (PAF)

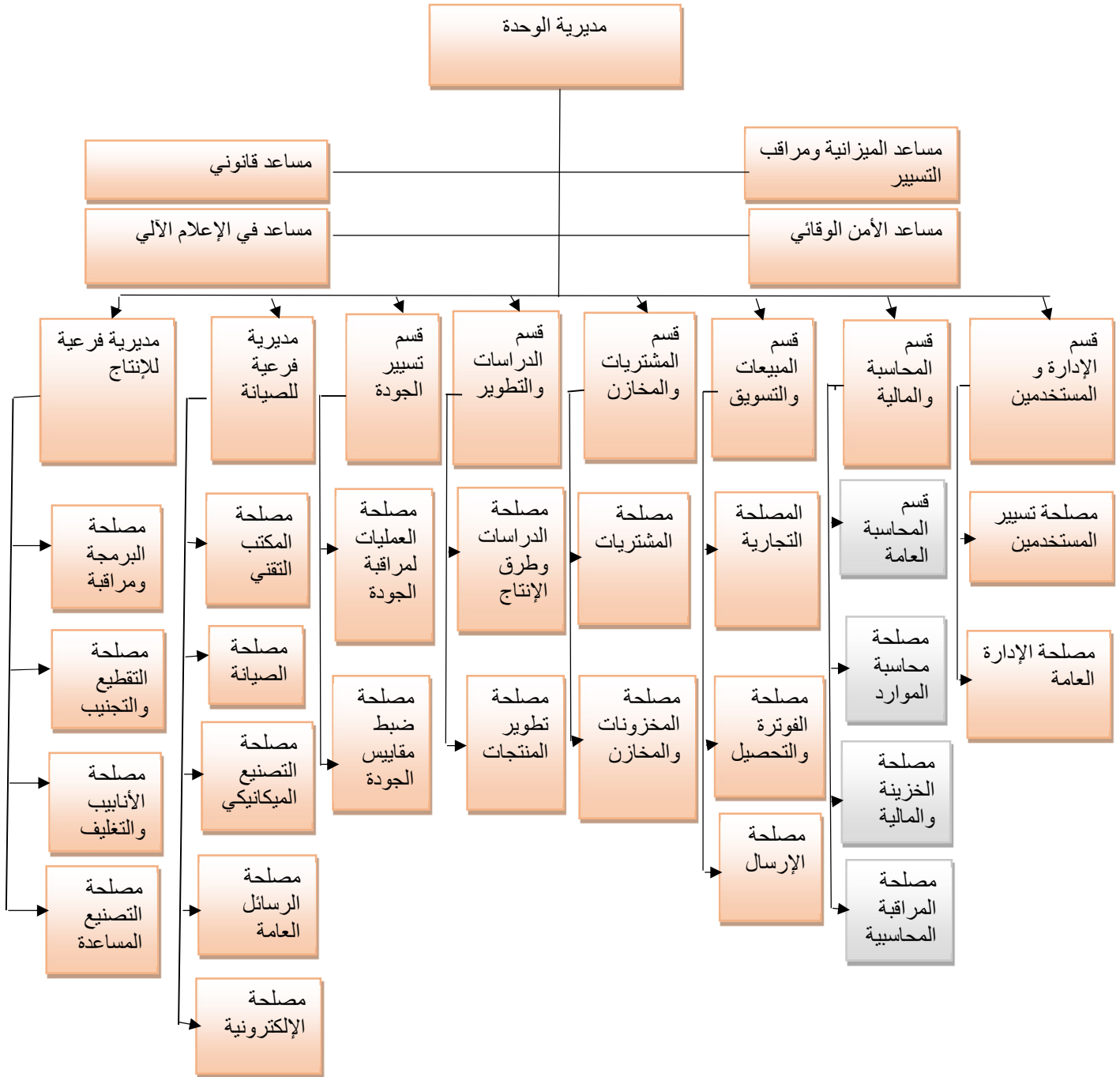
- تتكون وحدة P A F من مديرية الوحدة وأربعة مساعدين:
 - مساعد قانوني مساعد الإعلام الآلي؛
 - مساعد الميزانية ومراقبة التسيير؛
 - مساعد الأمن الوقائي.

بالإضافة إلى المديريات والأقسام التالية:

- مديرية فرعية لإنتاج؛
- مديرية فرعية للصيانة؛
- قسم تسيير الجودة؛
- قسم الدراسات والتطوير؛
- قسم المشتريات والمخازن؛
- قسم المبيعات والتسويق؛
- قسم المحاسبة والمالية؛
- قسم الإدارة والمستخدمين.

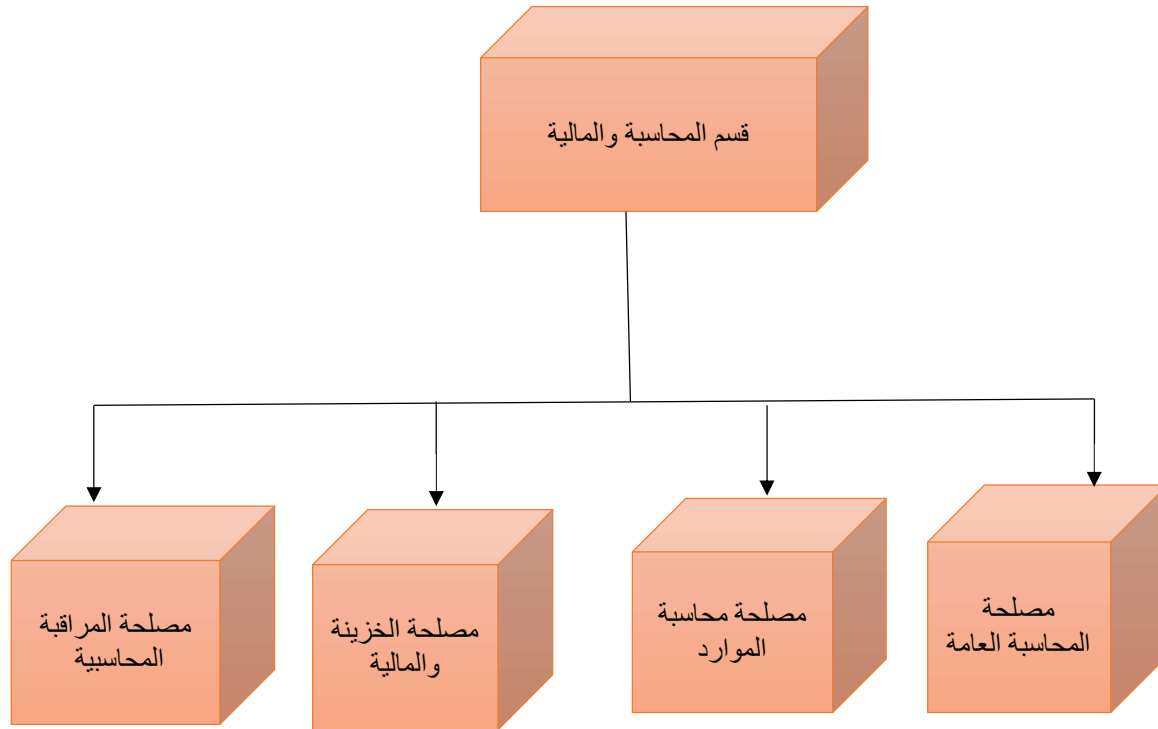
والشكل التالي يوضح هذه المديرية بمختلف مصالحها:

الشكل: (1-9) نظام وحدة المجنبات البارد-أنابيب-رغاية-



المصدر: وثائق من المصلحة المالية والمحاسبة لوحدة المجنبات على البارد (P.A.F) -الرغاية

الشكل: (10-1) الهيكل التنظيمي الخاص للهيئة المستقبلية في وحدة المجنبات على البارد



المصدر: وثائق من مصلحة المالية والمحاسبة لوحدة المجنبات البارد (P.A.F) -الترغاية.

المطلب الرابع: مهام مختلف المصالح لوحدة المجنبات على البارد (P.A.F).
وتتمثل في:

1. مهام المساعدون لمدير الوحدة:

مهام المساعد القانوني: إن المساعد القانوني مسؤول عن:

- العلاقات مع المجلس القانوني؛
- تقديم التوجيهات والإرشادات المتعلقة بإعداد وثائق العقود تسيير الأمور والقضايا المتنازع فيها.

مهام مساعد في الإعلام الآلي:

- تشغيل، تحديث وصيانة البرامج "les logiciels"؛
 - تسيير الأمور والقضايا المتنازع فيها؛
 - تسيير وتطوير شبكة الإعلام الآلي؛
 - مساعدة مختلف الوظائف في الوحدة على تحسين وتطوير المعالجة الآلية للمعطيات؛
 - تكوين وتدريب المستعملين لأجهزة الإعلام الآلي داخل الوحدة؛
 - تأدية التقارير والميزانيات الدورية.
- مهام مساعد الميزانية ومراقبة التسيير:**
- مراقبة إعداد الميزانية؛
 - إعداد تقارير التسيير الشهرية والثلاثية والسنوية وحسابات النتائج ومخططات التمويل الدورية.

مهام مساعد الأمن الوقائي:

- تسيير وسائل الوقاية والمراقبة؛
- ضمان توفر الأمن في أماكن العمل تتص عليه التشريعات والقواعد.

2. مهام المديرية الفرعية للإنتاج:

مهام مصلحة البرمجة ومراقبة الإنتاج:

- تسيير ومتابعة تطور مختلف المعطيات الخاصة بالاستغلال؛
- التخطيط العقلاني للإنتاج؛
- العمل على تتابع وترتيب مراحل العمليات الإنتاجية.

مهام مصلحة التقطيع والتجنيب:

- تنفيذ برامج التقطيع والتجنيب؛
- تسيير وصيانة أدوات ومعدات الإنتاج؛
- تسيير مخزونات الحديد المجزء.

مهام مصلحة الأنابيب والتغليف:

- تنفيذ برنامج تصنيع الأنابيب والمجنبات الثقيلة والتغليف؛
- تسيير وصيانة أدوات ومعدات تصنيع الأنابيب والتغليف.

مهام مصلحة التصنيع المساعدة:

- تنفيذ برامج تصنيع المنتجات المسطحة؛
- انجاز البرامج المتعلقة بتقديم المنتجات المسطحة؛
- انجاز البرامج المتعلقة بتقديم خدمات تركيب الرفوف المعدنية.

3-مهام المديرية الفرعية للصيانة:

مهام المكتب التقني:

- المتابعة التقنية للتجهيزات؛
- تسيير الملفات التقنية والوثائق؛
- تسيير مخزونات قطع الغيار والفولاذ الخاص بالبناء؛
- معالجة المعطيات الخاصة بعقلته تكاليف الصيانة.

مهام مصلحة الصيانة:

- صيانة المعدات والتجهيزات المتعلقة بميدان الميكانيك والكهرباء؛
- تسيير قطع الغيار.

مهام مصلحة التصنيع الميكانيكي:

- انجاز برامج تصنيع قطع الغيار الميكانيكية؛
- تصنيع الأدوات والوسائل الإنتاجية؛
- الاستغلال العقلاني لوسائل التصنيع الميكانيكي والمعالجة الحرارية.

مهام الوسائل العامة:

- صيانة البنية التحتية؛
- العمل على سلامة وحماية المحيط من التلوث.

مهام مصلحة الإلكترونيك:

- الصيانة الإلكترونية للمعدات والتجهيزات؛
- تحديد الاحتياجات من قطع الغيار الإلكترونية؛
- تسيير واستغلال المخبر الإلكتروني.

4- مهام قسم تسيير الجودة :

مهام مصلحة العمليات لمراقبة الجودة:

- تحديد واستخدام برامج المراقبة؛
- الاستلام النوعي للمواد والمنتجات الوسيطة والمنتجات تامة الصنع؛
- معالجة وتسيير نتائج المراقبة؛
- المعالجة النوعية للاحتياجات وطلبات الزبائن.

مهام مصلحة ضبط مقاييس الجودة:

- إعداد واستخدام برامج ضبط مقاييس الجودة الخاصة بالتجهيزات والمعدات؛
- تسيير ومعالجة نتائج استغلال وسائل التجربة والمراقبة؛
- إنشاء علاقات مع المؤسسات الشرعية المتخصصة في المقاييس والمراقبة؛
- إعداد عينات ونماذج للمنتجات.

5- مهام قسم الدراسات والتطوير:

مهام مصلحة الدراسات وعرف الإنتاج:

- إعداد تشكيلات سلعية وإصدار التوجيهات الخاصة بالتصنيع؛
- تطوير طرق الإنتاج؛
- تحديد نماذج ومعايير الاستغلال؛
- متابعة انجازات الآلات والمعدات؛
- إعداد الخصائص التقنية للمنتجات والمواد؛
- مساعدة مصالح التصنيع الموجودة على مستوى الوحدة؛
- تحديد وعقلانية تكاليف الإنتاج؛
- معالجة تحليل نتائج الاستغلال والآلات والمعدات.

مهام مصلحة تطوير المنتجات:

- العمل على تطوير منتجات تكتسب مكانة تنافسية؛
- تسيير المشاريع الجديدة؛
- دراسة فرص توسيع وتحديث التشكيلات السلعية؛
- تسيير وتطوير قائمة السلع والخدمات.

6- مهام قسم المشتريات والمخازن :

مهام مصلحة المشتريات:

- العمل على توفير المشتريات اللازمة لضمان سير مختلف مراكز النشاط؛
- تسيير برامج المشتريات؛

- إعداد وتحديث ملفات الممونين؛
- تسيير العقود والطلبات.

مهام مصلحة المخزونات والمخازن:

- إعداد وتسيير برامج التموين؛
- استلام وتسيير مواد ومستلزمات الإنتاج؛
- تسيير المخزونات من مواد ومستلزمات الإنتاج؛
- الجرد الكمي المستمر وذلك في إطار التنظيم المعمول به.

7-مهام قسم المبيعات والتسويق:

مهام المصلحة التجارية:

- إعداد وتسيير دفتر الطلبية؛
- تسيير ملفات الزبائن وإدارة المبيعات؛
- تسيير المخزونات منتجات تامة الصنع والوسطية ولواحقها؛
- العلاقات المستمرة مع مصلحة المحاسبة وذلك لتجديد حسابات الزبائن؛
- متابعة وتمييز المنافسة؛
- ترقية المنتجات والاتصالات التجارية؛
- تحضير ومتابعة تقسيم المشاركة في التظاهرات الاقتصادية.

مهام مصلحة الفوترة والتحصيل:

- تسيير وإعداد جداول الأسعار وشروط البيع؛
- فوترة المنتجات والخدمات؛
- متابعة وتحصيل الاعتمادات "les créances".

مهام مصلحة الإرسال:

- تخزين المنتوجات؛
- تسيير مخازن المنتوجات تامة الصنع ولواحقها؛
- إرسال المنتوجات الموجهة للخدمات؛
- تخطيط وتسيير وسائل النقل والمعالجة اليدوية للمنتوجات؛
- الجرد الكلي والدوري والمستمر وذلك في إطار التنظيم المعمول به.

8-مهام مصلحة المحاسبة العامة

- الاهتمام بملفات الزبائن؛
- مراقبة وتسجيل حسابات الفواتير؛
- مراقبة وتسيير حسابات أوراق الدفع وأوراق القبض؛

- تسليم الشبكات وقرارات منح أجل للدفع لمصلحة الخزينة؛
- حساب رقم الأعمال؛
- الاهتمام بملفات المومنين؛
- المراقبة والتقنين الداخلي وتسجيل حسابات فواتير المومنين؛
- تسجيل الاستثمار في الحسابات المرافقة لها بالإضافة إلى ديون المومنين؛
- الجرد المستمر؛
- المتابعة المستمرة لمختلف الوثائق المحاسبية.

مهام مصلحة المراقبة المحاسبية:

- مراقبة العمليات المحاسبية؛
- متابعة وتحليل الحسابات؛
- تحضير ومتابعة الجرد؛
- الاهتمام المستمر بدفتر الأستاذ ودفتر اليومية.

مهام مصلحة محاسبة الموارد:

- استلام ومراقبة وتسجيل الحسابات الخاصة ببطاقات خروج واسترجاع المواد والآلات والمعدات.
- استلام ومراقبة فواتير المومنين؛
- الاهتمام بملفات المخزون؛
- إعداد وتقييم حركة المخزون وتحويل ملفات التقييم إلى مصلحة المحاسبة العامة؛
- استلام ومراقبة وثائق الاستهلاك واسترجاع مختلف المواد والمنتجات، والإعداد المستمر. لملفات المخزون الخاصة بهذه المواد والمنتجات؛
- تحديد سعر التكلفة على أساس معطيات الاستغلال الخاصة بقسم الدراسات التطوير؛
- تسيير الملفات المحاسبية الخاصة بالاستثمارات وتسجيل الحسابات الخاصة بالإهلاكات والمؤونات.

مهام مصلحة الخزينة المالية:

- التسيير والمراقبة اليومية والأسبوعية للصندوق؛
- التحقق من مختلف الوثائق المحاسبية المتعلقة بالنفقات؛
- مراقبة الشيكات إيصالات الدفع قرارات منح أجل للدفع الأوراق التجارية وتسليمها للبنوك في حالة قابليتها للقبض؛
- العلاقات مع البنوك؛
- إعداد ومتابعة مخططات التمويل.

9- مهام قسم الإدارة والمستخدمين :**مهام مصلحة تسيير المستخدمين:**

- تسيير الأجور والتسيير الاجتماعي للمستخدمين الاستعمال الأمثل للموارد البشرية وتقييمها؛
- تحديد الاحتياجات المتعلقة بالتكوين وإعداد المخططات المناسبة لها، وذلك لا يتم إلا بعد مصادقة الوحدة الوطنية المختصة بذلك؛
- انجاز وظيفة طلب العمل.

مهام مصلحة الإدارة العامة:

- إمداد مختلف الوحدات التنظيمية بالمواد القابلة للاستهلاك ووسائل الاتصال والنقل؛
- مساعدة ممثلي المستخدمين على انجاز وتسيير الميزانية الاجتماعية؛
- توقيع العقود أعوان التأمين وتسيير الاتفاقيات المرتبطة بذلك.

المبحث الثاني: واقع التدقيق الداخلي في وحدة المجنبات على البارد (P.A.F)

في هذا المبحث سنقوم بتناول أهم الجوانب الخاصة بالتدقيق الداخلي بوحدة المجنبات على البارد (P.A.F) بمؤسسة الأنابيب-الرعاية- وذلك بتقديم التدقيق الداخلي وهذا من خلال معرفة موقعة في الهيكل التنظيمي، ثم التطرق إلى آلية عمل التدقيق الداخلي وأهميته في وحدة المجنبات على البارد (P.A.F).

المطلب الأول: موقع التدقيق الداخلي في وحدة المجنبات على البارد (P.A.F)

تحديد موقع التدقيق الداخلي بالمؤسسة الأم أولاً ثم سنقوم بإبرازه في وحدة المجنبات على البارد (P.A.F).

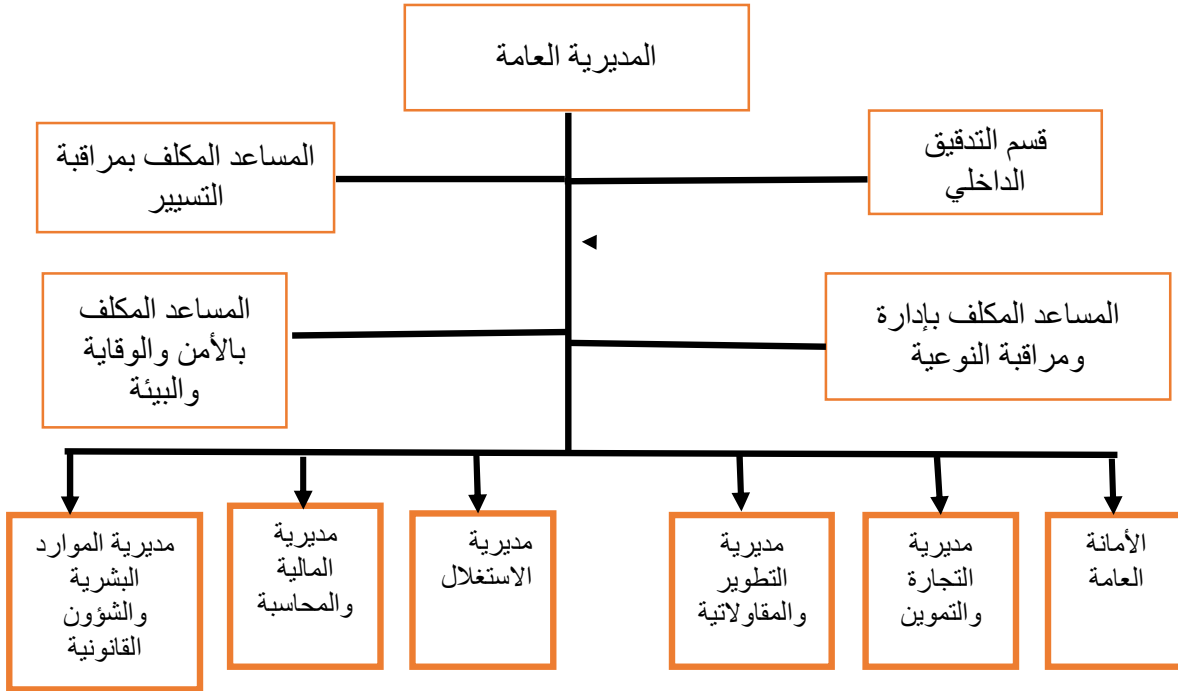
يقع قسم التدقيق الداخلي تحت قسم المديرية العامة للمؤسسة الأم وهو تابع مباشرة إلى مديرية الوحدة، كما يتمتع قسم التدقيق الداخلي بالاستقلالية عن باقي أقسام المؤسسة، وهو يتكون من مدقق داخلي واحد مستقل وحيادي وموضوعي يقوم بتطبيق برنامج التدقيق الداخلي السنوي الموافق عليه وهذا من خلال إجراء مختلف الزيارات الميدانية للمديريات والأقسام والمصالح لتحقيق مختلف الأنشطة والخروج في نهاية المطاف بتقرير يحتوي على نتائج أعماله ويقدمها للمدير العام ولمدير الوحدة.

ومن مهام قسم التدقيق الداخلي نذكر:

- التدقيق الداخلي لحسابات الوحدات والمصالح المختلفة للمؤسسة؛
- متابعة التوصيات وتحفظات المراجعين الداخليين والخارجيين (محافظ الحسابات، مستشارين، خبراء...)
- إعداد خرائط للمخاطر المحيطة بمختلف نشاطات المؤسسة؛

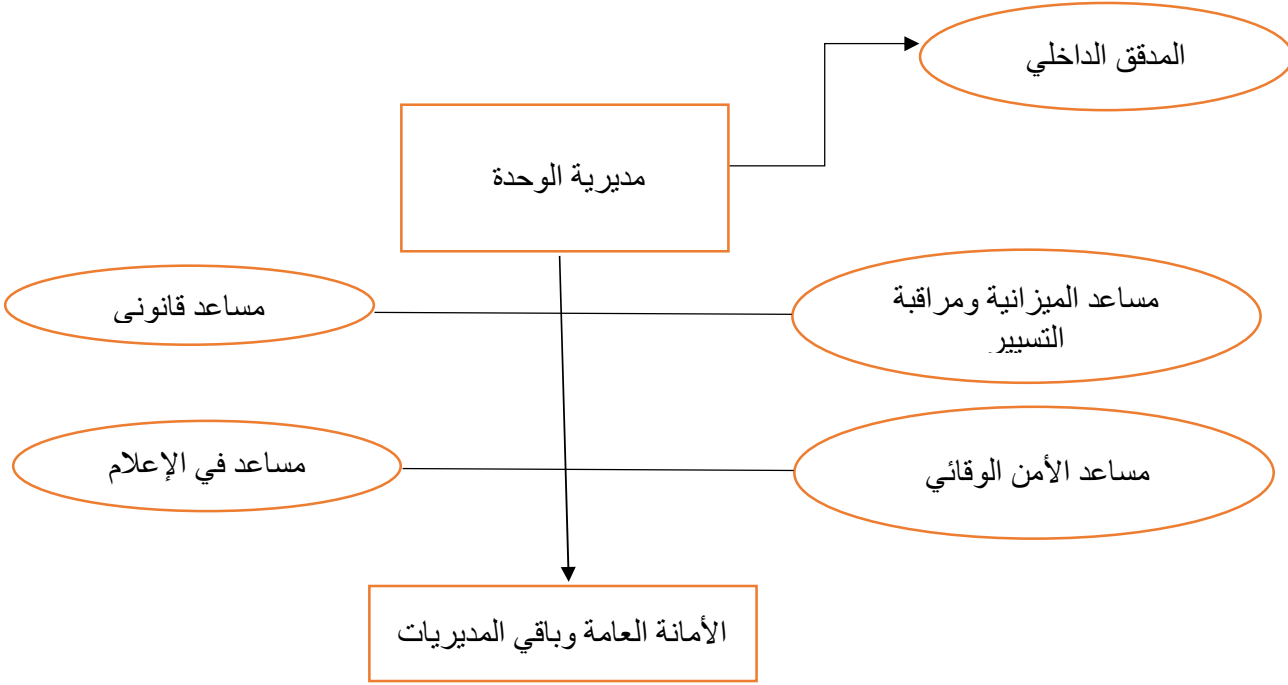
- إعداد تقارير موسمية وسنوية لنشاطات المديرية؛
سنقوم بإبراز مكانة التدقيق الداخلي في المؤسسة الأم كون أن قسم التدقيق الداخلي مسؤول عن تدقيق باقي وحدات المؤسسة، كما سنقوم بإبرازه في وحدة المجنبات على البارد (P.A.F)، وذلك من خلال الهيكل التنظيمي التالي:

الشكل رقم (1-11): موقع التدقيق الداخلي في الهيكل التنظيمي في المؤسسة الأم



المصدر: وثائق مقدمة من طرف إدارة الموارد البشرية لمؤسسة أنابيب.

الشكل رقم (1-12): موقع التدقيق الداخلي في الهيكل التنظيمي في وحدة المجنبات على البارد (P.A.F)



المصدر: من إعداد الطالبتين بالاعتماد على وثائق وحدة المجنبات البارد (P.A.F) لمؤسسة أنابيب.

المطلب الثاني: آلية عمل التدقيق الداخلي في وحدة المجنبات على البارد (P.A.F)

تقديم آلية عمل التدقيق الداخلي بإتباع المراحل التالية:

1- التخطيط للمهمة:

يتم تخطيط مهام قسم التدقيق الداخلي من طرف المديرية العامة لمؤسسة أنابيب في إطار إعدادها للميزانية التقديرية السنوية والمخطط السنوي للتدقيق الداخلي وتتم المصادقة على هاتين الوثيقتين من طرف مجلس إدارة المؤسسة قبل دخولها حيز التنفيذ.

2- التحضير للمهمة:

يقوم مدير قسم التدقيق الداخلي بالمهمة المؤشرة من طرف المدير العام والذي يوضح المصلحة محل التدقيق، يقوم بالعمليات التالية:

- تعيين الفريق المكلف بالتدقيق ورئيس المهمة؛
- إعداد تقرير توجيهي يتضمن عمليات التدقيق الواجب إنجازها؛

- إعداد برنامج عمل يتضمن تفصيل عمليات التدقيق المطلوب إنجازه وتحديد التوقيت والزمن لإنجازها؛

- تحديد الأهداف من عملية التدقيق من أجل إبراز نطاق العملية.

3- إنجاز المهمة:

يقوم الفريق المكلف بالتدقيق الداخلي بإنجاز المهمة، في الوحدة أو المصلحة المعينة بعملية التدقيق، وفق الخطوات التالية:

- الاجتماع الافتتاحي: يعقد المدقق الداخلي اجتماعاً مع إدارة المصلحة المدققة، ويتم خلاله شرح المهمة وقراءة المخطط التوجيهي على المسؤولين والاعوان المعنيين؛

- إعداد برنامج التدقيق: يقوم المدقق الداخلي بإعداد برنامج لتنفيذ مهمة التدقيق بناء على كل ما توفر لديه من معلومات وبناء على مخرجات الاجتماع الافتتاحي، ذكر طريقة سير المهمة والوسائل المستخدمة؛

- عند الانتهاء من مهمة التدقيق الداخلي للوحدة أو المصلحة المعينة، يعقد فريق التدقيق الداخلي تحت إشراف رئيس المهمة اجتماع إقفال مع المسؤولين المعنيين بعملية التدقيق تعرض من خلاله نتائج التدقيق (ملاحظات، مخالفات، تجاوزات...)

- يقوم فريق التدقيق بتحليل الوثائق التي تظهر المشاكل والملاحظات التي تم تدوينها على محضر الإقفال من أجل تحضير التقرير؛

- يتم كتابة تقرير أولي يتضمن الملاحظات والتجاوزات المتوصل إليها من طرف فريق التدقيق الداخلي، وكذلك الحلول المقترحة والتوصيات المقدمة؛

- بعد القيام بالتصحيات والتحسينات الضرورية يقوم مدير التدقيق الداخلي بالمصادقة على التقرير النهائي للتدقيق وإمضاءه.

4- متابعة تنفيذ التقرير النهائي للتدقيق الداخلي:

يقوم المدقق الداخلي بمتابعة مدى الالتزام بتنفيذ ما جاء في التقرير النهائي للتدقيق من توصيات وحلول مقترحة لرفع الملاحظات وتسوية المخالفات والتجاوزات التي تضمنها.

5- إقفال المهمة:

يقوم فريق التدقيق الداخلي بمتابعة تنفيذ التقرير والالتزام بالتوصيات وتسوية المخالفات، تقوم المديرية العامة بإصدار رسالة إقفال المهمة، وتبليغها لكل من:

- مديرية التدقيق الداخلي من أجل ترتيبها وتعيين سجل المهمات؛

- الوحدة أو المصلحة المعنية بعملية التدقيق من أجل إقفال الملف أو أرشيفه.

المطلب الثالث: أهمية التدقيق الداخلي في وحدة المجنبات على البارد (P.A.F)

للتدقيق الداخلي أهمية كبيرة في المؤسسة الوطنية الاقتصادية أنابيب وهذا لكبر حجمها وتفرعها لعدة وحدات، خاصة وأن للمؤسسة مكانة رائدة في الاقتصاد الوطني.

وترجع أهمية التدقيق الداخلي في وحدة المجنبات على البارد (P.A.F) إلى كونه الوسيلة التي تخدم مختلف المديریات، الأقسام، المصالح...إلخ، وهذا من خلال المراقبة والتقييم المستمر عليهم وتحليل الإنحرافات والأخطاء بغرض معالجتها.

ويعتبر التدقيق الداخلي أداة من الأدوات الأساسية والفعالة التي تستعين بها وحدة المجنبات على البارد (P.A.F) في تقييم نظامها الرقابي والتحقق من أنه يعمل بطريقة مرضية وسليمة، إذ تعتمد الوحدة على تقارير وتوصيات المدقق الداخلي في تقييم نظام الرقابة الداخلية والتي تساهم في عملية إصلاح الوحدة وتطوير نفسها ذاتيا وتساهم أيضا إلى الوصول وتحقيق أهدافها المسطرة سابقا.

ومن خلال المقابلة التي جرت مع المدقق الداخلي لوحدة المجنبات على البارد (P.A.F)، لاحظنا أن للتدقيق الداخلي دور مهم إذ يعتبر كقيمة مضافة للوحدة وذلك لما يقدمه من ملاحظات وتوصيات والتي تظهر في شكل تقرير حول وضعية وحدة المجنبات على البارد (P.A.F) ومدى فعالية نظام الرقابة الداخلية، وكل هذا بهدف تحسين القرارات المتخذة في وحدة المجنبات على البارد (P.A.F) ومراقبة سير المؤسسة الأم ووحدة المجنبات على البارد (P.A.F) بصفة خاصة، وضمان إستمرار المؤسسة في نشاطها وتطويرها وحسن سيرها.

ومن خلال التقارير تبين أن مجلس الإدارة يصادق على معظم التوصيات التي يخرج بها المدقق.

المبحث الثالث: واقع نظام الرقابة الداخلية في وحدة المجنبات على البارد (P.A.F)

دراسة وتقييم فعالية نظام الرقابة الداخلية لكل من (الهيكل التنظيمي لوحدة المجنبات على البارد، المشتريات، المخزونات، المبيعات، المقبوضات، المدفوعات، الرواتب والأجور) وذلك لكي نقوم بتحديد نقاط قوة ونقاط ضعف في النظام ثم تحليلها للحصول على مجموعة من الاستنتاجات وتوصيات واقتراحات.

المطلب الأول: تقييم نظام الرقابة الداخلية بوحدة المجنبات على البارد (P.A.F)

تقييم نظام الرقابة الداخلية عن طريق إجراء مقابلة مع رؤساء المصالح المعتمدين وذلك بطرح أسئلة تخص مختلف مصالح وحدة المجنبات على البارد (P.A.F) محل الدراسة في شكل جداول كالتالي:

- الجدول الأول: منظم وحدة المجنبات على البارد؛

-الجدول الثاني: المشتريات؛

-الجدول الثالث: المخزونات؛

- الجدول الرابع: المبيعات؛
- الجدول الخامس: المقبوضات النقدية؛
- الجدول السادس: المدفوعات النقدية؛
- الجدول السابع: الأجرور والرواتب؛
- الجدول الثامن: دور المدقق في تقييم نظم الرقابة الداخلية.

الجدول رقم (3-1)

أولاً: قائمة أسئلة المقابلة لنظام الرقابة الداخلية والمتعلقة بمنظام وحدة المجنبات على البارد (P.A.F)

الرقم	الأسئلة	الأجوبة		الملاحظات
		نعم	لا	
01	هل يسمح الهيكل التنظيمي للإدارة بالاستجابة السريعة للتغيير في الظروف المختلفة؟	X		
02	هل هناك مستويات تنظيمية أكثر من اللازم؟		X	
03	هل هناك خريطة تنظيمية للمؤسسة؟	X		
04	هل هناك تناسب بين الصلاحيات أو السلطات مع المسؤوليات؟	X		
05	هل هناك تحديد واضح للصلاحيات والمسؤوليات لدى أفراد الإدارة؟	X		
06	هل يتم تبليغ الموظفين بكل السياسات؟	X		
07	هل يتم تجهيز موازنات تقديرية؟	X		
08	هل تراجع القيود اليومية ويوافق عليها أفراد معنيون وفي المستوى المناسب من جهاز المؤسسة؟	X		
09	هل هناك تغطية تأمين كافية على موجودات المؤسسة وفقاً لتعليمات الإدارة؟	X		

المصدر: من إعداد الطالبتين بالإعتماد على وثائق المؤسسة

ثانياً: المشتريات

الجدول رقم (4-1): قائمة أسئلة المقابلة لنظام الرقابة الداخلية والمتعلقة بالمشتريات

الرقم	الأسئلة	الأجوبة		الملاحظات
		نعم	لا	
01	هل مصلحة المشتريات مستقلة عن باقي مصالح المؤسسة؟	X		
02	هل يتم إعداد ميزانية خاصة بالمشتريات؟	X		

		X	هل يتم التأكد من وجود حاجة فعلية للشراء عند تلقي الطلب؟	03
		X	هل يتم المقارنة بين المشتريات الواردة وأوامر الشراء؟	04
		X	هل عمال مصلحة الاستلام مستقلون عن عمال مصلحة الشراء وعن الأشخاص الذين يتخذون قرارات الشراء؟	05
		X	هل تعد مذكرة (سند) استلام لكل إدخال؟	06
		X	وفي هذه الحالة هل هي ممضاة، مؤرخة، مرقمة ترقيما مسبقا ومراقبة؟	07
		X	هل طلب السلع والخدمات يتم فقط على أساس الطلبات المعدة من طرف أشخاص مخولين؟ (كـرئيس قسم المشتريات مثلا)	08
		X	هل أوامر الشراء مرقمة مسبقا ومتسلسلة؟	09
		X	هل لديكم سجل متابعة أوامر الشراء تسمح لكم في أي وقت بمعرفة الأوامر الغير المنفذة، المنفذة والملغاة؟	10
		X	هل يتم إعداد إذن الدخول ومحضر المطابقة عند دخول السلعة إلى المخزن؟	11
		X	هل هناك نظام فعال لتسجيل وتدقيق عمليات الاستلام؟	12
		X	هل ترسل نسخة من مستند الفحص ومستند الاستلام إلى قسم الحسابات؟	13
		X	هل يتم استعمال الترميم التسلسلي الداخلي للفواتير ووثائق الدفع؟	14
	X		هل يتم استعمال ألوان مختلفة لوثائق الشراء؟	15
	X		هل يتم متابعة طلبيات الشراء المتأخرة عن الموعد الاستلام؟	16

المصدر: من إعداد الطالبتين بالإعتماد على المقابلة مع رئيس مصلحة المشتريات

ثالثا: المخزونات

الجدول رقم (1-5): قائمة أسئلة المقابلة لنظام الرقابة الداخلية المتعلقة بالمخزونات

الرقم	الأسئلة	الأجوبة		الملاحظات
		نعم	لا	
01	هل الموجود في المخازن تحت مسؤولية أمين خاصة؟	X		
02	هل يقوم أمين المخزن بإعلام قسم الحسابات بالإدخالات والإخراجات بموجب تقارير استلام وتقارير صرف؟	X		
03	هل تصرف المواد بالمخازن بناء على أوامر صرف كتابية؟	X		
04	هل تتبع المؤسسة نظام الجرد المستمر بالنسبة للمواد والبضائع تحت التشغيل والتامة الصنع؟	X		
05	هل ماسكوا سجلات المخازن موظفون مستقلون عن أمناء المخازن؟	X		أمين المخزن شخص مستقل على مصلحة المحاسبة.
06	هل يجري جرد فعلي دوريا بالمطابقة الموجود الفعلي بالمخازن مع الأرصدة الدفترية بحيث يشمل أنواع البضائع مرة على الأقل كل سنة؟	X		
07	هل يقوم بالجرد الفعلي موظفون مستقلون عن أمناء المخازن؟	X		
08	هل يشمل نظام المخازن على إعداد تقارير دورية تقدم لرئيس المصلحة التجارية؟	X		
09	هل هناك رقابة محاسبية دقيقة على البضاعة في المخازن؟	X		
10	هل اختصاصات ومسؤوليات أمين المخزن محددة بوضوح في التنظيم الداخلي للمؤسسة؟	X		
11	هل تخزن المنتجات في مكان واحد حسب نوعها؟	X		
12	هل يقضي التنظيم الإداري للمؤسسة باستقلال أمناء المخازن عن قسم المشتريات وقسم المبيعات؟	X		

		X	هل توجد حسابات لكل صنف من المواد بقسم الحسابات؟	13
في أعمال نهاية السنة		X	هل تعرض الفروق إن وجدت من الجرد الفعلي والدفاتر على شخص مسؤول لاعتمادها وتسويتها؟	14
		X	هل يجري تقسيم وتسعير السلع بالمخازن من قبل لجنة مستقلة ومؤهلة؟	15
	X		هل يوجد جرد مفاجئ للمخزون؟	16

المصدر: من إعداد الطالبتين بالإعتماد على المقابلة مع رئيس مصلحة التموين.

رابعاً: المبيعات

الجدول رقم (1-6): قائمة أسئلة المقابلة لنظام الرقابة الداخلية والمتعلقة بالمبيعات

الرقم	الأسئلة	الأجوبة		الملاحظات
		نعم	لا	
01	هل توجد رقابة على عمليات البيع؟	X		
02	هل تراقب كل فواتير البيع (من حيث السعر، شروط التسديد، التخفيضات... إلخ) بعد إعدادها؟	X		
03	هل هناك رقابة على الفواتير قبل تسليمها إلى الزبائن؟	X		
04	هل الفواتير مرقمة ترقيميا مسبقا ومسجلة؟	X		
05	هل كل الفواتير مسجلة محاسبيا؟	X		
06	هل تجرى مقارنة بين الطلب والكمية المباعة؟	X		
07	هل هناك رقابة على التسجيل المحاسبي؟	X		
08	هل هناك مقارنة بين سجل المبيعات ودفتر الأستاذ؟	X		
09	هل هناك مدة انتظار للتسديد؟		X	
10	في حالة التسديد هل هناك رقابة على التحصيلات؟	X		
11	هل هناك رقابة على الزبائن المتأخرين عن السداد؟	X		
12	هل هناك رقابة على شكايات الزبون؟	X		

13	هل تقارن التحصيلات اليومية مع الفواتير المسددة؟	X	
14	هل يتم إستعمال نظام الإعلام الآلي في تسجيل عملية البيع؟	X	
15	هل يتم تجديد ملفات الزبائن؟	X	
16	هل يتم دراسة طلبية الزبون والتأكد من قدرته على الدفع؟	X	

المصدر: من إعداد الطالبتين بالإعتماد على المقابلة مع رئيس مصلحة التجارة.

خامسا: المقبوضات النقدية

الجدول رقم (1-7): قائمة أسئلة المقابلة لنظام الرقابة الداخلية والمتعلقة بالمقبوضات النقدية

الرقم	الأسئلة	الأجوبة		الملاحظات
		نعم	لا	
01	هل تتم مراجعة لمبالغ فواتير البيع مع المبالغ المقبوضة؟	X		
02	هل تجرى مقارنة بنكية بين المقبوضات المدونة في اليومية والكشف البنكي؟	X		
03	هل دفتر المقبوضات موجود ومراقب؟	X		
04	هل يجري جرد محاسبي للمقبوضات؟	X		
05	هل تجري مراجعة بين المقبوضات والالتزامات العملاء؟	X		
06	هل هناك رقابة على أوراق القبض؟	X		
07	هل تجري مقارنة بينها وبين جدول المقبوضات؟	X		
08	هل يوجد دفتر إيصالات القبض؟	X		
09	هل هو مطابق للمقبوضات الفعلية؟	X		
10	هل يوجد جرد مفاجئ للخزينة؟		X	
11	هل يتم إشعار الزبائن المتأخرين عن الدفع؟	X		
12	هل تتم مراجعة مؤونة العملاء المشكوك فيهم؟	X		
13	هل كل الشيكات المقبوضة مسجلة في دفتر الخزينة؟	X		
14	هل توجد رقابة على المقبوضات بالعملة الصعبة ومقارنتها بسعر الصرف؟		X	

15	هل توجد متابعة دورية لتحصيل ديون العملاء تحت طائلة الإفلاس؟
----	---

المصدر: من إعداد الطالبتين بالإعتماد على المقابلة مع رئيس مصلحة المحاسبة والمالية.

سادسا: المدفوعات النقدية

الجدول رقم (1-8): قائمة أسئلة المقابلة لنظام الرقابة الداخلية والمتعلقة بالمدفوعات النقدية

الرقم	الأسئلة	الأجوبة		الملاحظات
		نعم	لا	
01	هل توجد مراقبة للمبالغ المدفوعة مع مبالغ الفواتير؟	X		
02	هل توجد مراقبة لقيود التسجيل المحاسبي للمدفوعات؟	X		
03	هل توجد رقابة على الأرصدة الدائنة للعملاء؟	X		
04	هل توجد رقابة على وسائل السداد (الشيكات) من حيث المبلغ والإمضاء؟	X		
05	هل توجد مقارنة بنكية؟	X		
06	هل هناك مراجعة لمجاميع المدفوعات في دفتر الأستاذ وميزان المراجعة؟	X		
07	هل يوجد جرد مفاجئ للخزينة؟		X	
08	هل تعالج الفروقات؟	X		
09	هل يتم مراقبة معدلات الصرف للمدفوعات بالعملة الصعبة؟		X	
10	هل توجد مراجعة للقيود المحاسبية؟	X		
11	هل تراقب الإمضاءات على الشيكات؟	X		من طرف البنك
12	هل تجري مقارنة بين تواريخ الدفع وتواريخ الكشف البنكي؟	X		
13	هل دفتر الشيكات مراقب ومحفوظ؟	X		
14	هل تراقب الشيكات الملغاة؟	X		
15	هل تجري عملية التسوية لها؟	X		

المصدر: من إعداد الطالبتين بالإعتماد على المقابلة مع رئيس مصلحة المحاسبة والمالية.

سابعاً: رواتب الاجور

الجدول رقم (1-9): قائمة أسئلة المقابلة لنظام الرقابة الداخلية والمتعلقة برواتب الأجور

الرقم	الأسئلة	الأجوبة		الملاحظات
		نعم	لا	
01	هل يوجد بطاقة متابعة للحضور اليومي؟	X		
02	هل هناك مقارنة بين الكشوفات المنجزة وعدد العمال بالشركة؟	X		
03	هل يتم تسجيل وقت حضور العاملين وانصرافهم ألياً؟	X		
04	هل هناك مطابقة بين دفتر الأجور والمدفوعات؟	X		
05	هل هناك مقارنة لدفتر الأجور وحسابات مصاريف المستخدمين؟	X		
06	هل توجد رقابة على اجراءات التسجيل المحاسبي؟	X		
07	هل توجد رقابة على إجراءات تحضير الأجور؟	X		
08	هل تطابق البيانات المسجلة ببطاقات الحضور مع كشوف الغياب والحضور التي تعد بواسطة رؤساء الأقسام؟	X		
09	هل إضافة أسماء أشخاص في قائمة الأجور أو تغيير الأجور الفردية تخضع إلى مراقبة مسبقة لمسؤولين مستقلين عن مصلحة الأجور؟	X		
10	هل الساعات الضابطة لدخول وخروج المستخدمين مستعملة في مراقبة الأجور؟	X		
11	هل تخضع الاجور قبل صرفها إل موافقة مسؤول مستقل عن مصلحة الأجور؟	X		
12	هل هناك رقابة على السلفيات للعمال؟	X		
13	هل يوجد نظام ألي لإعداد الأجور؟	X		
14	هل يتم تغيير مهام الموظفين بصفة دورية؟	X		
15	هل التزامات التقاعد يتم وضع مؤونات لها بشكل كامل؟	X		
16	هل الإقتطاعات من الأجور يتم مراقبتها؟	X		

17	هل يتم تسجيل مدة العطل السنوية بصفة دقيقة على السجل الخاص بالعطل؟	X
18	هل توضح عقود العمل شروط الأجر والعمل؟	X
19	هل يتم التوظيف على أساس احتياجات المؤسسة؟	X

المصدر: من إعداد الطالبتين بالإعتماد على المقابلة مع رئيس مصلحة المحاسبة والمالية.

الجدول رقم (10-1)

ثامنا: قائمة اسئلة خاصة بدور المدقق في تقييم نظام الرقابة الداخلية.

الرقم	الأسئلة	الأجوبة		الملاحظات
		نعم	لا	
01	هل تعتقد أن التدقيق الداخلي قيمة مضافة للمؤسسة؟	X		
02	هل تعتقد أن تنفيذ كم للمهام الموكلة اليكم كمدقق داخلي يزيد من فعالية نظام الرقابة الداخلية؟	X		
03	برأيك هل تساهم خبرة وكفاءة المدقق الداخلي في تحسين نظام الرقابة الداخلية؟ أين بتحديد؟	X		
04	هل تعتقد ان تدخل الإدارة في عملكم يحد من استقلاليتكم ويعفيكم من مسؤولية تقييم كفاءة وفعالية نظام الرقابة الداخلية؟	X		
05	هل يتم رفع تقارير دورية الى الإدارة العامة عن أوجه القصور في نظام الرقابة الداخلية؟ لماذا؟	X		
06	هل تظن ان متابعة المدقق الداخلي تنفيذ توصياته يعزز من فعالية الرقابة الداخلية في مؤسستكم كيف ذلك؟	X		
07	هل هناك صعوبات تواجه المدقق الداخلي عند محاولة تحسين أنظمة في المؤسسة وماهي؟	X		
08	هل هناك طريقة يعتمدها المدقق الداخلي لمعرفة أوجه القصور في نظام الرقابة الداخلية في مؤسستكم؟ وكيف يتم ذلك؟	X		
09	برأيك هل النظام المحاسبي لمؤسستكم والخطة التنظيمية الإدارية تساهم في تفعيل نظام الرقابة الداخلية؟	X		

		X	هل تلتزم إدارة مؤسستكم بدراسة وتقييم نظام الرقابة الداخلية الخاص بها؟	10
		X	هل تهتم الإدارة العامة لمؤسستكم بتعزيز الرقابة الداخلية لإحدى المصالح دون أخرى؟	11
القصى		X	هل تولي مؤسستكم اهتمام بنظام الرقابة الداخلية؟ وماهي درجة الأهمية التي توليها؟	12
		X	هل نطاق التدقيق الداخلي لمؤسستكم يلائم الاحتياجات الحالية والمستقبلية للمؤسسة؟	13
		X	هل الاليات المستخدمة في التدقيق الداخلي تحقق النتائج المرجوة في تقييم نظام الرقابة الداخلية لمؤسستكم؟	14
		X	هل تتوفر الاستقلالية الكافية للمدقق الداخلي؟	15

المصدر: من إعداد الطالبتين بالإعتماد على وثائق المؤسسة.

المطلب الثاني: تحليل نتائج تقييم نظام الرقابة الداخلية بوحدة المجنبات على البارد (P.A.F) وعلاقتها بالتدقيق الداخلي

سنتناول تحليل نتائج تقييم نظام الرقابة الداخلية لمعرفة مدى فعاليته وعلاقته بالتدقيق الداخلي.

الفرع الأول: تحليل نتائج تقييم نظام الرقابة الداخلية بوحدة المجنبات على البارد (P.A.F)

أولاً: تحليل نتائج نظام الرقابة الداخلية لمنظام وحدة المجنبات على البارد (PAF)

من خلال تقييم الرقابة الداخلية للمنظام توصلنا إلى أنه فعال

1-نقاط قوة نظام الرقابة الداخلية

- وجود خريطة تنظيمية للمؤسسة؛

- وجود فصل بين المهام والذي يضمن تحديد المسؤوليات والصلاحيات من خلال وصف للوظائف ولوائح

القائمين والذي يسمح بتحديد الأشخاص المفوضين بالعمليات وتنفيذها؛

- يتم تجهيز موازنات تقديرية؛

- توفر تغطية تأمين كافية على موجودات المؤسسة مما يسمح بضمان حماية أصولها

ثانياً: تحليل نتائج نظام الرقابة الداخلية لوظائف الشراء والتخزين والبيع

1- نقاط قوة نظام الرقابة الداخلية

-استقلال قسم المشتريات والمبيعات عن قسم الحسابات؛

-المقارنة بين المشتريات الواردة وأوامر الشراء وهذا ما يسمح بمعرفة أن كل النقائص من المواد تم تليبيتها؛

- المقارنة بين المشتريات الواردة وطلبية الشراء يسمح بمعرفة أن السلع الواردة هي نفسها المذكورة في طلبية الشراء من حيث النوعية، الجودة، الكمية...إلخ؛
- معرفة أوامر الشراء المنفذة، الغير المنفذة والملغاة؛
- استعمال الترقيم التسلسلي لفواتير الشراء والبيع مما يسهل مراقبتها؛
- التسجيل المحاسبي لا يتم إلا بتوفير كل الوثائق الثبوتية لمختلف المصالح (المشتريات، المبيعات، المخزونات)، كما أنه توجد رقابة على التسجيل المحاسبي؛
- مقارنة التحصيلات اليومية مع الفواتير المسددة يسمح بمعرفة التلاعبات والاختلاسات؛
- وجود رقابة على الزبائن المتأخرين عن السداد؛
- إمضاء الوثائق من طرف أشخاص مؤهلين قانونياً؛
- جميع سجلات المخازن ممسوكة من طرف موظفين مستقلين عن أمناء المخازن؛
- استقلال أمناء المخازن عن الموظفين القائمون بالجرد وهذا ما يعطي نتائج ذات مصداقية عن عملية الجرد؛
- تخزين المنتجات في مكان واحد وحسب نوعها مما يسهل الرقابة الفعلية عليها.

2- نقاط ضعف نظام الرقابة الداخلية

- عدم إستعمال ألوان مختلفة لوثائق الشراء؛
- عدم متابعة طلبية الشراء المتأخرة عن موعد الإستلام؛
- عدم تجديد ملفات الزبائن؛
- عدم دراسة طلبية الزبون والتأكد من قدرته على الدفع؛
- عدم وجود جرد مفاجئ للمخزون.

ثالثاً: تحليل نتائج تقييم نظام الرقابة الداخلية للمقبوضات والمدفوعات

1-نقاط قوة نظام الرقابة الداخلية:

- وجود مراقبة للمبالغ المدفوعة مع المبالغ الفواتير تساعد على اكتشاف الأخطاء والتلاعبات التي تقع؛
- وجود مراقبة لقيود التسجيل المحاسبي للمدفوعات تساعد على التأكد من صحة المعلومات الواردة في القوائم المالية؛
- وجود مطابقة لمبالغ فواتير البيع مع مبالغ المقبوضة يساهم في تقليل الأخطاء؛
- وجود دفتر للمقبوضات ومراقب؛
- وجود دفتر ايصالات القبض يساعد على مطابقة المقبوضات الفعلية مع المسجلة محاسبياً؛
- وجود مراجعة لمؤونة العملاء المشكوك فيهم؛
- وجود رقابة على وسائل السداد(الشيكات) من حيث المبلغ والامضاء حيث يجب تعيين شخص على الأقل للتوقيع على الصكوك الصادرة على ان تكون توقيعاتهم معتمدة في المصارف؛
- من يقوم بتحرير الشكايات ليس هو من يقوم بالإمضاء عليها، يتم إمضاءها من طرف المدير ورئيس قسم

الخزينة.

2-نقاط ضعف نظام الرقابة الداخلية:

-القيام بإجراءات الجرد وإعداد ملف الجرد للخزينة معدة وموقعة من طرف نفس الشخص وهو رئيس مصلحة الخزينة لوحده؛

- عدم إجراء عملية المقاربة للمقبوضات بالعملة الصعبة وسعر صرفها عند تاريخ التحصيل أي عدم تقدير فروق الصرف بين التواريخ؛

- غياب المتابعة الدورية لتحصيل ديون العملاء تحت طائلة الإفلاس؛

- المقاربة البنكية ودفتر المبيعات للعملاء يجرى إعدادها من طرف نفس الشخص وموقع من طرفه في غياب رقابة لاحقة أو ازدواجية عمل المقاربة البنكية؛

-كشف المقاربة البنكية معد وموقع من قبل نفس الطرف؛

-عدم وجود جرد مفاجئ للخزينة.

رابعاً: تحليل نتائج نظام الرقابة الداخلية لرواتب الأجور

من خلال الاجابة عن قائمة الأسئلة الخاصة برواتب الأجور، اتضح ان نظام الرقابة الداخلية لرواتب

الأجور فعال ولا يحتوي على نقاط ضعف.

1- نقاط قوة نظام الرقابة الداخلية لرواتب الأجور

-يتم المقارنة بين الكشوفات المنجزة وعدد العمال بالوحدة؛

-يتم تسجيل وقت حضور العاملين وانصرافهم ألياً مما يسهل عملية الرقابة؛

-وجود رقابة على إجراءات التسجيل المحاسبي، وإجراءات تحضير الأجور؛

-استخدام الساعات الضابطة لدخول وخروج المستخدمين لإثبات ساعات العمل الفعلية؛

-استعمال نظام ألي لإعداد الأجور؛

-تغيير مهام الموظفين بصفة دورية.

خامساً: تحليل نتائج المتعلقة بدور المدقق في تقييم نظام الرقابة الداخلية

1-نقاط قوة نظام الرقابة الداخلية:

-تساهم خبرة وكفاءة المدقق الداخلي في تحسين نظام الرقابة الداخلية من خلال تحسين أداء المصالح من

حيث نظم التسيير والإدارة وتحسين طرق العمل ومواكبتها للتغيرات القانونية ونظم التسيير والتسويق؛

-عدم تدخل الإدارة في عمل المدقق، لأن من أسس التدقيق هو الاستقلالية وعليه كل تدخل في مسار

عملية التدقيق هو الحد من المردودية العملية؛

-يتم رفع تقارير دورية إلى الإدارة العامة عن أوجه القصور في نظام الرقابة الداخلية حتى يتم تصحيح

وتوجيه المصالح المعنية في إطار سياسة المديرية العامة سواء من ناحية التسيير أو التدقيق؛

- متابعة المدقق الداخلي تنفيذ توصياته يعزز من فعالية الرقابة الداخلية في المؤسسة محل الدراسة وذلك من خلال مهمات تدقيق دورية لمتابعة الملاحظات المسجلة في مهمات التدقيق السابقة؛
- وجود طريقة يعتمدها المدقق الداخلي لمعرفة أوجه القصور في نظام الرقابة الداخلية في المؤسسة محل الدراسة عن طريق طلب وثائق عن حالات بين المصالح ومقارنتها مع مختلف التسجيلات المحاسبية؛
- وجود نظام محاسبي SCF في المؤسسة محل الدراسة يساعد على تطبيق التدقيق الداخلي وخطة تنظيمية إدارية تساهم في تفعيل نظام الرقابة الداخلية؛
- التزام إدارة مؤسسة أنابيب بدراسة وتقييم نظام الرقابة الداخلية الخاص بها (مصلحة الأجور، مصلحة المشترية، مصلحة المبيعات).

2- نقاط ضعف نظام الرقابة الداخلية:

- من بين الصعوبات التي تواجه المدقق عند تحسين نظام الرقابة الداخلية في وحدة المجنبات على الباراد، المفهوم الضيق والتقديم للأفراد العاملين بالمؤسسة لتدقيق الداخلي.
- الفرع الثاني: علاقة التدقيق الداخلي بنظام الرقابة الداخلية في وحدة المجنبات على الباراد (PAF)**
- يقول أحد الخبراء عن علاقة التدقيق الداخلي بنظام الرقابة الداخلية: **(إن التدقيق الداخلي هو الرقابة الداخلية وأن فعالية الرقابة الداخلية من فعالية التدقيق الداخلي)** حيث أن قيام المدقق الداخلي بالمهام المكلف بها وبفعالية يحدد كفاءة وفعالية نظام الرقابة الداخلية، وفعالية التدقيق الداخلي لا تتحقق إلا من خلال التزام المدقق الداخلي بمبادئ وأخلاقيات الممارسة المهنية، بالإضافة إلى التقيد بالقوانين سواء ما تعلق به كمدقق داخلي أو بمهنة التدقيق الداخلي، وهو ما ورد في الجانب النظري.
- أما في الجانب التطبيقي في وحدة المجنبات على الباراد فقد استنتجنا أن المدقق له الخبرة الكافية والكفاءة المهنية العالية التي ساهمت بشكل كبير في تحسين من فعالية نظام الرقابة الداخلية، وإن جهل المدقق لكيفية سير العمليات بالمؤسسة يعيق من هذه المهمة، بالإضافة إلى ضرورة الاطلاع المستمر على القوانين والتنظيمات الجديدة للعمليات في المؤسسة ليستطيع بذلك كشف مواطن الضعف في النظام الرقابي ومواجهة المشاكل التي قد يتعرض لها عن طريق اقتراح حلول فعالة.
- كما أن إدارة الوحدة لا تتدخل في عمل المدقق الداخلي وتفتح المجال أمامه لإبراز مواهبه وذلك يشعره بالمسؤولية أثناء أداءه لمهام التدقيق الداخلي وبالتالي ضمان الإلتقان في العمل وهذا له تأثيره الكبير على نتائج تقييم نظام الرقابة الداخلية.
- أما بالنسبة للمدقق الداخلي في الوحدة محل الدراسة يتمتع بمبادئ وأخلاقيات الممارسة المهنية، بالإضافة إلى التقيد بالقوانين سواء ما تعلق به كمدقق داخلي أو بمهنة التدقيق الداخلي، وهو ما ورد في الجانب النظري.

أما بالنسبة للتقارير التي يعدها المدقق في الوحدة محل الدراسة بعيدة عن أي تحيز، لأن إحتواء التقرير على معلومات والمعطيات والحلول البديلة يشكل أهمية كبيرة في تحسين فعالية نظام الرقابة الداخلية، اعتمادا على الخدمات الاستشارية والتأكيدية للمدقق الداخلي التي بنيت على ما توفر من واقع الرقابة الداخلية في المؤسسة. وأخذ الإدارة لهذا التقرير بعين الاعتبار بشكل خطوة كبيرة نحو تحسين نظام الرقابة الداخلية.

المطلب الثالث: التوصيات المقترحة لتحسين من فعالية نظام الرقابة الداخلية بالوحدة (P.A.F)

من خلال تقييم نظام الرقابة الداخلية في مختلف المصالح (المشتريات، المبيعات، المخزونات، المقبوضات والمدفوعات، رواتب الأجور) لا حضا أن وحدة المجنبات على البارد (P.A.F) تحتوي على نظام رقابة فعال لكن توجد بعض الاختلالات التي من شأنها أن تؤثر على الأهداف المستقبلية للمؤسسة، وبهدف تعزيز وتحسين من فعالية هذه الأنظمة نقترح بعض التوصيات لتصحيح الاختلالات. وتتمثل الاقتراحات فيما يلي:

- يجب على الوحدة متابعة طلبية الشراء المتأخرة عن موعد الاستلام؛
- وجوب تجديد ملفات الزبائن سنويا لتسهيل الرقابة عليهم؛
- وجوب دراسة طلبية الزبون والتأكد من قدرته على الدفع؛
- ضرورة توفير الجرد المفاجئ للمخزون لحمايتها من المخاطر وتسهيل الرقابة عليها؛
- وجوب إعادة توزيع وتقسيم للمهام لمنع التدخلات المحتملة؛
- ضرورة إنشاء جدول قيادة لمجموع مؤشرات مالية ومحاسبية لإجراء عملية المقارنة؛
- وجوب التنوع من المعاملات البنكية مع بنوك أخرى؛
- وجوب القيام بعملية الجرد لمفاجئ للخزينة وذلك لمنع الاختلاس وتسهيل الرقابة.

خلاصة الفصل:

تعتبر مؤسسة أنابيب مؤسسة وطنية وعمومية، فوجود نظام الرقابة فعال بها ضرورة حتمية لحماية أصولها وأموالها، وتحقيق الأهداف المسطرة. كما يعتبر التدقيق الداخلي من الأدوات التي تستعمل لضمان وجود هذا النظام وفعاليته وذلك بتقييمه ومدى كفايته، وذلك بتدعيم نقاط القوة ومعالجة نقاط الضعف.

خاتمة

الخاتمة:

تمنح المؤسسات أهمية كبيرة لحماية ممتلكاتها وحقوقها خصوصا مع كبر حجمها، وذلك حفاظا على بقائها واستمرارها، هذا ما أدى بالمسؤولين إلى ضرورة وضع نظام للرقابة الداخلية فعال كفيل بحماية حقوق هذه المؤسسات وأصولها من مختلف أعمال التلاعب والإهمال ويضمن سير عملياتها وسلامة العمليات المحاسبية والوثائق المالية من حالات الأخطاء والغش والتزوير هذا التنظيم يعتمد على تنظيم جيد وتقييم بناء لمختلف الوظائف وتحديد المسؤوليات.

حيث حاولنا من خلال هذا البحث التعرف على كيفية مساهمة التدقيق الداخلي في تعزيز وتحسين من فعالية نظام الرقابة الداخلية، وعلى هذا الأساس قسم البحث إلى قسمين، الأول يتمثل في الجانب النظري الذي تطرقنا فيه إلى الإطار النظري حول نظام الرقابة الداخلية والتدقيق الداخلي وبعض الدراسات السابقة التي تتدرج نحو سياق هذا الموضوع أما الفصل الثاني فخصص لدراسة التطبيقية في مؤسسة أنابيب. إن إسقاط الجانب النظري على مؤسسة أنابيب قد أظهر لنا كيفية سير عملية التدقيق الداخلي ومدى أهميتها في المؤسسة، حيث تبين لنا أنها قوية ومقبولة على العموم، وهذا ما يثبت لنا أن التدقيق الداخلي له دور فعال في المؤسسة.

1- نتائج الدراسة:

- على ضوء ما تقدم يمكن استخلاص مجموعة من النتائج وهي كالتالي:
- التدقيق وظيفة مهمة لا غنى للمؤسسة عنها، وذلك من خلال ما تناولته حول طبيعته وأهداف وأهمية الوظيفة؛
 - يساهم التدقيق الداخلي من خلال التوصيات، والتوجيهات التي يقدمها في تحقيق الأهداف المسطرة لمؤسسة أنابيب؛
 - فعالية التدقيق الداخلي تظهر من خلال التقارير المنتجة خصوصا ما تحمله من توصيات وتوجيهات وحلول بديلة للقضاء على نقاط الضعف في نظام الرقابة الداخلية وبالتالي تفعيله، خصوصا اذ نالت المتابعة اللازمة من طرف المدقق الداخلي؛
 - يساهم نشاط التدقيق الداخلي في تقويم وتحسين أنظمة الرقابة الداخلية لمؤسسة أنابيب؛
 - التدقيق الداخلي يعمل على اختبار مدى الالتزام بالسياسات والقوانين الموضوعة من طرف إدارة المؤسسة محل الدراسة؛
 - يعيد نظام الرقابة الداخلية الفعال أحد العوامل الأساسية في نجاح المؤسسة محل الدراسة(أنابيب)؛
 - يساعد نظام الرقابة على التحكم في وظائف المؤسسة محل الدراسة(أنابيب) من أجل تحقيق أهدافها؛
 - كلما كان نظام الرقابة الداخلية فعال وسليم كلما قل احتمال وقوع الغش والتزوير والتلاعب في مؤسسة أنابيب؛
 - التدقيق الداخلي وظيفة مستقلة عن باقي الوظائف الأخرى.

2- اختبار الفرضيات:

من خلال الدراسة التي قمنا بها يمكننا الإجابة على الأسئلة الفرعية السابقة باختبار الفرضيات سابقة الذكر **الفرضية الأولى:** التدقيق الداخلي أداة من أدوات الرقابة الداخلية يقوم المدقق من خلالها بتقييم واختبار مدى تماشي النظام الذي تسيير عليه المؤسسة مع متطلبات الإدارة، والعمل على تحسينه من خلال الخدمات الاستشارية والتوصيات التي يقدمها لها، وهذا ما يثبت صحة الفرضية التي جاء فيها أن " التدقيق الداخلي أداة يتم من خلالها تقييم نظام الرقابة في المؤسسة "

الفرضية الثانية: يساهم نظام الرقابة الداخلية في السيطرة على أنشطته بفعالية ويضمن كفاءة استخدام موارده المتاحة وذلك بفضل إرشادات ونصائح المدقق الداخلي الذي له خبرة وكفاءة التي تساهم بشكل كبير في فعالية الرقابة الداخلية، وهذا ما ينفي صحة الفرضية التي جاء فيها أن " نظام الرقابة الداخلية غير فعال ومن يقوم بالتدقيق الداخلي موظفين عاديين سواء من داخل المؤسسة أو من خارجها "

الفرضية الثالثة: تعتبر وظيفة التدقيق كوظيفة معتمد عليها في المؤسسة باعتبارها وسيلة مباشرة لتقييم نظام الرقابة الداخلية حيث يتمثل دورها الأساسي في الكشف عن الأخطاء والانحرافات الموجودة، وتحديد نقاط القوة والضعف، وهذا ما يثبت صحة الفرضية التي جاء فيها أن " هناك علاقة تكاملية بين التدقيق الداخلي والرقابة الداخلية، بحيث أن التدقيق الداخلي يعتبر أداة رقابية يضمن نشاط المؤسسة واستمرارها، كما يقوم المدقق باكتشاف نقاط القوة والضعف وتصحيحها."

3- التوصيات:

- تقييم مستمر للرقابة الداخلية من خلال التدقيق الداخلي؛
- ضرورة تصميم فعال ومتين لرقابة الداخلية؛
- ضرورة توثيق إجراءات الرقابة الداخلية لإرساء مبادئ الشفافية وللمساعدة على اكتشاف أوجه القصور إن وجدت؛
- الاهتمام بالعنصر البشري باعتباره الركيزة الأساسية للتدقيق الداخلي ونظام الرقابة الداخلية من خلال اختبار الموظفين ذوي المؤهلات العلمية والخبرة والكفاءة اللازمة؛
- الأخذ بعين الاعتبار التوصيات المقدمة من طرف المدقق الداخلي والقيام بالإجراءات والتصحيحات اللازمة في أسرع وقت؛
- ضرورة توفر المعلومات اللازمة لعمل المدقق الداخلي وعدم كتمانها لأي سبب كان.

4-أفاق الدراسة:

بالرغم من الجهود المبذولة في إتمام هذه الدراسة إلا أنها لا تخلو كغيرها من الدراسات الأخرى من النقائص بسبب عدم القدرة على الإلمام بكل شيء وبالتفصيل، إلا أنه يمكن أن يكون جسر يربط بين بحوث سبقت فأضاف إليها بعض المستجدات لإثرائها وبعثها من جديد، حيث يمكن اقتراح بعض المواضيع التالية:

- دور التدقيق الداخلي في تعزيز حوكمة الشركات؛
- دور التدقيق الداخلي في تقييم نظام المعلومات المحاسبي؛
- مدى فعالية نظام الرقابة الداخلية في ظل نظم المعلومات المحاسبية الإلكترونية؛
- اختبار فعالية التدقيق الداخلي باستخدام أسلوب المعاينة الإحصائية.

قائمة المراجع

قائمة المراجع

الكتب:

- 1) أحمد قايد نور الدين، مفاهيم في الرقابة الداخلية، دار الاعصار العلمي للنشر والتوزيع، جامعة بسكرة الجزائر، 2017.
- 2) امين السيد أحمد لطفي، مراجعات مختلفة لأغراض مختلفة، الدار الجامعية، الإسكندرية، 2005.
- 3) احمد حلمي جمعة، التدقيق الداخلي والحكومي، دار صفاء للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، الطبعة الأولى، 2011.
- 4) حسين القاضي، حسين دحدوح، أساسيات التدقيق في ظل المعايير الأمريكية والدولية، مؤسسة الوراق، عمان-الأردن الطبعة الأولى، 1999.
- 5) خالد أمين عبد الله، علم تدقيق الحسابات- الناحية النظرية والعلمية- دار وائل للنشر والتوزيع، عمان، الطبعة الخامسة، 2010.
- 6) خالد راغب الخطيب، مفاهيم حديثة في الرقابة المالية والداخلية في القطاع العام والخاص، مكتبة المجتمع العربي للنشر والتوزيع، 2010.
- 7) خلف عبد الله الوردات، التدقيق الداخلي بين النظرية والتدقيق، مؤسسة الوراق للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، الطبعة الأولى، 2006.
- 8) خالد أمين عبد الله، التدقيق والرقابة في البنوك، دار وائل للطباعة والنشر، الطبعة الأولى، 1998.
- 9) خالد راغب الخطيب، التأمين من الناحية المحاسبية والتدقيقية، دار الكنوز المعرفية العلمية للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، الطبعة الأولى، 2009.
- 10) خلف عبد الله الوردات، دليل التدقيق الداخلي وفق المعايير الدولية الصادرة عن IIA، الوراق للنشر والتوزيع، الطبعة الأولى، 2017.
- 11) رزق أبو زيد الشحنة، تدقيق الحسابات-مدخل معاصر وفقا لمعايير التدقيق الدولية، دار وائل للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، 2015، الطبعة الأولى.
- 12) الرمحي، زهر عطا، الاتجاهات الحديثة في التدقيق الداخلي وفقا للمعايير الدولية، دار المأمون للنشر والتوزيع، عمان، 2017.
- 13) زهير الحدر، علم تدقيق الحسابات، دار البداية ناشرون وموزعون، عمان، الاردن، الطبعة الأولى، 2010.
- 14) طواهر محمد التهامي، وصديقي مسعود، المراجعة وتدقيق الحسابات الإطار النظري وممارسة التطبيقية، الطبعة الأولى، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر، 2000.

- 15) طارق عبد العال حماد، موسوعة معايير المراجعة، الرقابة الداخلية، أدلة الإثبات، الجزء الثاني، الدار الجامعية، 2004.
- 16) عبد الفتاح محمد الصحن، وآخرون، كلية التجارة-، الرقابة والمراجعة الداخلية، كلية التجارة-جامعة الإسكندرية، 2002.
- 17) عبد الوهاب نصر، شحاته السيد شحاته، الرقابة والمراجعة الداخلية الحديثة في بيئة تكنولوجيا المعلومات وعولمة أسواق المال، كلية التجارة، الدار الجامعية، 2006.
- 18) عطا الله أحمد سويلم الحسبان، الرقابة الداخلية والتدقيق في بيئة تكنولوجيا المعلومات، دار الراجحة لنشر والتوزيع، الطبعة الأولى، عمان_ الأردن، 2009.
- 19) غسان فلاح المطارنة، تدقيق الحسابات المعاصرة، الطبعة، دار المسيرة لنشر والتوزيع والطباعة، عمان الأردن، الطبعة الأولى، 2006.
- 20) فتحي رزق السوافيري، وآخرون، الرقابة والمراجعة الداخلية، دار الجامعة الجديدة، الإسكندرية، 2002.
- 21) محمد عبد الفاتح ياغي، الرقابة في الإدارة العامة، الطبعة الثانية، دار وائل لنشر، 2013.
- 22) مصطفى صالح سلامة، مفاهيم حديثة في الرقابة الداخلية والمالية، دار البداية ناشرون وموزعون، عمان، الأردن، الطبعة الأولى، 2010.
- 23) محمد سمير الصبان، دراسات متقدمة في المراجعة الخارجية، البدار الجامعية للطبع والنشر والتوزيع، الإسكندرية، 1997.
- 24) محمد سمير الصبان، وآخرون، الرقابة والمراجعة الداخلية، الدار الجامعية للطباعة والنشر والتوزيع، الإسكندرية، 1996.
- 25) محمد بوتين، المراجعة ومراقبة الحسابات من النظرية إلى التطبيق، ديوان المطبوعات الجامعية، بن عكنون الجزائر، الطبعة الثالثة، 2003.
- 26) وجدى حامد حجازي، المعايير الدولية للمراجعة شرح وتحليل، دار التعليم الجامعي للطباعة والنشر والتوزيع، الإسكندرية، مصر، 2010.

المجلات:

- 1) حاتم فوزي محمود أبولين، أثر التدقيق الداخلي على جودة التقارير المالية في المؤسسات الحكومية في قطاع غزة، مجلة البحوث في العلوم المالية والمحاسبة، مديرية دائرة المشتريات في وزارة العدل غزة، فلسطين، العدد 01، المجلد 05، 2020.

- (2) حسن فائز حسين، دور معايير التدقيق الداخلي للـ IIA في تحسين الدليل الاسترشادي المحلي وانعكاسه على كفاءة أداء وحدات التدقيق الداخلي، مجلة العلوم الاقتصادية والإدارية، العدد 108، المجلد 24، 2018.
- (3) سايح نوال، التدقيق الداخلي مدخل لإدارة المخاطر في ظل التوجه الجديد للمعايير الدولية، مجلة الاقتصاد الصناعي، جامعة سطيف، العدد 11، الجزائر، 2016.
- (4) صامد عبد الامير سعيد، فاطمة صالح الغربان، جودة عمل أجهزة التدقيق الداخلي، مجلة كلية مدينة العلم، الجامعة المستنصرية، العدد 02، المجلد 12، 2020.
- (5) محمد زامل فليح، أ. م. د سالم عواد هادي، قياس جودة التدقيق الداخلي في الشركات العامة العراقية، مجلة كلية الكوت الجامعة، جامعة بغداد، العدد 01، العراق، 2020.
- المذكرات والرسائل والأطروحات:**
- (1) أحمناش جمال، أهمية تحقيق التكامل بين المراجعة الخارجية والداخلية في المؤسسة، مذكرة الماجستير في علوم التسيير فرع مالية المؤسسة، جامعة بومرداس، 2010.
- (2) أبوبكر الصديق قيدوان، التدقيق الداخلي ودوره في تقييم نظام الرقابة الداخلية كالية لإدارة المخاطر في البنوك الجزائرية، أطروحة مقدمة لنيل شهادة الدكتوراة في العلوم التجارية، جامعة الشلف، الجزائر، 2019.
- (3) حمزة محمود إسماعيل نعمان، أثر الإلتزام بمعايير التدقيق الداخلي على كفاءة التدقيق في البنوك الأردنية، رسالة الماجستير في المحاسبة، كلية الأعمال، جامعة عمان العربية، 2013.
- (4) خراف مختارية، دور التدقيق الداخلي ومراقبة التسيير في تجسيد الحكومة، أطروحة مقدمة لنيل شهادة الدكتوراة في العلوم الاقتصادية، جامعة سعيدة، الجزائر، 2018.
- (5) صالح محمد يزيد، أثر التدقيق الداخلي كألية على رفع تنافسية المؤسسة، أطروحة مقدمة لنيل شهادة الدكتوراة في العلوم التجارية، جامعة بسكرة، الجزائر، 2016.
- (6) علون محمد لمين، دور نظام المعلومات المحاسبية في تحسين التدقيق الداخلي بالمؤسسة الاقتصادية، رسالة مقدمة لنيل شهادة الدكتوراة في العلوم التجارية، جامعة بسكرة، الجزائر، 2015.
- (7) عزيز لوجاني، دور التدقيق الداخلي في حوكمة الشركات، دراسة حالة: مجموعة من المؤسسات الاقتصادية الجزائرية، أطروحة مقدمة لنيل شهادة الدكتوراة في علوم التسيير، جامعة بسكرة، الجزائر، 2019.
- (8) كربوعة أسماء، التوجه الجديد نحو معايير التدقيق الداخلي الدولية وأثره على الحكومات، أطروحة مقدمة لنيل هادة الدكتوراه في العلوم التجارية، جامعة الجزائر 3، الجزائر، 2020.

- (9) محمد حيدر موسى شعت، أثر نظام الرقابة الداخلية على جودة التقارير المالية، قدم هذا البحث استكمالاً لمتطلبات الحصول على درجة الماجستير في المحاسبة والتمويل بكلية التجارة في الجامعة الإسلامية بغزة، 2017.
- (10) نور الدين مزياني، تقييم فعالية وظيفة التدقيق الداخلي في المؤسسة الاقتصادية، رسالة دكتوراه مقدمة لنيل شهادة الدكتوراه في تسيير المؤسسات، جامعة عنابة، الجزائر، 2013.
- (11) هيبية قواسمية، دور التدقيق الداخلي في تفعيل حوكمة البنوك، مذكرة مقدمة لنيل شهادة الدكتوراه في المحاسبة والتدقيق، جامعة عنابة، الجزائر، 2016.
- (12) وجدان علي أحمد، دور الرقابة الداخلية والمراجعة الخارجية في تحسين أداء المؤسسة، رسالة مقدمة ضمن متطلبات نيل شهادة الماجستير في العلوم التجارية، جامعة الجزائر 3، 2010.
- القوانين والمراسيم:
- (1) الجريدة الرسمية للجمهورية الجزائرية، العدد 02، القانون 01/88، الصادر بتاريخ 12 جانفي 1988.

قائمة الملاحق

الملحق رقم (1): طلب الشراء



EPE ANABIB Spa
Unité PAF

المؤسسة الوطنية للأبواب و تحويل المنتوجات المسطحة
وحدة المجنات على البارد

Série N° 002878

Réghaia, le 7 mai 2022

Adresse de correspondance et d'expédition
ANABIB spa Unité PAF
Z.I. Réghaia - BP 16 Wilaya d'Alger
Tél. (023) 96.53.59 - Fax : (023) 96.53.82

BON DE COMMANDE N°

038 DAH162022

Rappeler le N° de commande ci-dessus
dans toutes correspondances

Fournisseur : ENAP

Personne à contacter M. ENCAN

Adresse : L. KHADRA

Tel :

N° DA		Code Fournisseur		Imputation		Délai de livraison	
307 DAH162022				RANONNA GE LOURD			
Mode de livraison				Mode et délais de Règlement			
Emballage							
Port							
Poste N°	Code Article	DESIGNATION	Quantité	Unité Mesure	Prix unitaire H.T.	Montant H.T.	
		POLYURANE P.Cem	20	Kg	1064,0	21 280,0	
		POLYURANE R.H. 502 E	20	Kg	1064,0	21 280,0	
		POLYURANE T.oudje RAL 204/EA	20	Kg	1064,0	21 280,0	
		POLYURANE C.I.F. EB	20	Kg	1439,0	28 780,0	
					I.H.T. =	3910,0	
					IV.A.19% =	12210,10	
					T.T.C. =	64800,10	

Le Directeur d'Unité PAF
Mr. MEDDAHI Rabah



Unité PAF - Z.I. Réghaia - BP 16 Wilaya d'Alger - Tél (023) 96.53.61/96.53.62/96.53.24/96.53.78/96.53.54/96.53.15/96.54.01
Fax : (023) 96.53.82 RC N° 00B0013166/00-16 Identif. Fiscal : 000016001316693 - Impos. TIN : 00068942

Copie Comptabilité

الملحق رقم (2): الفاتورة الشكليه لعملية الشراء



UP LAKHDARIA
Route nationale n° 5 Lakhdaria
Tel : 026 70 17 18-19
Fax : 026 70 17 09/01
EMAIL : commercial.up@enap.dz

Capital Social : 500 000 000
Code Fiscal : 09981002821392
Article d'imposition : 10130905302
NIS : 098210130008449

R C N° : 95 B 0282713 1096
Compte : BEA
Agence : BOUIRA

ENAP

Facture Pro forma N°: P2200645

D approuv

Client		Bon de Commande N°		du		point de Vente	
EPE ANABIB SPA UNITE PAF REGHAIA		date Facture	Code Client				
IF	000016001316693	24/02/2022	411015000082				
ART	TIN 00068942	Lieu de Livraison		Imputation			
N° Registre de Commerce							
0080013166/0015							
Produit	Désignation	Poids	Nombre	Quantité	PU	Montant HT	
216104502	POLYRANE BLEU OUTREMER RAL5002 E	20.000	2 / ^	40.00	1 054.00	42 560.00	
216104204	POLYRANE ORANGE RAL2004 EA	20.000	1 / ^	20.00	1 064.00	21 280.00	
216104010	POLYRANE C/F EB	2.500	6 / L	15.00	1 139.00	17 085.00	
<i>of 8/20 des ptes - - produit disponible</i>							
<div style="border: 1px solid black; padding: 5px; width: fit-content;"> EPE ANABIB SPA - PAF Dept. Approvisionnement COURRIER ARRIVÉE 27/02/2022 </div>		<div style="border: 1px solid black; padding: 5px; width: fit-content;"> EPE ANABIB SPA DIRECTION 27/02/2022 </div>					
Montant HT		80 925,00		Mt Remise		0,00	
TVA		15 375,75		Montant HT Net		80 925,00	
				NET A PAYER		96 300,75	

Arrêtée la présente facture pro-forma à la somme de QUATRE VINGT SEIZE MILLE TROIS CENT DINARS ET 75 CENTS

Etablie par (Nom et Signature)

Delai de livraison (en jours)

Mode de règlement

Validité de l'offre

La Société
026 70 13 17
0660 305 077
EMAIL : commercial.up@enap.dz

الملحق رقم (3): فاتورة الشراء



الجمعية الوطنية للدهان
ENTREPRISE NATIONALE DES PEINTURES
 Siège social: BP 29 Route Nationale N°5, 10092 Lakhdaria, Bouira Algérie
 Capitale Social: 1000 000 000 DA
 Tel: +213 (0) 26 70 53 8 58 - Fax: +213 (0) 26 70 46 34
 Email: contact@enap.dz / Site web: www.enap.dz

Adresse : UD LAKHDARIA
 Tel : Route nationale n° 5 Lakhdaria
 Fax : 026.70.17.16-18-19
 Email : 026.70.17.09/01
 R.C N° : 0262213-10/05
 Identification fiscale : 0998110028221392
 Article d'impression : 98 B 0262213-10/05
 Agence : 0998110028221392
 Compte : 10130905302
 RIB : BOUIRA
 BEA
 CCP : 00200 03737 05760 311 28

OFC

Facture N°:

F2200362

Date Facture : 02/03/2022
 N°BS:BS2200654

Client
 Code
 Raison social :
 Adresse :
 NIF : 411015000082
 NAI : EPE ANABIB SPA UNITE PAF REGHALA
 RC : Z. I. REGHALA - BP 16 -ALGER

Commande
 Bon de Commande N° : 02/03/2022
 Convention N° :
 Lieu de livraison : 07/02/2022
 026.70.17.09/01
 0460.351.072
 EMAIL: scevev@enap.dz

Produit	EN	00068942	Désignation	Folds	Nombre	Quantité	Prix U	Montant H.T	Remise	Montant Après Remise
000016001316693										
00B0013166/0016										
216104502			POLYRANE BLEU OUTREMER RAL5002 EA	20,00	1	20,00	1064,00	1064,00	0,00	21 280,00
216104204			POLYRANE ORANGE RAL2004 EA	20,00	1	20,00	1064,00	1064,00	0,00	21 280,00
216104010			POLYRANE C/F EB	2,500	4	10,00	1139,00	1139,00	0,00	11 390,00

03/03/2022 445

03/03/2022 77

EPE ANABIB SPA - PAF
 Dept. Approvisionnement
 COURRIER ARRIVÉE

Arrêtée la présente facture à la somme de 02/03/2022 135

SOIXANTE-QUATRE MILLE DEUX CENT DINARS ET 50-CTS
 Le Service Ventes

Total en HT	
Remise	
Total Après remise	53 950,00
TVA	0,00
Timbre	63 050,00
Total TTC	198 : 10 250,50
Retenu de garantie	
NET A PAYER	64 200,5

Etablissement (Nom et Signature)
 026-70-17-09/01
 0460.351.072
 EMAIL: scevev@enap.dz

Marchandises livrées conformes et en bon état par véhicule N°
 Pris en charge par conducteur (Nom et Signature) : HANZA
 Observation :
 Payée par chèque N° 055122 117 16 Banque
 DJALLALI

الملحق رقم (4): وصل الدفع

ANABIB
/ PAF
N° 16 REGHAIA W.D'ALGER

BORDEREAU DE REMISE DE CHEQUE A DES TIERS

COMPTE BEA N° 06 61 711 57

AU PROFIT DE : **ENAP LAKHDARIA**

NOUS EMETTONS CE CHEQUE BEA N° **4882694** DU: **28/02/2022**

BEA ROUBA D'UN MONTANT DE DA : **64 200,50**

EN REGLEMENT : **ACHAT DE PEINTURE POLYRANE**

DESIGNATION	DATE	FACTURE PROFORMA N°	MONTANTS
ACHAT DE PEINTURE POLYRANE	24/02/2022	P 2200645	64 200,50
386 TOTAL			64 200,50

CHEF DE SERVICE TRESORERIE

N. AITOUYOUNG

CE JOUR LEMONSIEUR

ENAP LAKHDARIA

NOUS EMETTONS CE CHEQUE BEA N°

4882694

DU: 28/02/2022

POUR UN MONTANT DE DA

64 200,50

REPRESENTANT :

ACHAT DE PEINTURE POLYRANE

PIECE D'IDENTITE NATURE :

DATE

DELIVREE PAR

VISA P/ACCUSEE RECEPTION

البنك الجزائري الخارجي
وحسب الأختصاصات
البنك الجزائري الخارجي
026.70.18.19 / 026.70.17.16
0770.70.78.92 / 026.70.17.09
EMAIL: sceventes@gmail.com
02/03/2022

Chèque: 4882694
Série: AV

بنك الجزائر الخارجي
CHÈQUE NON ENDOSSABLE

Banque Extérieure d'Algérie DA

64 200,50

Payé contre ce chèque

Soixante quatre mille Deux cent

انفخوا مقابل
هذا الشيك

à l'ordre de ENAP LAKHDARIA

Payable à :

Agence: ROUBA CASTORS 006
2, RUE H. BEN BOUALI
16000 ALGER

00200006060066171157
EPE ANABIB UNIPAF
ZONE INDUSTRIEL REGHAIA ALGER
16000 ALGER

Mr. D Ahmed

Le Directeur d'Agence

Mr. MEDDAHI Rabah

PRIERE DE NE RIEN ECRIRE DANS LA ZONE BLANCHE

4882694


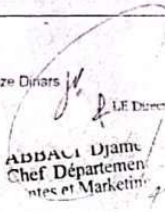
00200006060066171157

الملحق رقم (5): سند إستلام

DAMG - Magasin N° 1000502




EPE ANABIB spa		FOURNISSEUR	NOM: <u>ENAP</u>	CODE	Bon de Réception		
Unité (PAF)			Adresse: <u>LAKHDARIA BOVIRA</u>		Date de Réception: <u>04/03/2022</u>	N° Bon de Commande: <u>038 DAMG 2022</u>	
Bon de Réception					N° Bon de Livraison		
CODE Article	DÉSIGNATION	Unité mesure	Quantité Commandée	Quantité Reçue	Prix Unitaire	Valeur Totale	
	POLYRANE BLEU D'OTREMER	KG	20	20	1064,00		
	RA15002 EA						
	POLYRANE ORANGE RA15004 EA	KG	20	20	1064,00		
	POLYRANE CIFE B	KG	10	10	1134,00		
TOTAL: 130							
OM	Inspecteur	Receptionnaire	Fichiste	AZZOUZ AMIR Magasinier Industriel		Visa chef Magasin	
XP 03 Compatibilité							

الملحق رقم(06): فاتورة المبيعات

 EPE ANABIB Spa Unité PAF / REGHAIA		COPIE						
PROFILES A FROID Adresse : BP 16 Reghaia - W Alger N° DO B0013166 Ident. Fiscal : 00016001316693 Composition de l'Article : 16430529621 : 098335160000150		CAPITAL SOCIAL : 10 630 280 000.00 DA Cpte Bancaire : 022 0000 606006 61 711 57 BEA Rouba - CCP 512 11 de 68 Alger Standard : 023 96 53 61 62 / DVM : 023 96 59 54 / 023 96 59 15 Fax : 023 96 53 62 Direction : 023 96 59 78 / 023 96 59 79						
FACTURE 0060181 060181 Date de Facturation : 11/01/22 Date D'Impression: 11/01/22								
CLIENT Cde Client : 08853G 1 / Raison sociale DIVINDUS EX PEB SPA Adresse : ROUTE DE CHERAGA BP 112 ROSTOMIA EL-BIAR - W:ALGER IC : 088544 N° Imp. Art : 16117101002 Fiscal : 097816119066023		Livraison Bon de Livraison : 13811 Date d'Enlèvement : 11/01/2022 Mode d'Enlèvement : C/0014350016 Mode paiement : A 30 JOURS						
		CLIENT Cde interne N° : 006JN22 Marché N° : 01/22 Cde Client N° : Date de Cde : 11/01/2022						
Code LPC	Référence Produits	Designations et dimensions des produits	Longueur	Nbre Pièce	UM	Quantité	Prix Unitaire	Montant H.T
0341	008163	T114350 TUBE ACIER (SL) NU HYD 114.3 X 5.0	9000	116	ML	1 014.00	2 700.00	2 818 800.00
Total de la présente facture à la somme de : trois millions trois cent cinquante-quatre mille trois cent soixante-douze Dirhams							TOTAL MONTANT HT 2 818 800.00 TVA/ 19 % 535 572.00 Timbre : A déduire avance % Retenue de garantie %	
Signature :  ABDALI Djami Chef Département ventes et Marketing							NET A PAYER (TTC) 3 354 372.00	
EPE ANABIB DG Siège Social : Route de la Gare - Reghaia BP 78.5 Tél : 023 85 11 01 / 10 93								

Scanné avec CamScanner

الملحق رقم (07): طلب الدفع

		DEMANDE DE PAIEMENT		DATE : 28/02/2022
BENEFICIAIRE (Nom ou raison)		ENAP LAKHDARIA BOUIRA		
MONTANT		64 200,50 D.A.		
CONVENU		ESPECE	CHEQUE	Virement
			X	
ACHAT DE PEINTURE POLYRANE				
NATURE DE REGLEMENT		Stock	Prestation	Invest
				PDR
				CONS
				X
JUSTIFICATIFS Cocher les justificatifs correspondants		N° DE COMMANDE		038 DAMG 2022
		N° Facture fournisseur		F.PROFORMA N° : P2200645
		Attestation de service fait		
		N° D'avis d'entrée:		
		Référence de l'ordre de mission		
		Autre documents (à préciser)		
CIRCULATION Non et Prenom Date		ORDONNANCEMENT Mr GACEM . H /DA	ENGAGEMENT MR MEDDAHI.R /DU	VERIFICATION Mr SAAD /A DFC
Emargement		GACEM Hakim Chef de Département Approvisionnement	Le Directeur d'Unité PAF Mr MEDDAHI Rabah	SAAD Ahmed Chef de Département Comptabilité et Finances
CADRE RESERVE A LA COMPTABILITE GENERAL				
VISA DE LA STRUCTURE		Nom et Prenom	Date	Visa
		N. Koumas	20/03/2022	
CADRE RESERVE AU SERVICE TRESORERIE				
COMPTABILITE ET FINANCES		Référence date du chèque	Date de réception du chèque	Signature du preneur
		CHK BCT N° 4082694 Du 28/02/2022	01/03/22	 G. GACEM C.D. APPRO

FOG-5 130-02 / 15-05-2015